



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الجليلي بونعامة - خميس مليانة -  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم العلوم الاجتماعية



مذكرة ماستر في علم الاجتماع  
تخصص: سوسولوجيا العنف والعلم الجنائي

تحت عنوان:

مساهمة الرياضات القتالية في تصدي المرأة  
للغف الممارس ضدها  
الكراتي دو نموذجا

تحت إشراف الأستاذة:  
\* حفيفي رتيبة

من إعداد الطالبتين:  
\* بسكري حميدة  
\* عاشور سومية

السنة الجامعية: 2018/2017

# شكر وتقدير

الحمد والشكر لله رب العالمين  
كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه،  
حمدا كثيرا طيبا يوافي نعمه ويكافئ مزيده لما وفقنا اليه من إتمام هذا العمل فكل  
هذا بفضلته وجوده وكرمه.  
أتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة "حفيقي رتيبة"  
التي لم تتوانى يوما عن توجيهنا وإرشادنا لانجاز هذا العمل فلها كل التقدير  
والشكر والاحترام.  
وأخيرا نتقدم بالشكر والعرفان  
لكل من ساهم من قريب أو بعيد في انجاز هذا العمل  
وتحية تقدير واحترام إلى كل الأساتذة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة جيلالي  
بونعامة خميس مليانة  
الذين لم يبخلوا علينا بالنصح والإرشاد.

# اهداء

أقدم هذا الإهداء إلى أختي ما في الوجود إلى اللذان  
حبهما تعدى الحدود، إلى أمي العزيزة وأبي الغالي، أتمنى  
لهما طول العمر فقد تعبنا في تربيته حتى وصلت إلى هذه  
المرحلة في حياتي .

إلى كل أخواتي " ليلي، كريمة، غنية، هند"

وأخوتي " محمد، عبد القادر"

إلى كل صديقاتي وأصدقائي اللذين قضينا معا أطي  
اللحظات.

إلى كل من ساعدني من قريب ومن بعيد.

إلى كل من وقف إلى جانبي وساندني في كل الأوقات

حبيبة

# اهداء

أشكر الله على توفيقه في هذا العمل  
كما أهدي ثمرة جهدي إلى الوالدين  
الكريمين لولاهما لما توفقت في إتمام هذا  
العمل حفظهما الله وأطال في عمرهما  
إلى الأساتذة الذين أشرفوا على مشواري  
الجامعي  
إلى أفراد العائلة دون استثناء  
إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في  
إنجاز هذا العمل ولو بدعاء

سومية

ملخص باللغة العربية:

يعتبر المجتمع الإنساني مجتمع يواجه تحديات مختلفة وظواهر عديدة نتيجة التغيرات السائدة في الحياة الاجتماعية من بين هذه الظواهر ظاهرة العنف الذي يعتبر قديم قدم البشرية بحيث ظهر بأشكاله المختلفة، ويمارس على معظم شرائح المجتمع لما في ذلك المرأة يحرمها من حقوقها ويهن كرامتها برغم كل الجهود المبذولة من طرف المنظمات والجمعيات للحد من هذه الظاهرة وتوعية الفرد لضرورة دفاعها عن نفسها ضد الإعتداء التي يمارس عليها من خلال مختلف الأساليب لممارستها لرياضات قتالية معينة، هذا ما تم تطرق فيه في دراستنا من خلال التعرف على أهم أسباب العنف ضد المرأة وأشكاله وأثاره، فكان منطوق دراستنا المجموعة من الأسئلة وهي كالآتي:

- هل انتشار العنف ضد المرأة تجعلها تتجه نحو ممارسة الرياضات القتالية كآلية لدفاع عن نفسها؟
- هل ممارسة المرأة لرياضات القتالية في المجتمع الجزائري يعبر عن التطير الاجتماعي الحاصل فيه.
- العنف الموجه ضد المرأة جعلها تتجه نحو ممارسة الرياضات القتالية كآلية لدفاع عن نفسها.
- ممارسة المرأة لرياضات القتالية تعبر عن التغيير الاجتماعي الحاصل فيه.

كما وظفنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بهدف وصف وتحليل ظاهرة العنف ضد المرأة. الاعتماد على عينة كرة الثلج للوصول إلى عينة الأصلية وذلك بسبب صعوبة اتخاذ عينة الدراسة، وقد كانت العينة متكونة من 10 مبحوثات يمارسن رياضة الكراتي وسبق لهن وأن تعرضن للعنف.

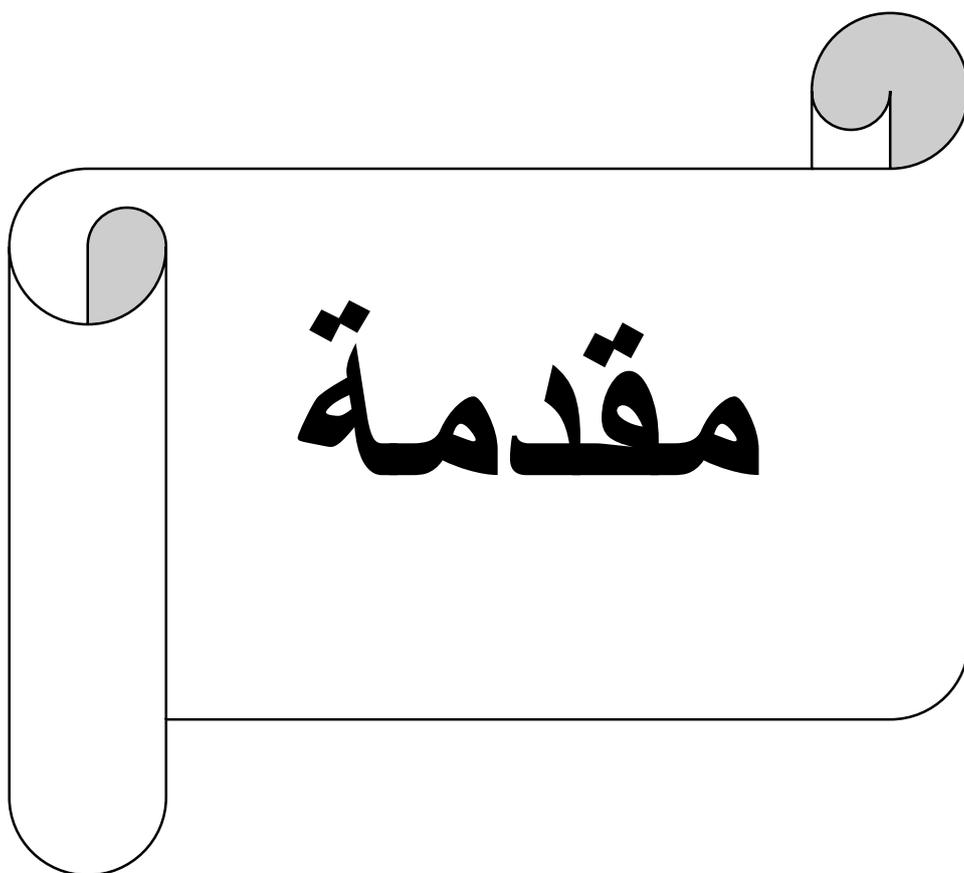
**summary in English :**

Human society is a society facing different challenges as a result of the changes in social life. Among these phenomena is the phenomenon of violence, which has emerged in its various forms and practiced on most segments of society, including women, depriving them of their rights and degrading their dignity despite all the efforts exerted by organizations and associations to reduce these the phenomenon and raise awareness of women to defend themselves against the attacks practiced by them through various methods in the exercise of certain combat sports, which has been addressed in our study by identifying the most important causes of violence against question is: does the spread of violence against women make them turn to combat sport as a mechanism to defend themselves? Is the practice of women to combat sports in Algerian society reflect the social change taking place in it?

The hypotheses are:

- 1- violence against women make them more towards practicing sport.
- 2- The exercise of women In combat sport in the exercise of women in combat sport in the Algerian society reflects the social change taking place in it.

In this study, we used the analytical descriptive method to descriptive method to describe and analyze the phenomenon of violence against women by relying. On the snowball sample to the sample consisted of 10 respondents who practiced karate sport before and were subjected to violence.



مقدمة:

إن العنف ضد المرأة ظاهرة عالمية باعتبارها انتهاك واضح وصريح لحقوق الإنسان ان يمنحها من حقوقها الأزمة في حياتها، حيث لايزال إلى يومنا هذا يمارس عليها أساليب الاضطهاد الاستغلال المختلفة، برغم من أثبات جدارتها في الكثير من المواقف، التي تبرهن على مدى قوتها وأنها تستحق إن تعطى أهمية كبيرة من قبل المجتمع وأفراده، الا أنه لايزال يمارس عليها العنف بمختلف أشكاله، بحيث هناك العديد من الجمعيات التي تسعى جاهدة لوضع حد لهذا العنف المرتكب ضد المرأة.

حيث تم تخصيص 25 نوفمبر من كل عام كيوم عالمي للقضاء على العنف ضد المرأة.

ولان المرأة الجزائرية كيان إنساني لها أهمية كبيرة في الموروث الثقافي فإن الواقع الذي تعيشه في الحياة اليومية يطلعننا على الواقع التي تعيشه كالتعبير عن الوضع الاجتماعي لها،حيث ان تعنيف المرأة يتأثر بدرجة السياق الاجتماعي، من تقدم أو تخلف اجتماعي وثقافي يرتبط بالعديد من العوامل المختلفة.

وفي ظل التغير الاجتماعي تعددت النشاطات ووقائع الحياة الاجتماعية، بصفتها ضرورة حياتية للبشرية حيث تطراً على كافة المجتمعات، وينتج عن ذلك تغير في طبيعة المضمون والعلاقات بين الأفراد والمجتمع ودخول ثقافات جديدة مما ساهم في تغير للقناعات واكتساب مبادئ وسلوكيات تواكب العصر .

برغم من ان هناك تحفظ كبير على المرأة في الكثير لممارستها اليومية ونشاطاتها المختلفة إلا أن هذه التغير شجع المرأة إلى دخول عالم الرياضات القتالية بقوة وتفوقت فيها عن جدراة واستحقاق.

أسباب كثير دفعت بالمرأة لممارسة مختلف الرياضات القتالية، من بينها إثبات نفسها ومكانتها الاجتماعية ومنها مواجهة هذا العنف المسلط عليها الذي يمنعها من حقوقها إلى جانب المعانات النفسية من اهانة وابتزاز.

ونحن في دراستنا هذه سنحاول أبراز دور الرياضات القتالية في التصدي للعنف الممارس ضد المرأة والدفاع عن نفسها ومواجهة كل أشكاله المتعددة. بالإضافة إلى تعزيز مكانتها في المجتمع.

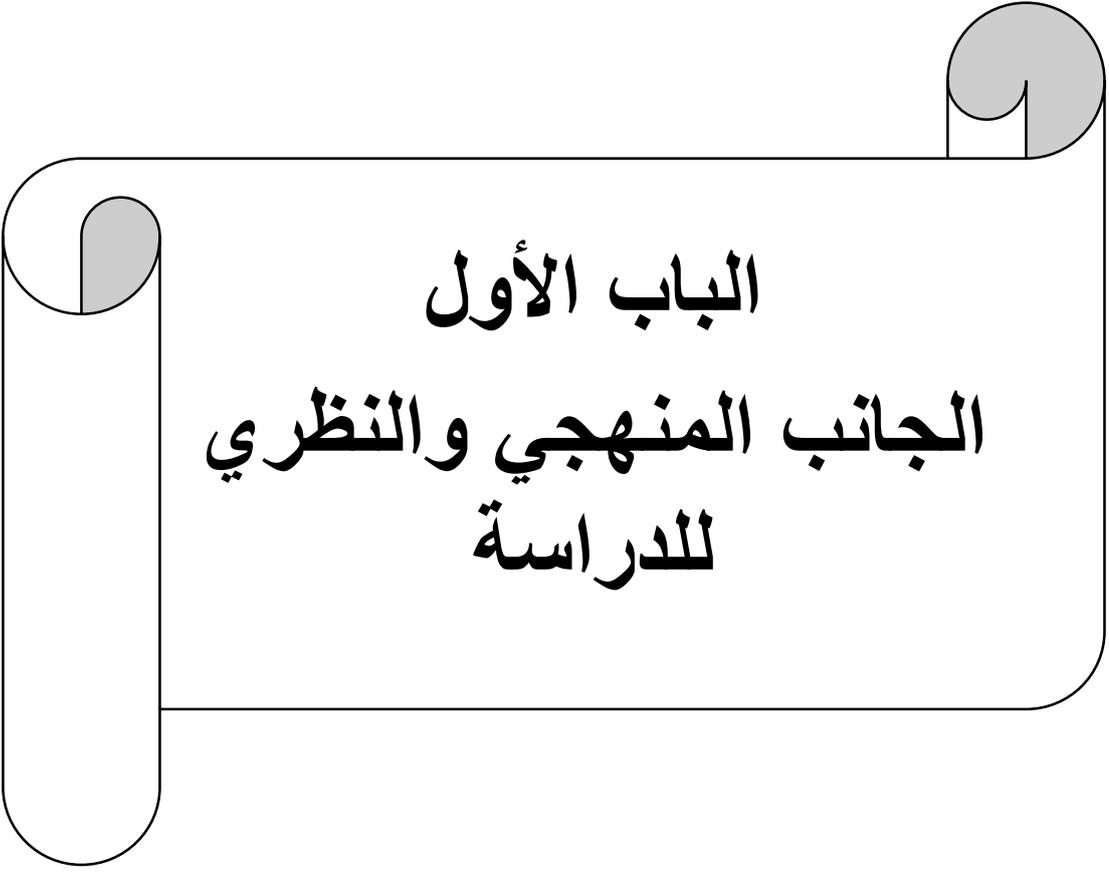
ومن أجل تناول هذا الموضوع قمنا بالاعتماد على الخطة التالية وذلك بالاعتماد على أربعة فصول وتم تقسيم البحث إلى بابين نظري وباب ميداني، بحيث اشتمل الباب الأول الإطار المنهجي والنظري بداية من البناء المنهجي للدراسة الذي تطرقنا فيه إلى أسباب وأهداف وأهمية الدراسة، ثم الإشكالية وفرضيات البحث ثم قمنا بتحديد مفاهيم الدراسة، كما تناولنا المقاربة السوسولوجية وأهم النظريات التي فسرت موضوعنا بشرح ليأتي بعدها الدراسات السابقة من أجل تدعيم دراستنا بمزيد من المعلومات الكافية لدراسة، ليأتي في الأخير صعوبات الدراسة وأهم العوائق التي اعترضتنا في الدراسة.

أما الفصل الثاني وهو الإطار النظري لدراسة الذي يحتوي على مبحثين، مبحث أول تطرقنا فيه إلى تاريخ العنف ضد المرأة أما المبحث الثاني كان حول ماهية العنف ضد المرأة أسبابه، أشكاله وأهم الآثار الناتجة عنه.

أما الفصل الثالث فكان عنوانه حول الرياضات القتالية بحيث تناولنا فيه لمحة عن الرياضة كمبحث أول أما المبحث الثاني فكان حول طبيعة الرياضات القتالية أنواعها وأهداف وأهمية الرياضات القتالية وتطورها.

أما الجانب الميداني، بحيث تناولنا في الفصل الرابع الإجراء المنهجية للدراسة أين قمنا بتوضيح مجالات الدراسة، منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات وعينة الدراسة وكيفية

اختيارها أما بالنسبة لعرض الحالات قمنا بعرض الحالات وتحليلها حسب الفرضيات، ثم تحليل بيانات الفرضية الاولى والثانية ثم استنتاج عام وخاتمة الدراسة.



**الباب الأول**  
**الجانب المنهجي والنظري**  
**لِلدراسة**

# الفصل الأول

## الإطار المنهجي للدراسة

✓ أسباب اختيار الموضوع.

✓ أهداف وأهمية الدراسة.

✓ الإشكالية والفرضيات

✓ تحديد المفاهيم.

✓ المقاربة السوسيولوجية.

✓ الدراسات السابقة.

✓ صعوبات الدراسة

**تمهيد:**

إن الإطار المنهجي للدراسة من أهم المراحل التي يقوم بها الباحث في بناء موضوعه فهي تعتبر قاعدة أساسية في توجيه الباحث وذلك بتحديد أسباب وأهداف وأهمية دراسة ثم سيبدأ تحديد إمكانية وطرح تساؤلات وضبط فرضياته والمفاهيم التي تناسب دراسته لينتقل إلى أهم النظريات المفسرة لموضوعه وأهم الدراسات التي تناولت دراسته.

**1/ أسباب اختيار الموضوع:**

إن لكل دراسة أسباب يختار على أساسها الموضوع المراد دراسته وتتمثل في الأسباب الذاتية وأسباب موضوعية التي تدفع الباحث إلى القيام.

**أ/ أسباب ذاتية:**

الرغبة الكبيرة في دراسة موضوع جديد يجمع بين موضوع سوسولوجي وهو العنف ضد المرأة وموضوع الرياضات القتالية.

- الرغبة في الحصول على شهادة أكاديمية.

- الرغبة الماسة في معرفة الأسباب الكامنة وراء انتشار ظاهرة العنف ضد المرأة وسبل مواجهه.

**ب/ أسباب موضوعية:**

قلة الدراسات والبحوث العلمية حول الموضوع البحث كونه موضوع جديد.

الوقوف على ما يمكن أن تقديمه لتحضير ورفع من ممارسة الرياضة لدى المرأة وتصديها للعنف الموجه ضدها.

- الميول والرغبة في معالجة السلوكيات العدوانية في المجتمع الجزائري.

**2/ أهمية الدراسة:**

-تتمن أهمية الدراسة فما يلي:

- التعمق في البحث عن الأسباب الحقيقية والكامنة وراء ظاهرة العنف ضد المرأة ومعرفة الدوافع التي أدت بها لممارسة الرياضات القتالية وخروجها عن ما هو معتاد عليه في المجتمع.

- إبراز الاهتمام الذي تحظى به الرياضات القتالية مدى نجاح هذه الرياضات في تصدي المرأة للعنف الموجه ضدها.

- البحث عن نظرة تفسيرية جديدة حول هذه الظاهرة التي نسعى الى التميز عن باقي الدراسات الأخرى، وذلك بالبحث عن مفاهيم سوسيولوجية جديدة.

### 3/ أهداف الدراسة:

إذ كل دراسة هدف يجعلها ذات قيمة علمية والهدف من الدراسة تفهم عادة على أنه السبب الذي من أجله قام الباحث بإعداد هذه الدراسة.

ومن بين أهداف دراستنا محاولة الوقوف على أسباب العنف ضد المرأة الكشف عن أهم أشكال العنف الموجه ضد المرأة وعرض نتائج تطور هذه الظاهرة وما دفعها للخروج لممارسة الرياضات القتالية ومدى تأثير هذه الرياضات في تصدي العنف الموجه ضدها وحماية نفسها منه.

### 4/ الإشكالية:

تعتبر الرياضة في العصر الحالي ظاهرة حضارية اهتمت بها المجتمعات منذ القديم، كما لها أصول ومبادئ خاصة بها فأصبح كل فرد بشكل أو بآخر يمارس الرياضة كونها تهدف إلى تنمية المجتمع وتقوية الروابط بين الأفراد وتعطي لهم الفرصة لتطوير القدرات البدنية والمهاراتية حتى القيم الأخلاقية وبناء الشخصية الاجتماعية، كما عرفت انتشار واسع لدى كافة الأعمار والأجناس بعدما كانت حكرًا على فئة معينة لكنها توسعت لتصل إلى الجنس الأنثوي وذلك بسبب التغيير الاجتماعي الحاصل في المجتمعات عامة والمجتمع الجزائري بصفة خاصة الذي مر بمراحل مهمة في تاريخه العام والجانب الرياضي خاصة، بحيث تطور هذا المجال وازدهر بعد ظهور الرياضة النسوية ومشاركتها في مختلف المحافل الدولية إما لهدف تحقيق الشهرة أو كأسلوب للدفاع عن النفس، من خلال ممارستها

للرياضات القتالية باعتبارها أنسب الحلول لمواجهة مظاهر العنف الذي يطالها داخل المنزل وهو ما يعرف بالعنف الأسري أو في مكان العمل وما يظهر في شكل تحرشات ضدها أو العنف الذي يمارس ضدها من طرف طبقات أخرى وهو ما يعرف بالعنف المجتمعي وهذا ما قد يؤدي بها إلى مواجهات واصطدامات قد تبدأ بالعنف اللفظي لتتطور لتصل إلى العنف المادي" وهذا ما أشار إليه بيار بورديو في كتابه الهيمنة الذكورية الى تفكيك هذه الظاهرة التي تقوم بين الذكر والأنثى كجدل قائم بين الطرفين ،كما سعى لتوضيح الاختلافات البيولوجية بين الرجل والمرأة كتبرير لاختلاف الطبيعي<sup>1</sup> ، كما أن الهيمنة الذكورية اليوم لم تعد كما كانت في السابق بفعل عوامل التغيير الاجتماعي التي عرفتتها المجتمعات الإنسانية التي أصبحت تفكك هذه الهيمنة لتعيد ترتيبها بشكل آخر ذلك بعد أن دخلت المرأة ميدان التكوين والعمل أصبحت تشغل مناصب معينة كانت في الماضي حكر على الرجل فنافسته في مجالات عديدة منها المجال الرياضي وممارستها أنواع مختلفة من الرياضات حتى العنيفة منها وذلك لحماية نفسها في ظل غياب قوانين رادعة تحميها من الاعتداءات رغم ما حققه من انجازات في ميادين متعددة فاستعانت لحماية نفسها بممارستها للرياضات القتالية ولتحقيق ذاتها ورفع إمكانياتها الاجتماعية أو استعمالها كمظهر عصري لتعزيز مكانتها الاجتماعية، كل هذا لتبرز للمجتمع على أنها قادرة على حماية نفسها وتوفير الأمن لمواجهة العنف رغم كل التحديات التي تعترضها هذا ما يجعلنا نطرح السؤال التالي:

هل ممارسة المرأة للرياضات القتالية ذو دلالة سوسيولوجية لمواجهة الاعتداءات أم تتم عن المظهر العصري الذي يعزز من تحقيق ذاتها ومكانتها الاجتماعية؟

<sup>1</sup>-علي، الطاهر لقوس. "السلطة الرمزية عند بيبير بورديو". رسالة دكتوراه. جامعة بن أحمد محمد وهران. الجزائر، 2016، ص41-42.

الأسئلة الفرعية:

1. هل انتشار العنف ضد المرأة جعلها تتجه نحو ممارسة الرياضات القتالية كآلية لحماية نفسها؟
2. هل ممارسة المرأة لرياضات القتالية في المجتمع الجزائري يعبر عن التغير الاجتماعي الحاصل داخله.

الفرضيات:

الفرضية الأولى: -العنف الموجه ضد المرأة جعلها تتجه نحو ممارسة لرياضات القتالية كآلية لحماية نفسها.

الفرضية الثانية: -ممارسة المرأة للرياضات القتالية في المجتمع الجزائري يعبر عن التغير الاجتماعي الحاصل فيه.

6/ تحديد المفاهيم:

أ- مفهوم العنف:

لغة: نجد أن ابن منظور يرى في لسان العرب أن العنف هو الخرق بالأمر وقلة الرفق به وهو ضد الرفق، عنف به وعليه، عنفا وعنافة وعنفا وتعنيفا وهو عنف إذا لم يكن رفيقا في أمر واعتنف الأمر أخذه بعنف.

واعتنف الشيء كرهه، والتعنيف التعبير واللوم ومن الشفقة وحسن ابن منظور نستنتج أن العنف سلوك نقيض للرفق والشفقة وحسن المعاملة وعليه نأخذ كلمة العنف دلالات سلبية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - جمال، معتوق. مدخل إلى سوسيولوجية العنف. ط1. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2012، ص13.

## اصطلاحا:

يعرفه جيلد وستراوس: على أنه سلوك يتم تنفيذه مع توفر القصة باحداث ضرر جسدي لشخص آخر هو أيضا ممارسة القوة البدنية لا تنزل الأذى بالأشخاص أو ممتلكات.

كما أن الفعل أو معاملة التي تحدث ضرر جسمانيا أو التدخل في الحرية الشخصية.<sup>1</sup>

## إجرائيا:

هو إلحاق الأذى بالآخرين يكون أما جسديا أو رمزي أو لفظي ويكون فردي أو جماعي.

## ب-تعريف العنف ضد المرأة

لغة: إذ لفظ المرأة في اللغة العربية مشتقة من فعل مرأة ومصدرها المروءة وتعني كمال الرجولية والإنسانية من هنا كان المرء هو الإنسان والمرأة هي مؤنث الإنسان.<sup>2</sup>

## اصطلاحا: تعريف الأمم المتحدة للعنف ضد المرأة:

هو أي فعل عنيف تدفع إليه عصبية الجنس ويترتب عليه أو يرجع أن يترتب عليه أذى ومعاناة للمرأة سواء من الناحية الجسمانية أو الجنسية أو النفسية بما في ذلك التهديد بأفعال من هذا القبيل والحرمان التعسفي من الحرية سواء حديثة ذلك في الحياة العامة والخاصة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - نبيلة، يسلي. العنف ضد المرأة بين واقع التربية والرجلة. رسالة ماجستير. جامعة الجزائر، 2008، ص16.

<sup>2</sup> - نورة، قنيفة. المرأة والعنف في المجتمع الجزائري. أطروحة دكتوراه. جامعة منتوري. الجزائر، 2009-2010، ص23.

<sup>3</sup> - محمد علي، البلوشي. العنف ضد المرأة من المنظور الصحي. (مركز احصاءات والبحوث الصحية منظمة الصحة العالمية).

## إجرائيا:

هو كل فعل عنيف موجه ضد المرأة باختلاف أشكاله ماديا أو معنويا أو نفسيا من طرف مختلف المصادر سواء الأخ أو الأب أو الأقارب.

## ج- مفهوم الكراتي دو:

## الكراتي دو:

لغة: عند كتابة كلمة الكراتي باللغة الإسبانية نجد أنها مكونة من جزئين، الأول ينطق "كرا" و"كو" ويعني فارغ أو خالي والثاني ينطق فيه "أوشو" ويعني اليد.

ويكون تعريف الكراتي اللغوي اليد الفارغة وذلك لأنها من دون سلاح<sup>1</sup>.

اصطلاحا: الكراتي هي طريقة فنية قتالية يابانية ليس باستخدام الأسلحة ولكن باستخدام العقلاني بإمكانيات الطبيعة لجسم الإنسان عن طريق اليد المرفق، الساعد، القدم والكعب.

على أن توجه الضربات إلى أماكن الحيوية من جسم الخصم لإقصائه وذلك بنظام وقوانين خاصة ينفرد<sup>2</sup>.

إجرائيا: هي فن الدفاع عن النفس يستعمل لدفاع ضد الاعتداءات باستخدام اليدين وبدون سلاح ويهدف إلى الاعتماد على النفس ومواجهة المواقف الصعبة وبناء الجسم.

## د- مفهوم المجتمع:

لغة: المجتمع لغة هو وضع الأشياء المتفقة، مشتق من الفعل اجتمع ضد تفرق، والمجتمع متفرع الاجتماع أو الجماعة من الناس

**اصطلاحاً:** هناك تعارف عديدة المصطلح العنف انه شبكة او نسيج العلاقات الاجتماعية التي تقوم بين الأفراد، وتهدف إلى سد حاجياتهم وتحقيق طموحاتهم وأهدافهم القريبة والبعيدة<sup>1</sup>.

وهناك من عرف المجتمع على انه مجموعة أفراد تقصف على بقعة جغرافية محددة ومعترف بها تمثل لمجموعة من البادئ والمفاهيم واللقب والروابط الاجتماعية والأهداف المشتركة<sup>2</sup> **إجرائياً:** إن المجتمع هو عبارة عن افراد وأفكار ومشاعر والأنظمة والتي تجمع بينهم مختلفة تقوم على أساس المصلحة.

## 7/ المقاربة السوسولوجية:

### أ- الهيمنة الذكورية:

تعد الهيمنة موضوعاً أساسياً اهتم بياربورديو به حاول فيه طرح رؤاه النظرية متخذاً من "قبائل الجزائر" نموذجاً لدراسة ساعياً لتوضيح أن الاختلافات الجسدية البيولوجية بين الذكور والاناث ما هي إلا تبرير للاختلاف الطبيعي بين النوعين بعدها يأتي دور الآليات التاريخية وترسيخ النظام الاجتماعي لتقسيم الجنسي ووضع فروق بين الجنسين واعطاء الحق للرجل في السيطرة.

كما ذهب بياربورديو في كتابه الهيمنة الذكورية إلى تفكيك ظاهرة الهيمنة والخضوع التي تقوم بين الرجال والنساء كجدل قائم بين الطرفين وذلك في إطار العنف الرمزي تأخذ مظاهر الهيمنة الذكورية وهو عنف ناعم غير مرئي يمارس من قبل الملمين على الخاضع في شكل ترسمات ذهنية المتمثلة في "الهابون سات".

<sup>1</sup> الإنسان والمجتمع والحياة. تعريف المجتمع. <https://sites.human.scietylife.com>.

<sup>2</sup> احسان، محمد الحسين. موسوعة على الاجتماع. طبعة 01. بيروت: الإدارة العربية للموسوعات 1999، ص 55.

كما يسميها بورديو أنها مجموعة استعدادات التي يعمل عليها الفرد يكتسبها من النظام الاجتماعي الذي يعيش فيه تعلي من شأن الذكر والخضوع للهيمنة كشيء طبيعي في داخل الانسان اللاواعية.

كما أن المهيمن عليهم يساهمون من دون وعيهم غالبا و ضد مشيئتهم أحيانا في تمرير الهيمنة عليهم عبر قبولهم الضمن بالحدود المفروضة عليهم فنتيجة الخضوع للهيمنة الذكورية نلاحظ أن هناك تحكم كامل على ارادة الأثى في حركاتها ولبسها والأفكار والرغبة في تخليص حضورها الاجتماعي، فمن خلال دراسة بورديو لقبائل الجزائر لاحظ أنه يجب على النساء الطأطأة والامتتاع عن الكلام أمام المأ وعدم رفع عنها للأعلى والكلمة التي تناسبها هي "لا أعرف".<sup>1</sup>

لقد ساهم بيار بورديو في تسليط الضوء على ظاهرة العنف والهيمنة الذكورية التي ساهمت في ظهورها مجموعة من العوامل وهذا ما تطابق على الممارسة العنيفة ضد المرأة، ساعدت على انتشارها مجموعة من العوامل لسيطرة الموروث التاريخي والثقافي القائم في الجزائر، والذي يوضح المرأة بدرجة أقل من الرجل، ويجعلها الطرف الأضعف الخاضع له، وقسمة لكل منهما أدوار خاصة بها، ولقنهم ذلك منذ الطفولة، فتبدأ الأسرة تترسخ ذلك للطفل على أن الرجل هو المسيطر والمرأة خاضعة له، فتصبح ذلك الأفكار طبيعية والمرأة تتقبل ذلك لأنها نشأت على ذلك منذ الصغر كما تتقبل العنف الممارس ضدها وأنه هذا من حق الرجل، وأن دورها هو في المنزل فلا يجب عليها تجاوز ذلك، ومجرد مخالفة ذلك تتعرض للعنف.

<sup>1</sup> - علي، الطاهر لقوس. "السلطة الرمزية عند بيار بورديو". مرجع سابق، ص 39-40.

## ب- نظرية الصراع:

يتكون المجتمع من طبقات وتوجد طبقتان رئيسيتان في جميع المجتمعات وعلاقة النسب بوسائل الإنتاج هي التي تحدد الطبقة التي ينتسبون إليها، الطبقة الأقوى هي التي تملك وسائل الإنتاج أما الطبقة الأضعف فهي التي تتبع قوة عملها من أجل لقمة العيش والمجتمع الرأسمالي يكون طائفة الرأسمالية (البرجوازية كما سماها) هي الطبقة الحاكمة والطبقة العاملة أو (بروليتاريا) هي الطبقة الخاضعة بلغة أخرى أن رجال الأعمال يتحكمون في العمال.

كما يرى ماركس أن المجتمع يقوم بأداء وظائفه من خلال الصراع الطائفي بين طبقات أخرى، وقد ركز ماركس على الصراع بين طبقات برجوازية والبروليتارية في المجتمع الرأسمالي وحسب رأيه فإن الطبقة تعتبر أساس القوة لأن بعضها أكثر قوة من الأخرى لأنها تحوز على أكبر قدر من الملكية والثروة، وهذا ما يزودها بالوسائل التي يمكنها من حماية ما يجوز المحافظة عليه.

كما يرى ماركس أن التغيير الاجتماعي يحدث نتيجة الصراع الطبقي وقد يكون الصراع على شكل صدام وتعارض في المصالح بين شخصين أو جماعتين أو أكثر.<sup>1</sup> وأنه يوجد إجماع في المجتمع لو ان القطاعات المختلفة للمجتمع كانت متكاملة تكون الحاجة ضئيلة للتغيير وبالتالي يجب أن يحدث التغيير نتيجة الصراع بين الجماعات الاجتماعية وبين الأفراد المختلفة للنسق الاجتماعي.

ومما سبق وذكرناه يتضح لنا غياب العدل وعدم المساواة بين الرجل والمرأة أدى إلى نشوء صراعات بين الجنسين مما نتج عنه تغير اجتماعي والمتمثل في دفاع المرأة عن

<sup>1</sup> - عبد الجواد، مصطفى خلف. نظريات على الاجتماع المعاصر. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. 2009، ص66-67-475.

نفسها لتحقيق الحماية النفسية من خلال ممارستها للرياضات القتالية واستخدامها كألية اجتماعية للدفاع عن نفسها وبمظهر عصري ومحاولتها تغيير علاقة قوة والصراع بين الجنسين وامتلاك الرجل الثروة والإنتاج وكونه هو دائما المهيمن ومحاولتها الانقلاب وتغيير الأوضاع من خلال صراعات عديدة المرأة للخروج من دائرة الخضوع وتغيير الأوضاع فالتغيير الاجتماعي يحدث نتيجة الصراع باعتباره عملية اجتماعية ضرورية لفهم العلاقات الاجتماعية والعنف هو رئيس في عملية الصراع باعتبار الطبقة العاملة التي تقود عملية الصراع يستخدم أساليب عنيفة بالضرورة في صراعها من أجل استعادة حريتها وحقوقها.

### ج- النظرية التطورية:

انتشرت النظريات التطورية في القرن التاسع عشر، ظهرت من خلال الاعتقاد بأن المجتمعات تسير وفق مسار واحد محدد سلفا ويختلفون في قضايا ثلاث:

1- أن المجتمعات تصل لمراحل التطور أي عدد المراحل التي يمر بها المسلك التطور الاجتماعي والثاني حول العامل الرئيسي المحرك لتطور وهل يظهر التطور نتيجة لتغير الأفكار والمعتقدات أم يظهر نتيجة لتغير التكنولوجيا والعناصر المادية والثالثة تتصل بوجهة التطور وهل التطور يسير في مسلك خطي تقدمي أم يسير في مسلك دائري بحيث يعود من حيث بدأ.

ويمكن تصنيف نظريات التطورية في نظريات خطية التي تهتم بالتحويلات القديمة المستمرة التي تسير نحو هدف محدد ويمر المجتمع في حالة تحوله نحو تحقيق هذا الهدف بمراحل وخطوات ثانية.

أما النظرية الدائرية ترى أن التغيير نتيجة صعودا وهبوطا في تموجات على شكل أنصاف دوائر متناسقة ونظام مفرد، بحيث تعود المجتمع من حيث بدأ في دورة معينة.<sup>1</sup>

وهذا ما يمكننا إسقاط هذه النظرية على العنف ضد المرأة من خلال التطور الاجتماعي الحاصل داخل المجتمع، أعطى للمرأة الحرية في ممارستها لنشاطات مختلفة ومنافسة الرجل في مجالات كافة حكرا عليه، لكن وبسبب التغيير الاجتماعي استطاعت إثبات نفسها والتفوق على الرجل والخروج من دائرة العنف الممارس ضدها وتحررها من بعض القيود التي كانت تمنعها من بعض حقوقها على سبيل المثال ممارستها لرياضات والدخول في أنواع عنفة من الرياضات بسبب ما عاشته من اعتداءات ولأمن داخل المجتمع مما أرغمها على ممارسة رياضات قتالية لدفاع عن نفسها، كل هذه المراحل التي مرت بها المرأة بفضل التغييرات الاجتماعية والتطور الحاصل في المجتمعات والمجتمع الجزائري بصفة خاصة.

## 8/ الدراسات السابقة:

### \* دراسة أجنبية:

دراسة لوند كرين وآخرون (laundgren et al(2001) بعنوان "العنف ضد المرأة": أجريت هذه الدراسة في جامعة أوبسالا في السويد حيث:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أنواع العنف المستخدم ضد النساء وأثار هذا العنف على حالتهم الصحية أو النفسية والجسمية حيث بلغت العينة 10000 امرأة من مختلف مناطق السويد بطريقة عشوائية عن طريق تقسيم السويد إلى مقاطعات حسب عدد السكان تراوحت أعمار أفراد العينة بين 18-64 سنة وحصلت الباحثة وفريق العمل على إجابات حوالي 70% منهم ثم اعتماد استبيان معلق يشمل 350 سؤال يتعلق بأشكال العنف

<sup>1</sup>- دلال، ملخص استثنائية. التغيير الاجتماعي والثقافي. ط3. الأردن: منتدى اقرأ الثقافي. 2010، ص،،124-125-

المستخدم وما تركه عليهن من آثار نفسية أو جسدية سواء كان ذلك من الزواج أو الشريك أو الزواج السابق أو من كليهما.

وحصلت الباحثة وفريق العمل على النتائج التالية:

- فإن العنف من الزوج أو الشريك السابق:
- 16% من المشاركات في البحث تعرضن للعنف الجسدي.
- 28% تعرضن للعنف النفسي.
- 19% إلى تهديد بالعنف.
- 27% من النساء المشاركات بالبحث أشرن إلى أنهن تعرضن للعنف الأكثر مرة بلغت حوالي عشر مرات خلال الزواج السابق.
- نصف النساء المعنفات قد أشرن إلى أن العنف ضدهن كان يحدث أمام الأطفال.

#### \* الدراسات العربية:

##### أ- دراسة حول "العنف ضد المرأة في المجتمع الأردني" لسمية عيد الزعيوط

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على حجم وأسباب ظاهرة للعنف بكافة أشكالها، وتألفت الدراسة من 544 امرأة بالإضافة إلى الموقوفات إداريا في مراكز الإصلاح وعددها 46 امرأة (العدد الإجمالي 590 امرأة) كما شملت الدراسة 108 من النزلاء في مراكز الإصلاح الموقوفين في قضايا عنف ضد النساء.

وتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي وأسلوب المقالات الشخصية والمنهج الاستقراري حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن حجم ظاهرة العنف ضد المرأة جاء مرفقا وأشارت أيضا إلى وجود صلة من الدرجة الأولى بين الجاني والضحية بنسبة 64.8% و احتل الأخ المرتبة الأولى بنسبة 29.5% والزوج المرتبة الثانية بنسبة 28.6% والأب المرتبة الثالثة ب 22.3% وبالنسبة لدوافع جرائم الاغتصاب المرتبة

الثانية بـ 23.1% وهناك العرض بـ 21.2% وكانت نسبة الجرائم التي حدثت في المنزل بـ 72.5، إما عن التبليغ فبلغت نسبة الامتناع عن التبليغ بـ 80.5%، وفيما يتعلق بأسباب والعادات والتقاليد 17.5% الضعيف الجسمي للمرأة بـ 15% الظروف الاقتصادية بـ 12.5%، الابتعاد عن الدين 7.5%<sup>1</sup>.

### ب- دراسة عربية لوزارة الشؤون المرأة الفلسطيني:

هي دراسة حديثة أعدتها وزارة شؤون المرأة الفلسطينية لعنوان "الإستراتيجية الوطنية لمناهضة العنف ضد المرأة" لأعوام (2011-2017) والتي تعتبر فيها العنف ضد المرأة انتهاك لحقوق الإنسان بغض النظر عن شكله ومستواه، حيث تظهر انعكاسات والآثار السلبية للعنف على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وهي جميعها قطاعات رئيسية تؤثر في العملية التنموية لأي بلد.

وتمتاز هذه الدراسة بأنها جاءت نتيجة للعمل الطويل للمؤسسات النسوية على محور مناهضة العنف وتعد بمثابة الخطة الإستراتيجية وذلك من خلال تعزيز مبدأ سيادة القانون المنطق للنساء وتحسين الولايات المؤسسة في التعامل مع النساء المعنفات.

### \* دراسات جزائرية:

#### أ- دراسة على مستوى الدرك الوطني:

حسب دراسة قامت بها حلية الاتصال للدرك الوطني من إعداد الملازمة بومدين وهيبة تحت عنوان:

"العنف ضد المرأة فإن الأرقام المعلن عنها من خلال الإحصاءات المتوصل إليها من فترة 2001 إلى 2008 لعكس تفاقم هذه الظاهرة من ستة إلى أخرى حيث أخذت أبعاد

<sup>1</sup> -سمية، عيد الزعيوطي، العنف ضد المرأة، 2015، ALUSOOL 2013 GMAIL.COM، 2018/04/29

خطيرة وإشكالا متعددة ويظهر ذلك جليا من خلال الإحصائيات التالية ففي سنة 2001 سجلت 1747 حالة اعتداء من ضرب وجرح ومحاولة القتل الاختطاف اعتداء على قاصرات.

لترتفع سنة 2004 لتصل إلى 1955 حالة اعتداء أما في سنة 2008 فلقد بلغت بين جانفي وفيفري 414 حالة اعتداء.

أما مستوى مديرية الأمن الوطني فلقد بلغت نسبة العنف الجسدي حسب الإحصائيات سنة 2007 بـ 5316 حالة و256 حالة من العنف الجنسي وكانت صلة القرابة مع المعتدي بحيث وصلت سنة تعرض للعنف من طرف الزواج 1207 ليأتي ولاية الجزائر في مرتبة الأول من حيث الولايات التي تتعرض فيها المرأة للعنف الجسدي ثم تأتي وهران في المرتبة الثانية بـ 65-68.<sup>1</sup>

### ب- دراسة جمال معتوق

جمال معتوق "وجوه العنف ضد النساء خارج بيوتهن هي في اعتقادنا أول دراسة علمية اجتماعية جزائرية 1992 تناولت أحد أشكال العنف الموجه ضد المرأة الجزائرية وقد هدفت إلى وصف وتفسير هذا الشكل من العنف الذي هدد أمن وكيان المرأة خارج بيتها ففي العشرية السوداء شملت الدراسة على 269 مبحوثا و150 مبحوثة تنوعوا بين تلاميذ وطالبة وعمال وعاطلين عن العمل وأئمة وأساتذة ومدرسات وقد توصل الباحث الى نتائج هامة تمثلت خصوصا في:

1/ أن الظاهرة موجودة فعلا في مجتمعنا أما عن أشكال العنف الذي تعرضت له المبحوثات في الشارع فتمثلت خصوصا في المضايقة والشتم والضرب والصفع.

<sup>1</sup>- دليلة ، بوجمعة. العنف الجسدي ضد المرأة في المجال الأسري.رسالة ماجستير.جامعة الجزائر، 2008، ص65-

2/ أن المستوى التعليمي للأولياء له دخل في إقبال أو امتناع الأبناء عن هذه الممارسات، حيث أن نسبة كبيرة من المبحوثين الذين مارسوا عنفاً أبائهم أميون أو ذو مستوى تعليمي محدود.

3/ أما عن الظروف الاقتصادية والاجتماعية وعلاقتها بممارسة العنف ضد النساء في الشارع فقد تبين أن الحرمان المادي والعاطفي لدى المبحوثين كان أول الأسباب، وإن العنف يزداد عند فئة العزاب بينما تتخفف عند المتزوجين والمطلقين وأنه كلما ازدادت مدة البطالة ازداد إقبال على ممارسة العنف ضد النساء.

4/ أما بالنسبة للمبحوثات فقد تبين أن البيت هو المكان الآمن الوحيد وإن الفضاء الاجتماعي يبقى محدوداً جداً بل وممنوعاً أيضاً في بعض الأماكن لأن ذلك ارتبط بطبقاتها منها موقف الكثير من خروج المرأة للعمل.

### 9/ صعوبات الدراسة:

من أهم الصعوبات التي اعترضت بحثنا هذا هو:

- الصعوبة في إيجاد مراجع خاصة بالرياضات القتالية.
- قلة الدراسات السابقة حول موضوعنا باعتبار أنه موضوع غير مدروس من قبل، فوجدنا صعوبة في إيجاد معلومات كافية حوله.
- كما وجدنا صعوبة في إيجاد عينة بحث، كون عينة بحثنا تتمثل في الفتيات من 14 فما فوق فوجدنا مجرد أطفال 07 سنوات.
- هذا ما دفعنا بالاستعانة بعينة كرة الثلج للوصول إلى العينة الأصلية والمطلوبة مما سهل لنا إيجاد أفراد العينة.
- رفض بعض قاعات وصلات التدريب استقبالنا والموافقة على إجراء المقابلة.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

- ✓ تاريخ العنف ضد المرأة
- ✓ العنف ضد المرأة عبر العصور القديمة
- ✓ أهمية العنف ضد المرأة
- ✓ أسباب العنف ضد المرأة
- ✓ أشكال العنف ضد المرأة
- ✓ الآثار الناتجة عن العنف ضد المرأة

## تمهيد:

إن تاريخ العنف ضد المرأة يرتبط بتاريخ النساء حيث كانت تعتبر كتاريخ وملكية لرجال بحيث كان لرجل الحق في تعينها، وذلك للحرص على أداء مهامها وواجباتها بمختلف العنف ضد المرأة من حضارة الأخرى ومن زمن الأخر ومن بلد لأخر بمختلف من دول أجنبية ودول عربية، وهذا سنتأوله في هذا الفصل بتفصيل ومحاولة تعريف العنف ومختلف أشكاله والأسباب التي دفعت بالمعنف لارتكابه ومع تحديد الآثار الناجمة عنه.

## 1- تاريخ العنف ضد المرأة:

## 1- العنف ضد المرأة في الحضارات القديمة

ظهرت العديد من الحضارات وتعاقبت إلا أنها غالباً ما توحدوا في النظرة الدونية للمرأة وما ينتج عنها من إهانة للنساء، ففي الحضارة الصينية تعتبر المرأة سلع تباع وتشتري، حيث أنها خاضعة لسلطات الثلاث الأخ البكر، الأب، الزوج.

فكانت تحت سلطة الرجل حيث تقني عمرها في طاعته وإذا مات الزوج كان عليها إذ تحرق نفسها بعده وفاء له لذا أطلق عليها تسمية الحياة المؤلمة التي تفسد المجتمع وتقرعه من المال والسعادة.

أما في الحضارة اليونانية والرومانية، كانت المرأة توصف بأنها رجز من عمل الشيطان أما من الجهة القانونية اعتبرت المرأة متاعاً تباع وتشتري، وحسب الفيلسوف أرسطو كان وضعها أقرب إلى حال العبيد، حيث وضع ضوابط يعامل بها الزوج زوجته فيقول إنه عند تأنيب الزوجة على الزوج ان يضبط نفسه وان يكون سيد أفعاله وعليه اقتناء كلمات مهذبة ونصح زوجته بطريقة لبقة<sup>1</sup>.

أما في بلاد فارس كانت المرأة تعاقب ولأسباب بسيطة أو لعدم أداء واجباتها نحو زوجها بشكل مثالي فعند توفر أدلة على عدم وفائها لزوجها لم يكن أمامها سوى الانتحار.

## 2- العنف ضد المرأة في العالم العربي

اهتمت السلطة الذكورية المهيمنة لفترة طويلة على ترسيخ الأدوار التقليدية للمرأة بل واعتبارها قيماً ثابتة وبديهية ليس في ذهنية الرجل فقط بل وأيضاً ذهنية المرأة، وقد طرأت

<sup>1</sup> بن عطا الله، بن عليّة. " الآليات القانونية لمكافحة العنف ضد المرأة". رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، 2013-2014. ص 30-31.

تغيرات على الواقع الاجتماعي في جميع المجالات بما فيها قضية المرأة العربية التي أعيد النظر في واقعها وتصحيح الصورة النمطية التي تكرست لفترة طويلة فيها وتوعيتها وهو الركن الأساسي للتنمية، لكن ما تزال العراقيل تعيق تطورها، فما زالت المجتمعات العربية المجتمعات ذكورية تمنح المرأة ممارسة بعض الأعمال وتراها الطرف الضعيف الذي يحتاج إلى رعاية وحماية من الرجل الذي يحدد مساحة مشاركة المرأة في الحياة العامة.

كما أن المرأة العربية تتعرض بشكل يومي إلى ممارسات مختلفة من العنف سواء في العمل أو الشارع وحتى في البيت كما وضحت الدكتورة المصرية عابدة إلى أن العنف ضد المرأة أصبح ظاهرة منتشرة في مختلف المجتمعات، وحتى معاكسات الرجال للنساء أصبحت عدوانية بحيث تهاجم المرأة وتتعرض للشتم والملاحظات القاسية، والسبب الرئيسي في ذلك يربط علاقة المرأة برجل التي هي علاقة فوقية أي أن العنف يوضع العلاقة التبعية القائمة ضد المرأة مقارنة مع قضايا متشابهة كالعنف ضد الأطفال مثلا<sup>1</sup>، ولقد زاد الإهتمام بهذه الظاهرة وذلك لتزايد المستمر في اعداد النساء المتعرضات للعنف في المجتمعات كافة حيث تشير الإحصاءات في مصر التي بدت حديثا تظهر اهتماما إلى هذه المشكلة وحسب الإعلام المصري حيث نشر جريدة الأهرام الرسمية في عدد 1997/2/7 أن 25% من النساء تعرضن للعنف من طرف أزواجهن وأن 61% من النساء تتعرض للعنف الأسري وأن 4.34 تعرض للعنف الناتج عن علاقات الحوار والعمل.

كما أوضحت إحصاءات في الأردن حيث ذكر الإتحاد المرأة الأردنية تقريرها الصادر 2002/6 أن 6174 حالة من النساء تعرضن للعنف على اختلاف أشكاله داخل محيطها الأسري وقد أجريت دراسة على نحو 59 سنة بالأردن كتبت وجود صلة من الدرجة الأولى بين الجاني والضحية نسبة 64.8 ° واحتل الأخير المقام الأول يليه الزوج الأب ومن هنا

<sup>1</sup> - وزارة شؤون المرأة الفلسطينية. العنف ضد المرأة، 2009/10، صص 10، 11.

كانت مشكلة المرأة تغير أوضاعها وحصولها كامل حقوقها وشكل أحد تغيرات التي طرأت على مجتمع<sup>1</sup>.

ولقد ارتفعت نسبة العنف ضد المرأة في الأردن سنة 2016 إلى 53% بحسب الدراسات<sup>2</sup>.

### 3- العنف ضد المرأة في الجزائر.

يعتبر العنف ضد المرأة بمفهومه الشامل على انه كل ما يؤدي إلى ضرر يمسها ماديا أو معنويا أو نفسيا فمنها ما هو جسدي متمثلا جرح، صفع، ضرب، ومنها ما هو لفظي متمثلا في سب وشتم و التهديد ومنها ما هو رمزي وهو أشد الأنواع يتمثل في نظرة رجل للمرأة نظرة دونية بممارسة العنف ضد المرأة لإجبارها على زوج لا تريده أو لأخذ مالها أو حرمانها من منصب يضمن انه لا تستحقه والعنف يعتبر مصدر المعاناة الآلاف من النساء اللواتي تتم أهانتهم بقوانين عنصرية، ومصادر العنف ضد المرأة كثيرة الأب، الأخ، الزوج، الأقارب الجار حتى المرأة ضد بنات جنسها، والحقيقة ان المرأة مستهدفة للعنف منذ ولادتها بسبب التمييز في المعاملة داخل الأسرة بين الذكر والأنثى وعندما ينظر إليها أنها مصدر الانحراف والعار الذي يلحق بالأسرة فيسارع إلى تزويجها من أول طارق عند بعض الأسرة، وقد وضعت لجنة القضاء على العنف و تميز ضد المرأة تابعة لمنظمة العفو الدولية بأن العنف العائلي هو أحد أسوأ أشكال العنف ضد المرأة السائد في المجتمعات كافة وفي المجتمعات التي تتأثر بالنزعات العنيفة خاصة<sup>3</sup>، وانطلاقا من نتائج التي توصلت إليها رئيسة مجلس الوطني كحقوق الإنسان فاقا سيدي لخضر بن زروقي أن أزيد من 75000 امرأة تعرضت للعنف في الجزائر خلال 9 أشهر الأولى لسنة 2017 وأوضحت

<sup>1</sup> - طارق، عبد الرؤوف وعامر، ايهاب عيسى المصري. العنف ضد المرأة. القاهرة: مؤسسة طبية للنشر والتوزيع، 2013، ص ص188-191.

<sup>2</sup> - هاميس، المناوي. تاريخ 19 أكتوبر 2018 // w.w.w alghad. t y

<sup>3</sup> - حياة ، بوصبيعات. "العنف الرمزي الممارس ضد المرأة المطلقة داخل المحيط الأسري". أطروحة لنيا دكتوراة. جامعة لونسى علي. الجزائر، 2016-2017.

مصالح الأمن أحصت ما لا يقل عن 7586 حالة عنف ضد المرأة منذ بداية سنة إلى غاية شهر سبتمبر 2017 وإشارات أيضا أنه يوجد العديد من النساء اللواتي تعرضت للعنف لا يبلغن ولا يلجأ للعدالة نظرا للعوامل الاجتماعية والثقافية<sup>1</sup>.

## II- ماهية العنف ضد المرأة

### 1- أسباب العنف ضد المرأة:

أ- تعد المرأة هي نفسها أحد العوامل الرئيسية لبعض اشكال العنف وذلك لتقلبها له والسماح والخضوع أو السكوت عليه مما يجعل الآخر يتمادى أكثر في ممارسة العنف ضدها.

ب- الأسباب الثقافية: كالجهل وعدم معرفة كيفية التعامل مع الآخر وعدم احترامه وما تمتع به من حقوق وواجبات، تعد عاملا أساسيا للعنف وهذا الجهل قد يكون من الطرفين المرأة والشخص الذي يمارس العنف ضدها فجهل المرأة بحقوقها وواجباتها من جهة وجهل الآخر بهذه الحقوق من جهة أخرى قد يؤدي إلى التجاوز وتصدي الحدود فضلا عن تدني المستوى الثقافي الأسر، والاختلاف الثقافي الكبير بين الزوجين بالأخص إذا كانت الزوجة هي الأعلى مستوى ثقافيا مما يولد التوتر و عدم التوازن لدى الزوج كرد فعل له فيحاول تعويض هذا النقص باحثا عن المناسبات التي يمكن استصغارها بالنسبة والإهانة أو الضرب<sup>2</sup>.

ت- الأسباب التربوية: إذ قد تكون أسس التربية العنيفة التي نشأ عليها الفرد هي التي تول لديه العنف وتجعله ضحية له حيث تشكل لديه شخصية تائهة غير واثقة، مما

<sup>1</sup> وكالة الأنباء الجزائرية 50318 05/03/2018 <http://ataps=dz/algeria/>

<sup>2</sup> بشرى، لعبيدي. " العنف المرتكب ضد المرأة في المجتمع ونصوص قانون العقوبات العراقي ". جامعة بغداد، ص17.

يؤدي إلى جبر هذا الضعف في المستقبل بالعنف، بحيث سنقوى على الأضعف منه وهي المرأة، فالعنف يولد العنف<sup>1</sup>.

وقد تباينت أسباب العنف حيث جاءت موزعة على ترتيب الآتي الأسباب المجتمعية فالسلوكية فالاقتصادي ثم المؤسسة وكان قد أوصى الباحث ضرورة نشأ ثقافة توعية قبل رفعي أي سلوك عنيف.

ث- أسباب لاقتصادية: المتمثلة في الاستقلال الاقتصادي للمرأة باستلاء على أموالها الخاصة أو حرمانها من ميراثها أو استقلالها العمالة القصدية أو الاتجار بها كسلعة بغية كسب أرباح مالية<sup>2</sup> فالخلل المادي الذي يواجه الفرد والأسرة والتضخم الاقتصادي الذي ينعكس على المستوى المعيشي لكل من الفرد أو الجماعة حيث يكون من الصعب الحصول على لقمة العيش والحياة الكريمة التي تحفظ الفرد كرامته الإنسانية ويعد من المشكلات الاقتصادية التي يضغط على الفرد لأن يكون عنيفا ويصب جام غضبه على المرأة<sup>3</sup>.

ج- العادات والتقاليد: إن هناك أفكار وتقاليد متجذرة في ثقافات الكثير بن والتي تحمل في طياتها الرؤية الجاهلية لتمييز الذكر عن الأنثى مما يؤدي إلى تصغير وتضئيل الأنثى ودورها وفي المقابل تكسير دور الذكر حيث يعطي الحق دائما للمجتمع الذكوري للهيمنة والسلطة وممارسة العنف على الأنثى من الصغر وتعويدها على ثقيل ذلك وتحمله والرضوخ إليه أذاتها لا تحمل ذنبا سوى أنها ولدت أنثى<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - فائن، محمد شريف. الرؤية المجتمعية لامرأة والأسرة. ط1. الإسكندرية: دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، 2008، ص ص 221 - 222.

<sup>3</sup> - أحمد، جمعة. القضاء على كافة أشكال العنف والتمييز ضد المرأة. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2014، ص 306.

<sup>3</sup> بشري، لعبيدي. مرجع سابق، ص 17

<sup>4</sup> فائن، محمد شريف. مرجع سابق، ص 222.

## 2- أشكال العنف ضد المرأة

## أ- العنف الجسدي:

يمكننا تعريف هذا النوع من العنف على انه فعل يسبب إذاية جسدية ضد المرأة بأشكاله المختلفة، ويمكن أن يشتمل الضرب، الاعتداء، كما أن جميع أنواع العنف تتدرج عادة كعنف جسدي، أو أنه نمط سلوكي يتمثل في أحداث المسيء لإصابات عمدية بالمرأة مثل الصفع الركل اللكم الصفع والحرق والخنق والقتل، وقد عرفت منظمة العمل الدولية العنف الجسدي على انه استخدام القدرة الجسدية ضد شخص آخر او مجموعة أشخاص ينتج عنها أذى جسدي.

فالعنف الجسدي يكون واضحا حيث يترك آثار ظاهرة للعيان ويستخدم فيه وسائل مختلفة، وغالبا ما تتمثل هذه الوسائل في استخدام اليدين والرجلين، بحيث توجه لكدمات للضحية على سائر الجسم، فجريمة العنف ضد المرأة عدوان يمس سلامة جسم المرأة، كما انه له آثار النفسية على المرأة، حيث تتعرض لمشكلات واضطرابات نفسية كالإكتئاب والخوف<sup>1</sup>.

## ب- العنف الجنسي:

بمعنى لجوء الرجل إلى استخدام قوته أو سلطة لممارسة الجنس مع زوجته دون مراعاة لوضعا الصحي أو النفسي أو رغباتها الجنسية، وإجبارها على طرق وأساليب جنسية خارجة عن قواعد الخلق، أو إن يعتاد الرجل نم عاداتها الجنسية أسلوبها الجنسي بقصد إذلالها أو تحقيرها<sup>2</sup>.

وهو أيضا العنف الذي ستخدم فيه المعنف قوته وسلطته لممارسة الجنس مع المرأة دون مراعاة رغباتها، وظهرت دراسة يمنية سنة 2003 أن 35.85% من السيدات تتعرض للهجوم وأوضحت الدراسة أن 33% كان شكل التعرض معهن لفضا و42% كان تحرشا

1 - أمل سالم، عواودة. العنف ضد المرأة في القطاع الصحي، د. ط، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2009، ص 41.

2 - دريش، عزام. " العنف الأسري وانعكاساته على المرأة في المجتمع العربي". المجلة الثقافية، عمان، 2000.

جنسياً، وفي مصر أشارت النتائج إلى أن 66% من النساء تعرض للإهانة في أماكن عملهن وقد اتخذت الإهانة 70% من هذه الحالات الطابع الحسنى<sup>1</sup>.

### ج- العنف المجتمعي:

ويشمل كافة الانتهاكات البدنية والجنسية والنفسية المرتكبة ضد المرأة بدافع من عصبية الجنس، والتي ترتكب من أي شخص معنوي أو طبيعي، بما في ذلك مؤسسات الدولة نفسها متى حدثت في إطار المجتمع ويتضمن أشكال أخرى كالتعذيب، الإكراه على الدعارة التجارة بالنساء، تحرش الجنسي في أماكن العمل والدراسة أو في أي مؤسسة أو مكان آخر<sup>2</sup>.

### د- العنف الاقتصادي:

يأتي النظام الاقتصادي كغيره من الأنظمة لفرض سيطرته وسيادته على حياة المرأة، كما تتسبب علاقات القوة غير المكافئة بين الرجل والمرأة بحيث منح لرجل حق ملكية الأسرة وسيادتها كونه الوحيد الذي يقوم بالإسهام الاقتصادي للأسرة، وذلك يعد الدور الاقتصادي للمرأة دوراً ثانوياً مهماً، أي أن عدم امتلاكها الأموال المادي مقارنة بالرجل وحصرها في فضاء منزلي تقوم فيه بالعمل المنزلي الغير مأجور ساهم في جعلها عرضة للعنف، ورغم أنها انخرطت في سوق العمل وأثبتت وجودها، إلا أنها لم تسلم من ظهور ممارسات عنيفة جديدة مقابل زوال أخرى، أي أن كونها مالكة لرأس المال المادي لم يخلصها من العنف الواقع عليها، وأنها أوجد عنفاً يمكن إدراجه ضمن العنف الاقتصادي من مظاهره:

1- حرمان المرأة من العمل أي من الحصول على أي مدخول مادي مما يجعلها تحمل كل أشكال السيطرة عليها

1- ختام، ابو حمد. العنف ضد النساء في قطاع غزة: دراسة وضعية تحليلية.

2- أحمد، جمعة. مرجع سابق، 2009، ص 201.

2- في حال السماح للمرأة بالعمل تبنيه مظهر آخر يتمثل في أخذ مال المرأة والاستلاء على راتبها الخاص أو عدم إعطاءها الحرية الكاملة في التصرف فيه.

حرمان المرأة من الميراث أن الحديث عن المرأة والميراث في المجتمع الجزائري يعلن ثورة على المرجعيات، بحيث أن الكثير من العائلات تحرم المرأة من الميراث على اعتبار أن الرتب شؤون الزوج، رغم أن هذا المطهر يتراجع كلما اتجهنا من الريف للمدينة ومن أسرة نووية إلى ممتدة<sup>1</sup>.

### هـ - العنف النفسي:

هو الاعتداء على المرأة وإهانتها والحط من قدرها وقيمتها ويتضمن أهانتها اهانة مباشرة عن طريق الكلمات الجارحة أو الاستهزاء بها وبمؤهلاتها، ومن أنواع النفسي أيضا التكتل الجماعي أي الوقوف ضد الموظف وتحقيره ونبذه استخفاف به بغية بقاءه ومطيعا وملتزما على الدوام تجاه رئيسه في العمل ويشكل الشتم إلى أشكال العنف الفضي الذي ينتج تحت أطار العنف النفسي بنسبة 59% في الأردن<sup>2</sup>.

### 3- الآثار الناتجة عن العنف ضد المرأة:

#### أ- نفسيا:

تكمن الآثار النفسية للعنف الموجه ضد المرأة في انخفاض تقديم الذات والصعوبة في إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين، وضغوط مزمنة كما تعاني المرأة الإساءة معاملتها من الاكتئاب والميل إلى الانتحار واضطرابات في الأكل واضطرابات في التوافق النفسي، كما تعاني من النقص بالثقة في النفس ويرجع ذلك إلى العنف الفضي وتوسيح وتوبيخ لها من الرجل المعتدي وتدرجيا في تقبل المعلومات السلبية كجزء من صورة الذات لديها، كما أنها

1- براهيمية، نصيرة. المرأة والعنف في المجتمع الجزائري. دراسة سوسولوجية انثربولوجية لظاهرة العنف. جامعة برج

باجي مختار، كلية الآداب العلوم الاجتماعية 2015، ص 65

2 - ريا، عنان سعد. العنف ضد المرأة في مكان العمل في المؤسسات الحكومية والخاصة في مدينة جنين فلسطين. رسالة دكتوراه، جامعة نجاح الوطنية، فلسطين سنة 2015، ص 20.

تعاني في قصور حل المشكلات والشعور بالعجز وبعد الطلاق أيضا من الآثار النفسية والاجتماعية السلبية للعنف ضد المرأة كما أن العنف قد يكون أحد منبئات الطلاق والأم التي يضربها زوجها تتخضع قدرتها على رعاية أطفالها والاهتمام بهم وتميل إلى تعقبنهم.

### ب- اجتماعيا:

تواجه المرأة المتعرضة للعنف مشكلات اجتماعية عديدة لعل أبرزها تفكك الأسرة، الطلاق الهجر وعدم القدرة على التنشئة الأبناء، كما ينتج عن تعنيف المرأة الخوف والشعور بانعدام الأمن في نفسية المرأة وهو ما يشكل عقبة في تحقيق المساواة كما يمثل العنف آلية اجتماعية خطيرة التي ترغم على أن تشغل مرتبة أدنى من الرجل.

كما ينتج العنف الموجة للمرأة عدم قدرة المرأة العاملة على الإبداع والتركيز وضعف انتاجياتها وعدم تأديتها لعملها بكفاءة عالية، كما أن تكاليف الاقتصادية للعنف ضد المرأة باهظة تتضمن تكلفة المعاناة الطبية تقصير في العمل تغيب عن العمل فقدان دخل التكاليف قضائية، ناهيك عن أن المرأة العاملة بأجر مدفوع تقع ضحية للعنف غالبا ما تجد نفسها عاجزة عن تركيز عملها<sup>1</sup>.

مقصرة في واجباتها وتتنخفض في انتاجاتها الذي يجعلها عرضة للفصل وتبعية ن جديد.

- كما أن للعنف المرأة آثار أخرى تمكن لتفكك الأسرة وانهيار صورة الأم أمام الأولاد وإذا أهينت وضربت من طرف الأب

- ترسبات فكرية خاطئة يكتسبها الأطفال من مشاهد داخل الأسرة التي تعنف فيها والدتهم والتي تصبح عادات سلوكية خاطئة فيها بعد.

- يولد مشاكل نفسية لدى المرأة المعنفة وكذا لدى المرأة المعنفة وكذا لدى الأبناء الذين يعيشون في أسرة يكثر فيها العنف المرأة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - عامر، طارق عبد الرؤوف. العنف ضد المرأة. مرجع سابق، ص، ص177/175.

<sup>2</sup> - شميسة، خلوي. "مشكلة العنف الممارس على المرأة الجزائرية". رسالة ماجستير، جامعة حسبية بن بوعلي، الجزائر، 2013.

كما يظهر على المرأة المعنفة الأرق والاضطرابات في الأكل والنوم وفي بعض الحالات كوابيس، كما قد تقدم على الانتحار، وقد تصاب بالاكتئاب وشعور بالإحباط وصعوبة في إقامة علاقات مع الآخرين<sup>1</sup>.

---

-حسين، طه عبد العظيم. سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي. إسكندرية: دار الجامعة الجديدة، 2007، ص ص 60-

1 .61

# الفصل الثالث

## الرياضات القتالية

- ✓لمحة عن الرياضة
- ✓طبيعة الرياضات القتالية
- ✓أنواع الرياضات القتالية
- ✓أهداف وأهمية الرياضات القتالية
- ✓تطور الرياضة القتالية في الجزائر

## تمهيد:

تعتبر الرياضة من الأساسيات المهمة في حياتنا، ويكن الكثير منا يغفل عن فائدته، قد يكون ذلك لضيق الوقت وانشغال البعض، رغم أنها من أبرز النشاطات التي تقبل عليها الناس لكافة فئاتها العمرية، بحيث تعود بالنفع على ممارستها وعلى المجتمع وأنظمة المختلفة وهي تقدم شكل عام قيما تربوية واجتماعية وثقافية وصحية، بمختلف أنواعها كرياضات القتالية التي سنتطرق إليها وإلى بعض أنواعها وممارس الجنس الأنثوي لها ولجوؤها كوسيلة لدفاع وتحقيق الذات.

## 1-لمحة عن الرياضة

## 1-1- أثر الرياضة على أنظمة المجتمع:

## أ- أثر الرياضة على النظام التربوي:

يعتبر النشاط البدني الرياضي التربوي واحد من اهم النظم في المجتمع، فقيمه التربوية تساهم بشكل كبير في عملية التطبع اجتماعي، ويعتبر أيضا جزء من النظام التعليمي له وظيفته في عملية التنشئة الاجتماعية، فهو يعلم التلاميذ على اكتساب المهارات والمعلومات الخاصة باللياقة البدنية، وتنمية القدرات والعلاقات الشخصية، حيث تؤثر في السلوك الفردي عن طريق المساعدة في تنمية الميول النفسية والاجتماعية.

إن ممارسة النشاط البدني الرياضي عامل من العوامل المساعدة على تخطي الصعوبات والمشكلات المدرسية التي تواجه التلاميذ، ولا سيما تلك المتعلقة بالضغط النفسية، فعن طريق النشاط البدني والرياضي التربوي يحدث تنفيس عن الرغبات المكبوتة وتسرب الطاقة الزائدة، وحل المشكلات والصراعات الناتجة عن المشاعر المتراكمة والإحباطات وعدم شعور بالأمن كما<sup>1</sup> اكتشفت دراسة سويدية أن التربية البدنية لدى الطلاب ساعد في تحسين نتائجهم المدرسية موضحة أن تعزيز مستويات التربية البدنية لدى الطلاب يساعد في تحسين نتائجهم الدراسية.

كم أكدت الدراسة على أن ممارسة الرياضة والحركة امر ضروري لتطوير المهارات العقلية والحركية وبالتالي أداء الأطفال في المدرسة، ويقدر الخبراء إذ ما بين كل ثلاثة أطفال عالميا طفل واحد يقوم بالحركة بما فيه الكفاية لذلك يحذر العلماء لأن انعدام النشاط الحركي في بداية الطفولة أو مرحلة المدرسة قديمة قد يكون له أثر سلبي على الطفل ومستقبله<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> -اثر النشاط البدني في تخفيف من السلوك العدواني المدرسي. . <https://fn.scribd.com>

<sup>2</sup> - زياد، الحسن. "التربية البدنية تساعد في تحسين نتائج الطلاب المدرسي". جريدة المعرفة، 3-03-2015 العدد

## ب- أثر الرياضة في النظام الأسري

يعتبر النشاط البدني الرياضي منذ سن مبكرة عاملا إيجابيا في اكتساب الطفل خبرات اجتماعية ونفسية وذهنية كثيرة، كإحساسه بالانتماء إلى الجماعة (الفريق) وما يتطلبه ذلك من تقنيات التواصل معهم وكيفية التأثر عليهم في بعض الأحيان، وان الفرد داخل الجماعة له دور معين يجب القيام به على أكمل وجه وأي تقصير يؤثر بالسلب على كامل الفريق.

وبطبيعة الحال سينتقل الابن إلى أسرته وهو يحمل هذه الثقافة المكتسبة من ممارسة الرياضة التي تساعده كثيرا في بناء قنوات التواصل والحوار والتفاهم والتشاور في مختلف الأمور بين جميع أفراد الأسرة، ولهذا وجب على الأسرة تشجيع أبنائها على الممارسة الرياضة بأشكال مختلفة من بينها الحديث عن الرياضة بطريقة إيجابية، ومدح الأبناء عن إنجازاتهم وطموحاتهم الرياضية وبناء الثقة بأنفسهم وتطوير إحساسهم بثقة الأسرة بهم وتقديرها لهم، بالإضافة إلى توفير بيئة منزلية أسرية مشجعة على النشاط والحركة في شكلها وتنظيمها ومناخها النفسي.

حيث أن التنشئة الاجتماعية الخاطئة تجعل الشباب يحمل القيم السلبية إزاء التربية الرياضية وأنشطتها، ذلك أن معظم الأسر تطلب من أبنائها الرياضية حسب أفكارهم ومعتقداتهم وقيمهم تشغل الطالب عن الدراسة وتؤدي إلى رسوبه وتخلف مسيرته العلمية وعندما اكتسب الابن مثل هذه الأفكار والمعتقدات من عاداته ومجتمعه المحلي يميل إلى التوجه نحو الدراسة والعمل ويمهل الرياضة على الرغم من فوائدها الجسمية والنفسية والاجتماعية والترويجية للفرد والجماعة والمجتمع<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجوده الحياة في الأسرة. الرياضة والأسرة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة. الجزائر. 2013، ص02.

## ج- أثر الرياضة في التنمية الاقتصادية:

إن توفر المعطيات و الظروف الاقتصادية الإيجابية للمنظمات الرياضية لابد من أن يمكنها من أداء مهامها الرياضية بصورة حسنة، بحيث تستطيع بلوغ كافة مراتبها وأهدافها المخططة، فالأبنية والساحات والحمامات وبقية المستلزمات والتسهيلات التي تستعملها المنظمات الرياضية في التدريب والمباريات تساعدها على تنفيذ برامج التدريب و الاستفادة منها، وبلوغ أعلى درجات اللياقة والمهارة قبيل بدء المباراة مع الفرق الرياضية الأخرى والمنح الامتيازات والمكافآت المادية التي يقدمها المسؤولون للأعضاء الفرق الرياضية المحترفة تساعدهم على التفرغ للعمل الرياضي والإبداع فيه وتحقيق أفضل النتائج في أنشطة المتخصصة، كما أن الضمانات المادية التي تقدمها مؤسسات الخدمة الاجتماعية للرياضيين عند إصابتهم في اللعب والمباراة، أو عند عجزهم عن اللعب لسبب أو لآخر هي الأخرى تحفزهم على مزاوله النشاط الرياضي والإبداع فيه، ويعتقد المفكر والعالم الرياضي الروسي " ماتيف (matveyer) أن نتائج التحليلات الإحصائية الاجتماعية تؤكد ان الإنجازات الرياضية الأولمبية باعتبارها أرقى الإنجازات الرياضية ترتبط ارتباطا كبيرا بمؤشرات كثيرة منها الدخل القومي ومتوسط دخل الفرد، ذلك لأن الرياضة تحتاج إلى تسهيلات وأموال للصرف عليها.

فالاقتصاد يهتم بالبحث في النشاط الاقتصادي بينما تهتم الرياضة بالبحث في النشاط البدني والرياضي، ولذلك تدرس اقتصاديات الرياضة حيث أنه فرع اقتصادي جديد من فروع الاقتصاد تهتم بدراسة النشاط الرياضي من وجهة نظر الاقتصادية حيث تعتمد الرياضة على الاقتصاد لتمويل مختلف أوجه النشاط بها، والرياضة كجزء من الدورة الاقتصادية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - فلاح، أحمد. " اقتصاديات الرياضة ". الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الأساسية، العدد 10 ( جوان 2013): ص 52-53.

## 2- القيمة الاجتماعية الرياضية:

تعتبر الرياضة من أهم الوسائل لتحقيق النضج الاجتماعي لتحقيق وإشاعة روح الجماعة بين الأفراد وذلك لما تتيحه مجالات من الفرص للقاء والتعارف والأخذ والعطاء وما تضيفه أنظمتها من أسس ومبادئ اجتماعية تعمل لصالح العام واحترام الآخرين وضرورة التحطم في انفعالاتها في المواقف المشحونة، وتستند الرياضة في أغلب برامجها على الجماعة، لأن وحدة النشاط فيها هي الفصل أو الفريق و أنه لا يجوز للفرد أن يستأنف اللعب وحده إنما يلعب مع الآخرين غيره مما يساعد على تقوية أواصر الصداقة واكتساب الفرد للصفات الاجتماعية المطلوبة والتنازل تدريجياً عن بعض مصالحه الشخصية في سبيل مصلحة الجماعة فتزول بذلك بعض الميول الفردية التي ولد مزودا بها إلى الفردية والانانية وتحل محلها صفات اجتماعية مرغوبة، ويتحول الفرد من الاهتمام بنفسه والتمركز حولها إلى الاهتمام بالجماعة ويصبح قادراً على التفاعل مع غيره يأخذ منهم ويعطي لهم أو شاركهم في السراء والضراء ويحس بإحساسهم.

كما أن ميادين التربية البدنية والرياضية لم تهمل النواحي الذاتية في الفرد، فتعمل على إعداده فردياً واجتماعياً في آن واحد، فقسمت له ميادين الألعاب إلى فردية تنمي فيه الإقدام والشجاعة والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، كما أن الرياضة تمدنا بأنشطة تروبية اجتماعية والتي هي أحد الأعمدة الرئيسية لترويح العامة، وتعني هذه البرامج ان تتفاعل مجموعة من الأفراد بعضهم مع بعض في جو من الانسجام والمرح.

وذلك إلى أن التربية البدنية والرياضية تستهدف النمو الاجتماعي لدى الأفراد<sup>1</sup>

## 3- واقع الرياضة النسوية العربية:

تعتبر الرياضة أضعف نشاط أو ميدان للمرأة في البلدان العربية تقدماً، إذ أصبحت المرأة تتبوأ كل المواقع بجانب الرجل فهي وزيرة ونائبة وسفيرة وأستاذة، دون أن ينقص ذلك شيئاً من خصوصية المرأة بل على العكس بعد أن أثبتت وجودها وبجدارة علمية واجتماعية

<sup>1</sup>مصطفى، السايح. الرياضة والتربية الاجتماعية. د.ط. الإسكندرية: ماهي للنشر والتوزيع، 2014، ص ص 31-32.

على وجه الخصوص فدورها في النشاطات الرياضية ينحسر من عام إلى عام ومن مناسبة إلى مناسبة إلى أخرى، وتقتصر الممارسة الرياضية عموماً على الركض والتدريبات الخفيفة في الصالات الرياضية المغلقة خاصة، و تهدف إلى الحفاظ على الرشاقة لا أكثر، للأسباب كثيرة تعود إلى العادات والتقاليد وبعضها إلى الإلتزامات المرأة العربية عموماً ودورها في مساعدة الأيتام والزوج لتوفير حاجيات الأسرة وقيامها بالواجبات المنزلية المعتادة وارتباطها بنمط الحياة أقل ما يقال فيه أنه لا يمنحها الوقت الكافي لممارسة هوايتها.

إلا أننا لا نستطيع أن ننكر المرأة العربية عموماً رغم كل العراقيل فإنها قطعت أشواطاً مهمة وليست خلال وقت قصير من الزمان وفرضت نفسها عنصراً أساسياً من خلال مختلف الألعاب والرياضات كأنها تمثل نصف المجتمع وهي عنصر هام وفعال في تربية النشأ الجديد حيث تعتبر المعلمة الأولى فإذا أعددتها إعداد جيد ثم بناء جيل طيب لممارسة الحياة الحرة الكريمة والطفل يتأثر تأثيراً مباشراً ببيئة الأسرة فهي التي توجه وترشده فيقوم الطفل بتقليدها بشتى المجالات<sup>1</sup>

## 2- طبيعة الرياضات القتالية

### 2-1- أنواع الرياضات القتالية

#### أ- الجودو:

تعتبر رياضة الجودو رياضة المصارعة وفن من فنون القتال أصلها من اليابان هي مستمدة من رياضة الجيو جيتسو الذي كان يمارسها بعض المحاربين الذين كان يطلق عليهم الساموراي، وترتكز هذه الرياضة على تقنية الدفاع عن النفس مع توجيه الضربات الخطيرة، كما قام المعلم الياباني جيو جور سنة 1882 بتحويل جوجو وقام بحذف الفنون

<sup>1</sup> - نايف مصطفى، الجبور. الرياضة النسوية العربية. ط1. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2011، ص

الخشنة واسس قواعد صارمة في آداب المعاملة واعتبر الجودو من أشكال التهذيب الفكري ونوع من الرياضة وطريقة لدفاع عن النفس<sup>1</sup>.

كم أن هذه الرياضة تعتبر أكثر فعالية لاستخدام الفكر والجسم للعموم والدفاع بشكل دقيق وهي تستعمل لبلورة وتحسين عمل وتنمية أعضاء الجسم وزيادة القوة الفكرية والأخلاقية في العمل الإيجابي لمساعدة على تحمل أعباء الحياة والجود ولعبة أشتق اسمها من اللغة اللبانية من لفظين ( الجود ) وتعني المدونة ( دو ) تعني الفن والطريقة غير أن هذا لا يعني أنها يابانية الأصل، قد عرفت خارج اليابان ومورست زمنا طويلا قبل أن تنتشر في اليابان وفي سنة 1882 تم افتتاح أول مدرسة تعليم الجودو وفي طوكيو وهي لعبة يمارسها الرجال والنساء بهدف الدفاع عن النفس<sup>2</sup>.

#### ب- نبذة عن رياضة الكراتي دو:

بدأت نشأة الكراتي منذ مئات السنين، فقد بدأ يتعارف عليها في القرن السادس ميلادي في الهند بإسم "فجر موشتي" تعني قبضة اليد، وقد اهتم بهذا الأسلوب بصورة كبيرة رجال الدين الذين طوره بهدف جعلهم لأقوياء وقادرين على ممارسة الطقوس الدينية التي كانت عبارة عن حركات ووضعيات تتطلب قوة وحمل خاص، وقد تم ذلك من خلال ممارسة " الكالاريا بايات" ( وهي عبارة عن 18 حركة مأخوذة من الملائكة الهندية المستمدة من العادات لبعض الحيوانات واليوغا الخالصة بالقاعدة الهندية) هذه الأخيرة قام " أبو هيدرما" بنقلها وتلقينها إلى الرهبان الموان وذلك بعد سفرة إلى العين واقامة معبد الشاولين بعد 108 نقطة حساسة في الجسم قام براميب المزج بين الكالاريا بايات وهذه الأخيرة وأطلق على هذه الطريقة اسم " شورينجي كومبو" وهي تعبر أحد أساليب " الوشو" وهي كلمة صينية تطلق على الفنون القتالية العسكرية وهي المدرسة الخارجية للملائكة الصينية.

<sup>1</sup> هشام، بشارى. موسوعة كل الرياضات. د ط. الجزائر، 2009، ص142

<sup>2</sup> أحمد عبد الله، شحاته. الفنون القتالية. دط. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2011، ص ص. 14، 15.

نظرا للأهداف " كومبو " الصحية فقد توسعت ممارسة هذه الأخيرة إلى جميع أنحاء الصين والجزر المجاورة ومن بينها جزيرة " أكيناوا " وهي جزيرة تقع في أرخبيل ري كي، وهي امتداد طبيعي لليابان من جهة الجنوب، حيث يلتقي هناك العالم الصيني بالعالم الياباني وهو المهد الحقيقي لظهور الكراتيه أو القتال بالأيدي الفارغة أو المجردة من السلاح<sup>1</sup> كما ان الكراتيه تعلم ممارسيها كيفية التمكن من إيقاف أي خطر قد يتعرض له والشعور بالأمان، كما تجعل الفرد يتمتع بقيم أخلاقية عالية<sup>2</sup>.

### ج-الملاكمة:

الملاكمة هي ربما أشهر الفنون القتالية وإحداث أشكالها في العالم حيث هناك رسومات ومنظومات لرجال يمارسون هذه الرياضة يبلغ عمرها 6 لآلاف سنة، وقد عرفها المصريون والأشوريون النابليون واليابان من القديم والملاكمة اكتسبت شهرتها بشكل خاص ابتداء من القرن 18 حيث كانت إحدى الرياضات غير القانونية التي يتنافس بها رجال الطبقة الوسطى الفقيرة في أوروبا والولايات المتحدة، ان ملاكمة.... كرياضة تمضية الوقت وللمقاومة ولبس لفن لدفاع عن النفس، لكنها ظهرت بشكلها الحديث ابتداء من القرن 19 م حيث تم تحديد الحلبة وتقسيم فئات الأوزان ووضع القوانين لها<sup>3</sup>.

كما أنها تعرف الرياضة الملوك أو الفن النبيل.

فلقد قام اول معهد لتدريب الملاكمة وأنشأ سنة 1719-1730 على يد جمس منج إلى إنجلترا وفي سنة 1743 انشأ قانون يجد من قوة الملاكمة وإصدارها مما أدى إلى ازدهار هذه اللعبة وإشارها وفي عام 1867 نظمت بطولات للملاكمة في لندن.

<sup>1</sup> - سمير، شرقي وبلال كحيل. " دور رياضة الكراتي دور في تطوير شخصية الممارسين لها لدى صنف الأكابر (18-

35)". رسالة ماستر. جامعة خميس مليانة خميس. الجزائر، 2013-2014، ص ص 11 12.

<sup>2</sup> Chloe ,maclean.danger woman.phd thesis,university ofedinburgh.2016

<sup>2</sup>- الدليل الشامل للفنون القتالية وتطبيقاتها، 2013.

وفي عام 1902 شارك الملاكمون في البطولة، وظهرت الملاكمة للمرة الأولى في الألعاب الأولمبية الحديثة 1904.

وفي عام 1974 تم تنظيم أول بطولة للملاكمة الهواة<sup>1</sup>.

## 2- أهمية وأهداف الفنون القتالية:

احتواء الشباب المنحرف والعمل على إعادة إدماجه اجتماعيا وتأهيله نفسيا، عن طريق التعبير البدني وامتصاص الطاقة الزائدة، وتلك الطاقات العنيفة حسب اللعبة الرياضية والمنافسات.

- تطوير الشخصية بحيث يستعيد الشباب تفاعلهم وتناغمهم مع ما يحيطهم.
- إن الهدف من هذه الممارسات التربوية لنشاطات القتالية هو إيجاد التناغم مع ما يحيطهم بهم.
- أن الهدف من هذه الممارسات التربوية لنشاطات القتالية هو إيجاد التوافق بين الروح والبدن.
- نشر الأخلاقيات الرياضية المتعلقة بهذه التخصصات القتالية المتمثلة في الكونغ فو، كراتي دو وغيره.
- تمثل الرياضات القتالية وسيلة تربوية لتنمية مختلف القدرات<sup>2</sup>
- كما تمنح الفنون القتالية قدرة على الدفاع عن النفس ورد فعل السريع، مما يعزز الثقة بالنفس وتنشيط الفكر وصفاء الذهن وزيادة استقلال الجسم أي التفاعلات التي تحول المواد الغذائية إلى الطاقة.
- تمارس الفنون القتالية كأى رياضة أخرى من خلال حركتها على زيادة مرونة العضلات وقدرة تحملها.

<sup>1</sup> الموسوعة العربية للألعاب الرياضية، 2016.

<sup>1</sup> ابراهيم، بوترة. فلسفات الفنون القتالية الصينية التقليدية. د ط. الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع،

2010، ص 37-40.

كما تساعد وتؤثر على الحالة الوجدانية والنفسية، فممارسة المرأة للفنون القتالية ساعدها على تحسين حالتها النفسية والمزاجية ويقلل من الإصابة بالطلاق والثقة بالنفس في قدراتها كما أنها تهدف على الحصول على اللياقة البدنية إن الهدف من ممارستها لتحقيق الشهرة أو الثروة.

بالرغم من إن البعض يرى الفنون القتالية عنيفة وإنما غير ملائمة للفتاة إلا إن هذه فكرة خاطئة وهي تتأشد مع الرجل والمرأة رغم قسوتها تبقى فائدتها أهمية كبيرة لكلا الجنسين<sup>1</sup>.

### 3-تطور الرياضات القتالية في الجزائر:

عرف هذا النوع من الرياضات لأول مرة في الجزائر قبل استقلالها وقبل التفاوض الجزائري عن استقلالها، وتطبيق فرنسا سياسة الأرض المحروقة ونسف كل ممتلكات العمومية، واغتيال كل جزائري متنقل في ارويا، في غضون ذلك أنشأ شاب فرنسي كان ملتزم ومؤيد للقضية الجزائرية حركة السلم ولكي يقوم بهذه المهمة قام باستعانة بممارسي رياضة الجيدو والكراتي، و بدأ الانضمام إلى هذه الحركة من اختصاص في كل الرياضات القتالية من بينهم احد القادة رواد الكراتيه **جيم تيخ** الذي دخل إلى الجزائر 1961 لكنه قتل بعد ذلك دون كشف أي فن قتال موجود في الجزائر وبعد الاستقلال أسس أحد تلاميذه قسم أو فرع الكراتي في شارع حسبية بن بوعلي.

وفي سنة 1963 أسس الأكاديمية الرياضية للمصارعة، وأسس الجزائرية الرياضية المسلمة jsma، وفي سنة 1984 تم، استقلالية رياضة الكراتي عن الجيدو وتم إنشاء الفدرالية الجزائرية للكراتي.

أما عن الأيكيدو وفقد كان له أول إطلاة في الجزائر سنة 1973 وذلك بولاية ورقلة لمنظمة تقرت وهذا على مستوى وطني ثم انتشرت على باقي ولايت الوطن وتأسست الرابطة الوطنية الإيكيدو في 22 ماي 1993 وقد سعت رياضة الإيكيدو وللرفع من مستوياتها منى

<sup>1</sup> - موقع محاربي التنين 05/04/2018 .w.w.w conbatacademykw. com

خلال فتح مدرسة العليا للإيكيدو بورقلة تهدف لتطوير المدربين والمساعدين وتوحيد العمل وهي أول مدرسة على المستوى الوطني<sup>1</sup> 2012.

---

<sup>1</sup> خولة، ملياني وياسين، خالدي. "العوامل المؤثرة في تفعيل الرياضات القتالية". رسالة ليسانس. جامعة قاصدي مرباح ورقلة. الجزائر، 2011-2012، ص ص 24-25.

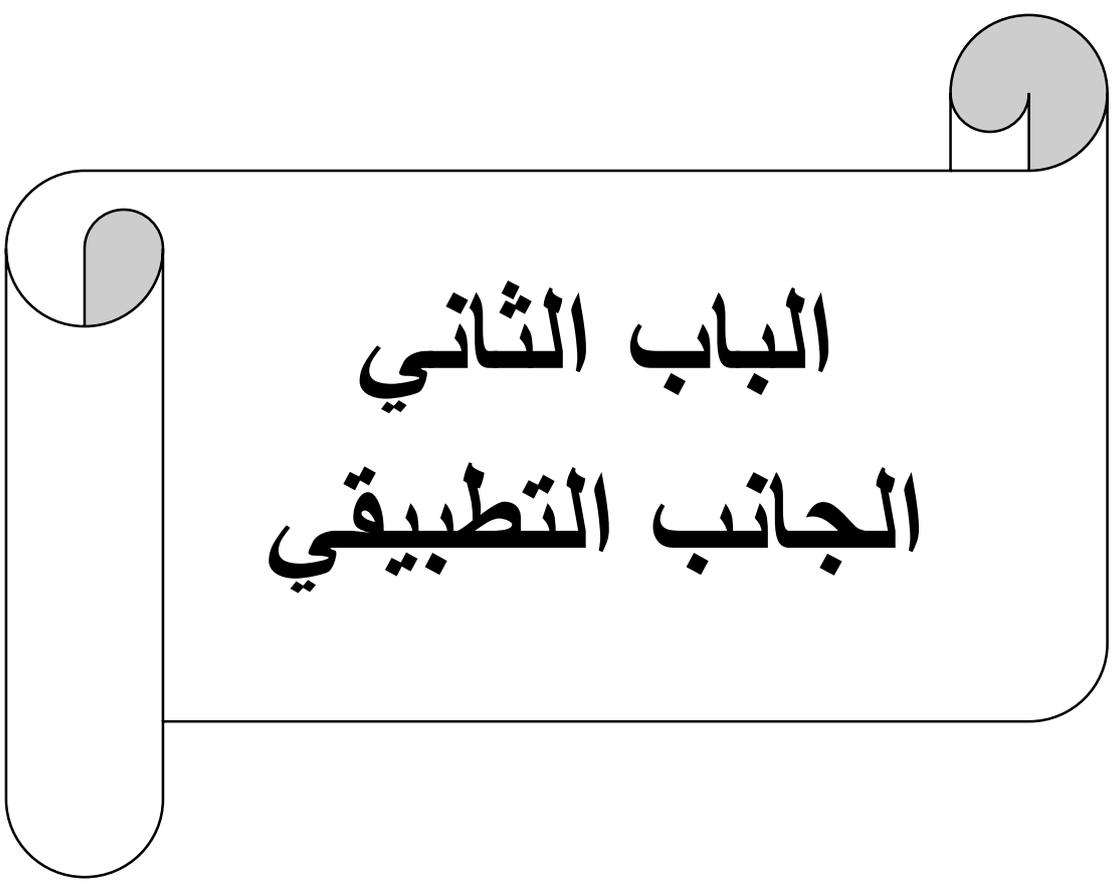
## خلاصة الفصل

وفي الأخير نستطيع القول بأن الرياضة مجال واسع فال يمكن حصره في صفحات كل يحتاج إلى الكثير من الاختصاصية وإعطاءه القيمة للأزمة له فالرياضة لها أهمية كبيرة على الفرد والمجتمع رافعت الإنسان منذ ظهور.

## توصيات والمقترحات:

للد من العنف ضد المرأة نوصي ونفترح باتخاذ تدابير والاقتراحات التالية:

- 1- تفعيل ثقافة وطنية تحترم حقوق الأفراد لا سيما الفئات الأكثر تعرضا للعنف كالأطفال والنساء.
- 2- توفير الرعاية الطبية والنفسية والاجتماعية لضحايا العنف.
- 3- توعية المرأة بحقوقها وعدم التقليل من شأنها وقيمتها.
- 4- العمل تعزيز ثقافة الحوار واحترام الرأي الآخر.
- 5- تأمين مراكز استماع للنساء المتعرضات للعنف لتقديم المساعدة والتوجه اللازم.
- 6- وضع قوانين رادعة لحماية المرأة وتوفير لها الأمن داخل المجتمع
- 7- تشجيع المرأة على ممارسة أنشطة تساعد في التخلص من العنف وإدماج داخل المجتمع



**الباب الثاني**  
**الجانب التطبيقي**

## الفصل الرابع

### الدراسات الميدانية وإجراءاتها

✓ الإجراءات المنهجية للدراسة.

✓ عرض الحالات وتحليلها.

✓ استنتاج عام

### طريقة إختيار العينة:

تعتبر العينة من أهم التقنيات المستعملة في معرفة الواقع الاجتماعي واستعمالها شائع في علم الاجتماع وهي تهدف إلى الحصول على معلومات ومعطيات عن طريق تمثيل الكلّ بالجزء فهي أسهل بكثير وأيسر من دراسة المجتمع ككلّ حيث أن مقابلة عينة من مجتمع توفر لنا مجموعة من المزايا.

توفير الوقت والجهد والإمكانيات كما أن النتائج التي يمكن الحصول عليها تكون في غاية الدقة ويمكن تعميمها على المجتمع.

تستخدم العينة لتأمين ثلاثة أصناف من المعطيات:

1- الوقائع التي تعود للأفراد كالعمر، الدخل، السكن، العلاقات العائلية.

2- المواقف وكل ما يدفع الفرد إلى التصرف والعمل.

ويستلزم تصميم العينة باتباع عدّة وسائل تتعلق بوحداتها وحجمها وأنواعها والمنطقة التي تنتمي إليها بالإضافة إلى تحديد درجة تمثيلها للمجتمع كما يجب على الباحث إختيار العينة وفق الخصائص التي تعكس موضوعه<sup>1</sup> بحيث يبدأ الباحث بتحديد المطلوب من الأفراد والوحدات في العينة وشخص أفراد المجتمع الموجودين في الدراسة وذلك بإعداد قوائم أسماء الأفراد الموجودين في المجتمع الأصل وإعداد خريطة من البحث هذا ما ساعده على الوصول إلى عينة بحثه<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> عبد الغني، عماد. منهجية البحث في علم الاجتماع. ط 1. بيروت: دار الطليعة للنشر والتوزيع، 2017، ص ص 54، 55.

<sup>2</sup> عامر إبراهيم، قنديلجي. منهجية البحث العلمي. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2012، ص 193.

## المنهج الوصفي التحليلي:

يعتمد المنهج بوصف الظاهرة وتحليلها عملية الوصف والتحليل السوسولوجي لأن الظاهرة في واقعنا الاجتماعي لا تأتي من العدم فهناك معطيات ناتجة عن الوصف الدقيق والمعبر عنه كيفاً وكماً باستخدام مختلف الأدوات لجمع البيانات وهذا ما يوفر للباحث قاعدة للبناء والتحليل العلمي والموضوعي ومن خلال دراستنا هذه فقد قمنا بتوظيف المنهج بهدف وصف وتحليل مساهمة الرياضات القتالية في تصدي المرأة للعنف الموجّه ضدها كما يعتمد هذا المنهج على دراسة واقع الظاهرة كما في الواقع ويعتمد بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كيفاً وكماً فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي يعطيها وصفاً رقمياً مقدار وحجم الظاهرة ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

كما يهدف هذا المنهج إلى وصف ظاهرة محلّ الدراسة وتشخيصها وإلقاء الضوء على مختلف جوانبها وجمع البيانات اللازمة عنها مع فهمها وتحليلها من أجل الوصول إلى المبادئ متصلة بظواهر الحياة<sup>1</sup>.

كما يهدف هذا المنهج إلى وصف الظواهر في زمن الحاضر ويقوم بوصف ما هو موجود ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات القائمة بين الوقائع والظواهر كما يعدّ هذا المنهج الطريقة التي يسعى من خلالها الباحث<sup>2</sup> إلى جمع بيانات وحقائق حول الظواهر الاجتماعية بصفة كيفية كما لا تتوقف مهام هذا المنهج في جمع الحقائق والبيانات الكيفية بل يتعدّى هذا إلى التحليل الكيفي الدقيق ثم في الأخير إلى نتائج قابلة للتعميم كما يعدّ هذا المنهج

<sup>1</sup> فاطمة الزهراء، نسيسة. منهجية وتقنيات البحث الاجتماعي. لبنان: مركز جيل البحث العلمي، 2015، ص ص 13، 14.

<sup>2</sup> جمال، معتوق. منهجية العلوم الاجتماعية والبحث الاجتماعي. ط 1. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2012، ص ص 100، 99.

طريقة يعتمدها الباحث بغية الحصول على معلومات متنوعة تصوّر الواقع الاجتماعي كما هو وتساهم بصفة فعّالة في تحليل ظواهر هذا الواقع<sup>1</sup>.

### أدوات جمع البيانات:

قمنا باختيار المقابلة أداة لجمع البيانات بطريقة شفوية مباشرة من المفحوص والمقابلة عبارة عن حوار يدور بين الباحث والشخص الذي تتم مقابلته، حيث يبدأ الباحث بالحوار بخلق علاقة ودّ بينه وبين المبحوث يهدف إلى الحصول على أكبر عدد من المعلومات<sup>2</sup> دقيقة الجانب كونها أحسن وسيلة لاختيار وتقويم الصفات الشخصية للمبحوث<sup>3</sup>.

كما عرّفها موريس أنجرس M.Angers بأنها تلك التقنية المباشرة التي تستعمل لمساءلة الأفراد على انفراد وفي بعض الحالات مجموعات الطريقة نصف مرجعه.

ويعرّفها معني خليل عملية سير حياة فرد غير معرّف للباحث بواسطة تحفيز وتذكير ذاكرة المبحوث حول المعلومات التي ترجع إلى الماضي أو فيما يتعلق بحياته الشخصية أو محيطه الاجتماعي عن طريق طرح أسئلة تمهيدية للأسئلة الرئيسية المتعلقة بحياة وآراء وقيم المبحوث.

وهناك أنواع للمقابلات تصنف حسب درجة الحرية الممنوحة للمبحوث منها.

### 1-مقابلة غير موجهة:

أو مقابلة حرّة أي أن يفتح الباحث موضوعا على المبحوث ويقوم بطرح أسئلة حرّة غير محدّدة ولا يتدخل الباحث الا المبحوث وتشجيعه وهذا بشرح بعض معاني الكلمات والهدف من السؤال.

<sup>1</sup> جمال، معتوق. منهجية العلوم الاجتماعية والبحث الاجتماعي. مرجع سابق، ص 100.

<sup>2</sup> ربحي مصطفى، عليان وعثمان محمد غنيم. مناهج وأساليب البحث العلمي. ط1. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع. 2000، ص 102.

<sup>3</sup> عمار، بوحوش. دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية. ط 2. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، ص 38.

## 2-مقابلة نصف موجهة:

وهذا النوع من المقابلة يقوم الباحث بمجموعة من الأسئلة بفرض طرحها على المبحوث مع احتفاظ الباحث بحقه في طرح الأسئلة من حين لآخر دون خروجه عن الموضوع<sup>1</sup>.

- مقابلة ذات استمارة أسئلة مغلقة: أسئلة تتطلب إجابات دقيقة ومحددة لا تفسح مجالات للشرح المطول.

- مقابلة ذات أسئلة مفتوحة: نطرح أسئلة تخرج عن الإجابة المحددة وتلك المحصورة في احتمالات إختيارية تعطى فيها الحرية للمتكلم دون محددات الزمن أو الأسلوب.

- مقابلة ذات أسئلة مغلقة مفتوحة: تكون فيها الأسئلة مزيجا بين النوعين تعطى فيها الحرية مقابل طرح السؤال بصفة أخرى والطلب من المقابل المزيد من التوضيح.

والمقابلة مزايا وعيوب يتميز أن نسبة عدم الإستجابة قليلة جدًا مقارنة بالاستبيان، والحصول على بيانات أكثر دقة وذلك بسبب توضيح الباحث أو جامع البيانات للغموض في الأسئلة، ومن عيوبها أنه قد ينشأ تحيز كون جامع البيانات غير مؤهل تأهيلا كافيا حيث يمكن أن تؤثر توجهات النظرة الشخصية على أفراد الدراسة الذين تقابلهم الوقوع في أخطاء عند التسجيل أو قد تكون العينة غير ممثلة لمجتمع الدراسة وبالتالي لا تكون المعلومات دقيقة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> نبيلة، حميدة. " المقابلة في البحث الإجتماعي ". مجلة العلوم الإنسانية والإج.2012.

<sup>2</sup> سهيل، رزق دياب. مناهج البحث العلمي، فلسطين.

عرض الحالات وتحليلها:

تمهيد:

بعد قيامنا بجمع المعلومات حول مساهمة الرياضات القتالية في تصدي المرأة للعنف الممارس ضدها. وذلك بهدف التعرف على مختلف الأسباب والآثار الناتجة عن هذه الظاهرة، فقد اعتمدنا في دراستنا هذه على تقنية المقابلة من خلال إجراء مقابلات مع المبحوثات وتحليل كل حالة

جداول البيانات العامة لأفراد العينة:

الجدول رقم (1): توزيع العينة حسب السن

النسبة %	ك	السن
30%	03	[16-14]
20%	02	[18-16]
50%	04	[20-18]
10%	1	[22-20]
100%	10	المجموع

من خلال الجدول رقم (1) نلاحظ أن أفراد العينة يتوزعون حسب السن كما يلي:

لدينا نسبة 50% من المبحوثات سنهن ما بين [20-18] ثم تليه فتيات ما بين [14-16] بنسبة 30% و 20% يتراوح سنهن بين [18-16]. والمبحوثات اللواتي تتراوح سنهن 22-20 سنة بلغت نسبة 10%.

الجدول رقم (2): يبيّن توزيع العينة حسب المستوى الدراسي

النسبة%	ك	المستوى الدراسي
40%	04	متوسط
30%	03	ثانوي
30%	03	جامعي
100%	10	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) أن المبحوثات اللواتي يدرسن مستوى متوسط بلغت نسبة 40% والمستوى الثانوي بـ 30% ثم تليه المستوى الجامعي بـ 30%.

جدول رقم (3): يبيّن توزيع العينة حسب الأصل الجغرافي

النسبة%	ك	الأصل الجغرافي
20%	02	ريفي
60%	06	حضري
20%	02	شبه حضري
100%	10	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) أن أفراد العينة يتوزعون حسب الأصل الجغرافي كما يلي:

لدينا 60% من الفتيات يقطن في منطقة شبه حضرية، ثم تليه منطقة ريفية بـ 20% ومنطقة حضرية بـ 20%.

الجدول رقم (4): يبيّن توزيع العينة حسب الأقدمية في الممارسة

النسبة %	ك	الأقدمية في الممارسة
50%	05	من سنة إلى 3 سنوات
30%	03	3 سنوات إلى 5 سنوات
20%	02	5 سنوات إلى 7 سنوات
100%	10	المجموع

من خلال بيانات الجدول رقم (5) نلاحظ أن المبحوثات لهن خبرة مقبولة في ممارسة الرياضة حيث لدينا 50% من الفتيات معدل خبرتهن ما بين سنة إلى 3 سنوات ولدينا 30% معدل خبرتهن ما بين 3 سنوات إلى 5 سنوات، و20% خبرتهن من 5 سنوات إلى 7 سنوات.

وبما اننا استخدمنا في دراستنا أداة البحث المقابلة فقد كانت لدينا شبكة الملاحظة

التالية:

الجدول رقم (5): يبيّن عرض شبكة ملاحظة:

رقم الحالة	توقيع وتاريخ الملاحظة	مكان الملاحظة	نوع الملاحظة	موضوع الملاحظة والتحليل
01	10:30 2018/04/04	المركب الرياضي	ملاحظة مقصودة	أثناء زيارتنا للمركب الرياضي لاحظنا أن المبحوثة تقاسم وجهها صارمة ومنتصبة القامة وتظهر عليها ملامح الحذر والقوة، كما تظهر عليها النباهة وقوة العقل والتركيز وذلك من خلال تصرفاتها المدروسة بدقة.

<p>أثناء حضورنا لأحد التدريبات لاحظنا على المبحوثة أنها تتعامل مع زملائها بخشونة، كما أنها منعزلة عن البقية، وتركز أكثر على التدريبات لتحقيق نجاحات والوصول إلى هدف الذي تريده وتحقيق مكانتها في المجتمع.</p>	<p>ملاحظة مقصودة</p>	<p>المركب الرياضي قاعة الكراتي دو</p>	<p>10:30 2018/04/08</p>	<p>02</p>
<p>كنا أمام المركب في انتظار فتحه أن نلاحظ إحدى المبحوثات تتعرض لتحرش من طرف شاب في العشرينيات من العمر، حاول التحرش بها، فإذا بها ترد بإجابة وسخرية واستهزاء وهي كل ثقة بنفسها ثم رأينا الشاب يحاول الاعتداء عليها وضربها لكن المبحوثة واجهته بحركات سريعة استطاعت أن تصده وأن تدافع عن نفسها.</p>	<p>ملاحظة غير مقصودة</p>	<p>المركب الرياضي قاعة الكراتي دو</p>	<p>10:30 2018/04/10</p>	<p>03</p>
<p>أثناء زيارتنا للمركب الرياضي لاحظنا على المبحوثة أنه تتميز بطول قامة وجسم رشيق، يميزها عن باقي الرياضيات ملابسها الرياضية متميزة عن غيرها تمشي بدون خوف بكل ثقة، تتميز بسرعة أثناء الكلام، تتعامل مع كل زملائها بطلاقة</p>	<p>ملاحظة مقصودة</p>	<p>المركب الرياضي قاعة الكراتي دو</p>	<p>2018/04/12</p>	<p>04</p>
<p>يلاحظ على المبحوثة أنها تتميز ببنية قوية تتعامل مع زملائها بحذر يعتبرها المدرب كمساعدة له، نلاحظ أنها تتميز بحركات سريعة واثقانها الجيد للكراتي دو، ملابسها غريبة بحيث أنها تظهر بمظهر ذكوري دو شعر قصير وصوت مميز أثناء تحدثها.</p>	<p>ملاحظة مقصودة</p>	<p>المركب الرياضي</p>	<p>13:00 2018/04/15</p>	<p>05</p>

<p>قصدنا مكان دراسة المبحوثة فوجدنا نتائج دراستها ممتازة حاصلة على حزام الأسود مما أكسبها هبة في وسطها المدرسي وبين اساتذتها بحيث يقدرونها نظرا لذكائها المعرفي، تتعامل بثقة وراحة نفسية بين زملائها</p>	<p>ملاحظة غير مقصودة</p>	<p>الثانوية التي نزول فيها الدراسة</p>	<p>11:00 2018/04/17</p>	<p>06</p>
<p>نلاحظ على المبحوثة حضورها الطاعي في تعاملها مع اللاعات الاخريات تتميز بنبرة صوت خشنة وعضلات قوية تندوا عليها ملامح السيطرة والغطرسة، أثناء التدريبات الكل يخشى الدخول في مواجهة معها كما أن صوتها يعلوا قاعة التدريبات أثناء المواجهة</p>		<p>المركب الرياضي قاعة الكراتي دو</p>	<p>2018/04/19</p>	<p>07</p>
<p>أثناء تواجدنا داخل المركب وفي انتظار المدرب لاحظنا على المبحوثة أنها عصبية غير متألّمة مع زميلاتها لاحظنا عليها أنها شديدة العدوانية لأي سبب تجدها في شجار مع احدها كما لاحظنا أنها تتميز بقصر قامة وضخامة جسمها</p>	<p>ملاحظة مقصودة</p>	<p>المركب الرياضي قاعة الكراتي دو</p>	<p>10:30 2018/04/21</p>	<p>08</p>
<p>عند حضورنا لقاعة كانت المبحوثة في مواجهة مع خصمها لاحظنا عليها اندفاع بدني وتعاملها بخشونة، وسرعة حركاتها تظهر عليها الخبرة تتميز بمرونة ولياقة بدنية عالية نظرا لجسمها الرشيق استطاعت كسب حب زملائها من خلال ما لخصناه اثناء تواجدنا داخل المركب بحيث أنها تعطي جو مرح بين زملائها فحسب قول زملائها "منقدروش نجوزو نهار بلا مانشوفوها" لديها حضور مميز.</p>	<p>ملاحظة مقصودة</p>	<p>المركب الرياضي قاعة الكراتي دو</p>	<p>15:00 2018/04/22</p>	<p>09</p>

أثناء زيارتنا المركب الرياضي لاحظنا أن مبحوثتنا أنها تتمتع بجسم قوي وعضلات مشدودة تسير بين زميلاتها بكل ثقة معاملتها حذرة مع من حولها.	ملاحظة مقصودة	المركب الرياضي قاعة الكراتي دو	10:30 2018/04/24	10
---	------------------	--	---------------------	----

عرض الحالات:

الحالة (1):

تاريخ المقابلة: 2018/04/15

مكان المقابلة: المركب الرياضي بعين الدفلى.

مدّة المقابلة: 30 دقيقة.

المحور الأول: بيانات شخصية.

السن: 19 سنة.

المستوى الدراسي: أولى جامعي.

الحالة الاجتماعية: عازبة.

الأصل الجغرافي: حضري.

الأقدمية في الممارسة: 3 سنوات.

المحور الثاني: بيانات الفرضية الأولى

" العنف الموجه ضد المرأة جعلها تتجه نحو ممارسة الرياضات القتالية "

1/ ما مدى تأثير رياضة الكراتي دوفي حياتك؟

صرحت المبحوثة حيث قالت: أن الكراتي خلّنتني عندي هدف في حياتي نمشي عليه خلّنتني ن فكر ونسيطر على روعي، رجعت ليا الثقة بروحي.

2/ لماذا اخترت هذا النوع من الرياضة؟

أنا خيرت الكراتي لخاطرش شوي سهلة بالنسبة لرياضات وحد خرين والكراتي كاين مراكز متوفرة باش نتعلمو على عكس أنواع وحدة أخرى مكاش هنا في المنطقة تاعنا.

3/ هل مارست هذه الرياضة من أجل الدفاع عن نفسك أم لسبب آخر؟

تصرّح أنها: أنا نمارس الكراتي كهواية وفي نفس الوقت نقدر نحتاجها ندافع على روعي.

4/ هل ترين أن تعلم المرأة للكراتي دو كفيل بحمايتها من أشكال العنف الذي يمارس ضدها؟

نعم صح بالكراتي المرأة تقدر تواجه أي شخص ينوي يضربها ولا يتحرّش بها، الكراتي خلّات المرأة أكثر ثقة بروحها وأكثر حرية تقدر تروح لأي بلاصة وفي أي وقت.

5/ هل سبق وأن مورس ضدك العنف وأين كان؟

إيه تعرضت للضرب على يد وحد ليجان قطعولي طريق وضربوني.

6/ ما سبب تلك الحادثة؟

كما قع ليجان تع ضرك تحرش بيا حبوني نهدر معاهم وكي رفضت في الأول تقدم شاب واحد ومبعد كي رفضت ما خلانيش نفوت مالطريق وكي بديت نعيط باش يسلكوني كانو معاه صحابو ضربوني وسبوني. مزيما كانو جيرانا سمعوني جاوليا، مخلوهمش يزيدو يضربوني.

من ذاك الوقت، عائلتي قررت دخلني نتعلم كراتي باش نقدر ندافع على روجي.

7/ كيف شعرت لحظة وقع عليك الإعتداء؟

والله يا أختي حسيت بالخوف والضعف، خفت من كاشما يديرولي. هذا الوقت مكاش لمان.

8/ برأيك عدم توفر الأمن في الشارع للمرأة سبب في لجوؤها إلى ممارسة الرياضات القتالية؟

نقدر نقولك حسب رأيي إيه وعلى حساب حالتني أنا هذا هو اللي خلاني نمارس الكراتي لوكان توفر للمرأة الأمن متكونش تروح لرياضات عنيفة، لازم على المرأة في المجتمع تاينا تكون قوية وندافع على روجها.

9/ كيف ينظر أفراد المجتمع للمرأة التي تمارس الرياضات القتالية؟

كاين وكاين، كاين اللي يشجع المرأة باش تدافع على روجها، وكاين فئات ترفض وتشوف بلي المرأة بلاصتها الدار بصح نقدر نقولك بلي la majorité راهم يساندو المرأة والوقت راه تغير مشي كما زمان كل حاجة تبدلت.

المحور الثالث: بيانات الفرضية الثانية

" ممارسة المرأة للرياضات القتالية في المجتمع الجزائري يعبر عن التغير الاجتماعي  
الحاصل فيه "

1/ ماذا تمثل لك رياضة الكراتي؟

أنا الكراتي هي سلاحي وهي كل شيء هي الأمان وراحة البال.

2/ هل مارسها بتوجيه من أسرتك أم مجرد رغبة ذاتية؟

تصرّح: أنا عائلتي هي دخلتني باش نتعلم الكراتي، هي اللي شجعتني ووفرولي قع  
واش يلزمني وكانو دايمًا واقفين معايا ويجهبوني قع لتدريبات هذا خلاني نزيد في المجهود  
تاعي.

3/ هل تمارسين هذه الرياضة من أجل الحصول على مركز إجتماعي من خلال تفوقك في  
المواجهات الرياضية؟

أنا ما يهمنيش المراكز والشهرة، أنا حبيت نمارس الكراتي، باش ندافع على روعي،  
ونرضي والديا ونخليهم مهنيين عليا.

4/ برأيك الرياضة تستطيع أن تمنحك الهيبة والإحترام بين أفراد المجتمع؟

في هذه راني معاك الكراتي تخليك عندك هيبة مكانش لي يدنا ليك وثاني يحترموك.

5/ هل يخاف الرجل من الاقتراب والاعتداء على المرأة التي تمارس هذه الرياضة؟

أنا نقولك أنوما يقدرش يدنا حتى ليها كي يشوفها قادرة على شقاها وقادرة حتى هي  
تضربو، ميدناش ليها.

6/ هل ممارستك للكراتي جعلت أسرتك تطمئن عليك في حالة خروجك لوحده؟

أنا ملي تعلمت الكراتي كمنو عليا ومراهمش يخافو عليا كيما قبل، كانو كل يوم يوصلوني، وبظلو يعيطولي، وهما خايفين حتى نجي للدار بصح الحمد لله دوكا.

7/ هل يفتخر أعضاء أسرته بكونك تمارسين الكراتي دو؟

والله أنا كي يرضاو والديا الدنيا وما فيها، والديا دايمًا يقولولي بلي يفتخرو بيا، وأصلا لوكان ما يحبوش نمارسها ما ندخلهاش، بصح هما لي شجعوني ومدولي كل واش يلزم.

8/ كيف يعاملك زملائك الذكور في المؤسسة التي تزاولين الدراسة بها بعد تعلمك للكراتي؟

أنا أصلا من الأول دايرة حدود بيني وبينهم، صح كاين خطرات يعلقو بصح أنا منخيلهمش المجال، الكراتي تربي حنا منستعملوش التقنيات تاوعنا غير لضرورة.

9/ هل يمكن أن تكون ممارسة الرياضة حافز لنتائج دراسة جيدة؟

أنا الكراتي ساعدتني بزاف في قراتي تخليك تصفي الذهن تاعك، وتريح وتتخلص قع من الضغوطات كي نروح نقرا نروح بطاقة.

**تقديم الحالة (1):**

المبحوثة طالبة جامعية تبلغ من العمر 19 سنة تقطن في منطقة حضرية تمارس الكراتي منذ 3 سنوات.

تعرضت للضيق من طرف أشخاص مجهولين في شارع تم الإعتداء عليها لفظيا وجسديا، بعدها قررت تعلم الكراتي دو بتوجيه من أسرته ومواجهة الإعتداءات والدفاع عن نفسها، بالإضافة إلى أنها تحاول كسب الإحترام والهيبة.

الحالة (2):

تاريخ المقابلة: 2018/04/04.

مكان المقابلة: المركب الرياضي.

مدة المقابلة: 45 د.

المحور الأول: بيانات شخصية.

السن: 18 سنة.

المستوى الدراسي: الرابعة متوسط.

الحالة الاجتماعية: عازبة.

الأصل الجغرافي: ريفي.

الأقدمية في الممارسة: منذ عام.

المحور الثاني: الفرضية الأولى

1/ ما مدى تأثير رياضة الكراتي دوفي حياتك؟

الكراتي خلّاتني نحس براحة نفسية وثقة بالنفس كسببتي أشخاص وتعرفت على أصدقاء، خلّاتني نحس بلي عندي مكانة على عكس ما كنت عليه من قبل ما نمارسها.

2/ لماذا اخترت هذا النوع من الرياضة بالذات؟

أنا خيرت الكراتي لخاطرش أنا نبغي هاذ الرياضة وثاني متوفر لنا وبين نمارسوها.

3/ هل مارست هذه الرياضة من أجل الدفاع عن نفسك أم لسبب آخر؟

أنا تعلمتها باش ندافع على روحي ونواجه قع لي ينوي يتعدى عليا برا ولا في الدار ولا في أي بلاصة.

4/ هل ترين أن تعلم المرأة للكراتي كفيل بحمايتها من أشكال العنف الذي يمارس ضدها؟

نعم المرأة كي تتعلم الكراتي تحمي روحها وتكون قادرة باش تحمي نفسها بلا ما تتكل على أي شخص باش يساعدها أنا بالنسبة ليا الكراتي سلاحي.

5/ هل سبق وأن مورس ضدك العنف وأين كان ذلك؟

إيه تعرضت لعنف معنوي أنا كنت نقرا ومبعد خرجت وما كملتش قرابتي كنت نسمع دائما الهدرة، مقريتيش معندكش نيفو، من برا وحتى العائلة تاعي، حتى حسيت بالإحباط، ومنيش دايرة حتى حاجة في حياتي.

6/ ما سبب تعرضك للعنف؟

والله يا أختي سبب كيما قلتك كي خرجت من القرابة خاطرش خاوتي قع مكملين وأنا ما كملتش.

7/ كيف شعرت لحظة وقع عليك العنف؟

حسيت بالإهانة وأنوما عندي حتى بلاصة وحتى حاجة ما درتها في حياتي منكذبش عليك تحطمت نفسيا من هذيك الهدرة وفي نفس الوقت كانت حافز ليا باش نسطر هدف لحياتي وندير حاجة تاع فايده لروحي.

8/ برأيك عدم توفر الأمن للمرأة في الشارع سبب في لجوءها إلى ممارسة الرياضات القتالية؟

صح دوك الوقت مهوش يرحم مكان لا أمان لا والو، القوي ياكل الضعيف لازم على المرأة يكون في يدها سلاح دافع على روحها.

9/ برأيك كيف ينظر أفراد المجتمع للمرأة التي تمارس الرياضات القتالية؟

في رأيي هذا الوقت تبدلت نظرة، كانوا وحد الوقت يرفضو حتى المرأة تخرج مالدار بصح دوك راه عندها الحرية باش تتعلم كلش.

المحور الثالث: الفرضية الثانية

1/ ماذا تمثل لك رياضة الكراتي دو؟

الكراتي بالنسبة ليا هي ملجأ لتنفيس، والتربية، ساعدتني بزاف في حياتي وفي قرابتي.

2/ هل مارستها بتوجيه من أسرتك أم مجرد رغبة ذاتية؟

لالا أنا لي دخلت الروحي وبارادتي باش نمارسها، مكانش لي ضغط عليها، أنا حبيبتها.

3/ هل تمارسين هذه الرياضة من أجل الحصول على مركز إجتماعي؟

نعم أنا مارست الكراتي باش نثبت بلي راني هنا وعندي بلاصة ونوصل لمركز عالي وراقي.

4/ برأيك الرياضة تستطيع أن تمنحك هيبة واحترام بين أفراد المجتمع؟

نعم تحققك بزاف صوالح أنا ملي مارستها ولات عندي هيبة surtout في عائلتي.

5/ هل يخاف الرجل من الإقتراب والإعتداء على المرأة التي تمارس هذه الرياضة؟

نقدر نقولك أنوما عندوش قع الكوراج باش يدنا ليها parce que قادرة على شقاها

ودافع على روحها.

6/ هل ممارستك للكراتي دو جعلت أسرتك تطمئن عليك في حالة خروجك لوحدك؟

Bien sur خلات عائلتي ما تخافش عليا كي نخرج ولات أكثر راحة.

7/ هل يفتخر أعضاء أسرتك بكونك تمارسين الكراتي دو؟

نعم تبدلت النظرة تاعهم ليا قبل ما نمارسها ودوك راهم يشجعوني ويوفرولي واش

نحب، دوك راني نحس بلي عندي وجود في عائلتي وحتى برا.

8/ كيف يعاملك زملائك الذكور في المؤسسة التي تزاولين الدراسة بها بعد تعلمك الكراتي؟

أنا صحيح منيش نقرا بصح زملائي لي نعرفهم ولي كانوا يقرأو معايا قع يحترموني.

9/ هل يمكن أن تكون ممارسة الرياضة حافز لنتائج دراسة جيدة؟

الكراتي تساعد على كلش بمنحك راحة نفسية وطاقة باش تتفوقي في كلش.

**تقديم الحالة (2):**

المبحوثة تبلغ من العمر 18 سنة عزباء مستوى الرابعة متوسط من أصل جغرافي ريفي.

- تعرضت للعنف من طرف أفراد أسرتها عنف معنوي، وهذا بسبب عدم إكمالها مزاولة الدراسة.

- ترى المبحوثة أن اللامبالاة من طرف الوالدين جعلها تهمل دراستها.

- مارست الكراتي من أجل إثبات وجودها وكسب إحترام وهيبة في المجتمع.

- كما أنها تهدف إلى تحقيق الراحة النفسية والثقة.

- فالتحدث للمبحوثة يلاحظ إرتباطها وثقتها بنفسها على عكس ما كانت عليه من قبل

على حسب قول مدربها أنها كانت منعزلة وخائفة لكن اليوم أكثر راحة.

الحالة (3):

تاريخ المقابلة: 2018/04/10

مكان المقابلة: المركب الرياضي.

مدة المقابلة: 30 دقيقة.

المحور الأول: بيانات شخصية.

السن: 18 سنة.

المستوى الدراسي: ثانية ثانوي.

الحالة الاجتماعية: عازبة.

الأصل الجغرافي: ريفي.

الأقدمية في الممارسة: 4 سنوات.

المحور الثاني: الفرضية الأولى.

1/ ما مدى تأثير رياضة الكراتي دوفي حياتك؟

أنا الكراتي خللاني نتحكم في روعي وفي الغضب، وثاني ترفيه عن النفس، وخاللاني نتخلص من الضغط وكسبتني صحة جيدة، الكراتي نظملي حياتي.

2/ لماذا اخترت هذا النوع من الرياضة بالذات؟

الكراتي معروفة أنها سهلة على المرأة باش تمارسها ماشي كيما أنواع وحدوخرا وتاني أنا حبيبتها.

3/ هل مارست هذه الرياضة من أجل الدفاع عن نفسك أم لسبب آخر؟

أنا نمارس الكراتي كهواية وتنفيس وباش نخرج من الضغط ونريح راسي.

4/ هل ترين أن تعلم المرأة للكراتي كفيل بحمايتها من أشكال العنف الذي يمارس ضدها؟

حاجة أكيد هذي يوفرها الحماية وتقدر دافع على روحها وتحمي نفسها.

5/ هل سبق وأن مورس ضدك العنف وأين كان ذلك؟

أنا تعرضت للعنف من والديا، بابا كان يضربني لأتفه الأسباب وغير ما نديرش

حاجة يعاقبني.

6/ ما سبب تعرضك للعنف؟

كما قتلك أنا بابا متسلط، يجب يسيطر على كل واحد فالعائلة وإذا رفضت ولا مدرتش

كاش حاجة ولا ما جببتش Moyenne مليحة يضربني ويعاقبني.

7/ كيف شعرت لحظة وقع عليك الإعتداء؟

نحس روحي مانيش عايشة، تحسي روحك مهانة وما عندك حتى بلاصة فالعائلة.

8/ برأيك عدم توفر الأمن للمرأة في الشارع سبب في لجوؤها إلى ممارسة الرياضات

القتالية؟

والله مشي شرط عدم توفر الأمن في الشارع حتى داخل الأسرة، قادر المرأة تمارس

الرياضة، باش تحقق ذاتها وتتحصل على مكانة في المجتمع.

9/ برأيك كيف ينظر أفراد المجتمع للمرأة التي تمارس الرياضات القتالية؟

كاين تشجيع المجتمع دوك راه يشجع المرأة باش تدخل ميادين وتمارس رياضات كانت ممنوعة منها وأنا نشوف بلي العقلية تبدلت.

المحور الثالث: الفرضية الثانية

1/ ماذا تمثل لك رياضة الكراتي دو؟

الكراتي هي المنفذ تاعي هي لي عاودت حياتي بعدما كنت مشي عايشة رجعت شت الدنيا من جديد.

2/ هل مارستها بتوجيه من أسرتك أم مجرد رغبة ذاتية؟

أمي هي لي شجعتني باش ندخل وقدرت تقنع بابا باش يوافق نتعلم الكراتي.

3/ هل تمارسين هذه الرياضة من أجل الحصول على مركز إجتماعي؟

نعم أكيد باش نثبت وجودي وفي نفس الوقت باش نقدر ندافع على روجي.

4/ برأيك الرياضة تستطيع أن تمنحك هيبة واحترام بين أفراد المجتمع؟

نعم ولات عندي هيبة بين قع الأشخاص خاصة أبي لي كان قاسي عليا بزاف بصح الحمد لله دوك تبدلت النظرة تاعو.

5/ هل يخاف الرجل من الإقتراب والإعتداء على المرأة التي تمارس هذه الرياضة؟

إيه الرجل ميقدرش يدنى للمرأة لي تكون قادرة دافع على روجها، خاطرش قادرة هي لي تضربو لوكان يقرب ليها.

6/ هل ممارستك للكراتي دو جعلت أسرتك تطمئن عليك في حالة خروجك لوحدك؟

أكد surtout أمي كانت تخاف عليا بزاف بصح دوك راهي مطمئة عليا ومرتاحة.

7/ هل يفتخر أعضاء أسرتك بكونك تمارسين رياضة الكراتي؟

الكراتي كسبتي ثقة وفخر بنفسي وعائلي لي راهي تفتخر بيا.

8/ كيف يعاملك زملائك الذكور في المؤسسة التي تزاولين الدراسة بها بعد تعلمك الكراتي؟

زملائي يحترموني ويعاملوني مليح، أصلا مكاش لي يقدر يدني ليا ويتبلاني هذاك

كان قبل ما نمارس الكراتي، دوك كل واحد في حدو، ما يدناوش ليا.

9/ هل يمكن أن تكون ممارسة الرياضة حافز لنتائج دراسية جيدة؟

Pour moi ساعدتني بزاف في قرابتي خاطرش لقيت وين نفرغ الطاقات تاوعي

ونتخلص من السلبيات والضغوط.

تقديم الحالة (3):

المبحوثة تبلغ من العمر 17 سنة تدرس ثانية ثانوي عزباء ذات أصل جغرافي ريفي.

- تمارس الكراتي منذ 4 سنوات.
- ترى أن الكراتي جعلها تنظم حياتها وتستطيع التحكم في تصرفاتها.
- تعرضت للعنف من طرف الأب حيث أنه يعاقبها لأتفه الأسباب.
- لجأت للكراتي كتنفيس عن المعاناة التي تعيشها داخل أسرتها.
- ترى أن الكراتي دو إستطاعت إكسابها هيبية واحترام خاصة من طرف الأب الذي تغيرت طريقة تعامله معها بعدما بدأت في ممارسة هذه الرياضة.
- ليس فقط في المحيط العائلي حتى زملائها، تغيرت تصرفاتهم معها.

الحالة (4):

تاريخ المقابلة: 2018/04/12

مكان المقابلة: المركب الرياضي بعين الدفلى.

مدة المقابلة: 30 دقيقة.

المحور الأول: البيانات الأولية.

السن: 17 سنة.

المستوى الدراسي: أولى ثانوي.

الأصل الجغرافي: حضري.

الأقدمية في الممارسة: سنتين.

المحور الثاني: الفرضية الأولى.

1/ ما مدى تأثير رياضة الكراتي دوفي حياتك؟

أنا بالنسبة ليا الكراتي وفرلي كلش وليت أكثر ثقة بنفسني وراحة، نقدر نقولك غيرلي حياتي بعدما كان الخوف يسيطر عليا وبين ما رحنت.

2/ لماذا اخترت هذا النوع من الرياضة بالذات؟

أنا خيرتها parce que هي الرياضة المفضلة عندي ملي كنت صغيرة وأنا نحبها ونحب نمارسها حتى تحققي هذا.

3/ هل مارست هذه الرياضة من أجل الدفاع عن نفسك أم لسبب آخر؟

أنا توجهت للكراتي وعندي هدف باش نحمي نفسي وندافع على روعي ضد كل إعتداء.

4/ هل ترين أن تعلم المرأة للكراتي كفيل بحمايتها من أشكال العنف الذي يمارس ضدها؟

نعم المرأة لي تمارس الكراتي تقدر دافع على روحها وتواجه أي خطر يجي في طريقها، الكراتي تخليها متحررة من الخوف.

5/ هل سبق وأن مورس ضدك العنف وأين كان ذلك؟

نعم تعرضت للعنف على يد أشخاص مجهولين تعرضولي في الطريق وسرقولي قع واش كان عندي.

6/ ما سبب تعرضك للعنف؟

راكي عارفة ليجان لا خدمة لا زدمة معندهم ما يديرو، يروحو يسرقو باش يصرفو على راوهم تقدري تقولي البطالة خلاتهم ينحرفو وثاني نقص التربية.

7/ كيف شعرت لحظة وقع عليك الاعتداء؟

حسيت بالخوف طبعاً، خفت يلا يضربوني ولا عنهم سلاح عطيتلهم كلش وهربت.

8/ برأيك عدم توفر الأمن للمرأة في الشارع سبب في لجوعها إلى ممارسة الرياضات

القتالية؟

كاين وكاين، كاين لي تمارسها خاطرش متوفرتلهاش الحماية الكافية وكاين لي تمارسها كهواية فقط ولا دخل للأمن كل وحدة وكيفاش.

9/ برأيك كيف ينظر أفراد المجتمع للمرأة التي تمارس الرياضات القتالية؟

فيه لي يساند المرأة وفيه لي يعارضها وميوافقش على ممارستها لرياضة بصر فيه نسبة مليحة لي يساندو المرأة ويشجعوها باش دافع على روحها.

المحور الثالث: الفرضية الثانية

1/ ماذا تمثل لك رياضة الكراتي دو؟

الكراتي هي السند تاعي في هاذ الدنيا.

2/ هل مارسها بتوجيه من أسرتك أم مجرد رغبة ذاتية؟

أنا مارست الكراتي باش نتمكن ندافع على روحي، ونواجه قع لي ينوي يفكر يتعدى

عليا.

3/ هل تمارسين هذه الرياضة من أجل الحصول على مركز إجتماعي؟

هدف كل واحد يمارس الكراتي بالدرجة الأولى الدفاع عن النفس ومبعد يجي الحصول على المركز وأحزمة ودرجات.

4/ برأيك الرياضة تستطيع أن تمنحك هيبة واحترام بين أفراد المجتمع؟

Bien sur يحترمك كل شخص وثاني الكراتي تعلم بزاف صوالح، التواضع والتربية

وإحترام الآخرين.

5/ هل يخاف الرجل من الإقتراب والإعتداء على المرأة التي تمارس هذه الرياضة؟

والله يا اختي الوقت تبدل والمجتمع تاعنا تبدل وتبدلت الأفكار والعادات وفي الثقافة

تاعو وتغيرو الأدوار ودوك الرجل كي يشوف المرأة تطريني ميتعداش عليها، يتردد في أنو

يواجهها.

6/ هل ممارستك للكراتي دوجعلت أسرتك تطمئن عليك في حالة خروجك لوحدهك؟

نعم الكراتي خلات عائلتي تتخلص من القلق والحيرة لي كانو من قبل كلما نخرج يخافو عليا، بصح دوك نقدر نحمي روجي وندافع على نفسي.

7/ هل يفتخر أعضاء أسرتك بكونك تمارسين رياضة الكراتي؟

حاجة باينة مكاش والدين ما يفتخروش بولادهم كي يشوفوني ناجحة في حياتي ومفتوقة هذا أكيد بلي يفتخرو بيا، يفرحولي.

8/ كيف يعاملك زملائك الذكور في المؤسسة التي تزاولين الدراسة بها بعدما تعلمت الكراتي؟

فيه نظرة تع انت مرأة ما تقدرش تضربني شحال من مرة يحاولو يتبلاوني باش تقنيات تع الكراتي ضدهم وباش يشوفو إذا نقدر ندافع ولا لالا وإذا نتقنها.

9/ هل يمكن أن تكون ممارسة الرياضة حافز لنتائج دراسية جيدة؟

الرياضة تنمي عقل الإنسان وتخليه مرتاح moralement وأنا نحس روجي نفسيا bien وقدرت نفرق بين قرابتي ورياضة والعكس نتأج تاوعي تحسنو بزاف.

**تقديم الحالة (4):**

المبحوثة تبلغ من العمر 17 سنة، تدرس في الثانوية، عزباء من منطقة حضرية تمارس الكراتي منذ سنتين.

تعرضت للعنف على يد أشخاص مجهولين بسبب ضعفها وعدم القدرة على الدفاع عن نفسها.

مما جعلها تتخبط لتعلم رياضة الكراتي كوسيلة لحماية نفسها من الإعتداء، كما تطمح للوصول وتقلد مراتب عليا في الرياضة والوصول إلى الحزام الأسود وتصبح محترفة في هذه الرياضة.

كما ترى أن الكراتي ساعدتها كثيرا في تحسين النتائج الدراسية وأصبحت أكثر راحة وكسبت إحترام زملائها وأساتذتها وهذا ما كانت تهدف إليه واستطاعت الوصول إليه.

#### الحالة (5):

تاريخ المقابلة: 2018/04/15

مكان المقابلة: المركب الرياضي عين الدفلى.

مدّة المقابلة: 30 دقيقة.

المحور الأول: البيانات الأولية.

السن: 20 سنة.

المستوى الدراسي: جامعي.

الحالة الإجتماعية: عزباء.

الأصل الجغرافي: شبه حضري.

الأقدمية في الممارسة: 2 سنوات.

المحور الثاني: بيانات الفرضية الأولى.

1/ ما مدى تأثير رياضة الكراتي دوفي حياتك؟

الكراتي علمتي الإنضباط، واحترام الآخرين، واحترام الوقت، التواضع، حسن الخلق وبزاف صوالح نقدر نقولك الكراتي مدرسة نتعلم منها بزاف.

2/ لماذا اخترت هذا النوع من الرياضة بالذات؟

أنا خيرت الكراتي لخاطرش رياضة معروفة عند البنات ومتطلبش مني déplacement ماشي كيما رياضات وحدوخرين لازم نروح بلايص بعاد وأنا معنديش الوقت باش déplaçer.

3/ هل مارست هذه الرياضة من أجل الدفاع عن نفسك أم لسبب آخر؟

أنا كان الهدف تاعي من الأول باش ندافع على روحي ومنخلي حتى واحد يضرني ولا يتعدى عليا.

4/ هل ترين أن تعلم المرأة للكراتي كفيل بحمايتها من أشكال العنف الذي يمارس ضدها؟

نعم توفرلها الحماية وتخليها في مكانة آمنة.

5/ هل سبق وأن مورس ضدك العنف وأين كان ذلك؟

أنا تعرضت لمحاولة ضرب وتحرش من طرف جماعة تاع ليجان كنت خارجة من الجامعة تحرشوييا وحاولو يستعملو معايا العنف وكى شافوني وقفت باش نواجههم وندافع على روحي هربو وراحو.

6/ ما سبب تعرضك للعنف؟

الأسباب تبقى مجهولة وغامضة متقدريش تعرفي الغاية من هذا التصرف أو السبب.

7/ كيف شعرت لحظة وقع عليك الإعتداء؟

الكراتي والمدّة لي قضيتها في الممارسة، حسيت بأكثر ثقة في نفسي وكنت مستعدة باش نعطيلو درس، باش ما يزيدش يفكر يروح لفتاة واحدة أخرى.

8/ برأيك عدم توفر الأمن للمرأة في الشارع سبب في لجوعها إلى ممارسة الرياضات

القتالية؟

هذا ماشي معيار باش تقيسوبيه أن المرأة موفلهاش الأمن تروح تمارس الرياضة كل مرأة وكيفاه، وكل وحدة والغاية تاعها، بصح معظم الفتيات يكون غياب الأمن هو السبب الرئيسي.

9/ برأيك كيف ينظر أفراد المجتمع للمرأة التي تمارس الرياضات القتالية؟

أنا personnelement نشوف بلي المجتمع تطور وتبدل والمرأة تلقى تشجيع كبير في الرياضة رغم أنو كايين فئات تبقى متحفظة على الموضوع.

المحور الثالث: الفرضية الثانية

1/ ماذا تمثل لك رياضة الكراتي دو؟

لي نقولك قليل عليها هي طمأنينة تقديري تقولي تحسي روحك في راحة تقديري دافعي على روحك.

2/ هل مارستها بتوجيه من أسرتك أم مجرد رغبة ذاتية؟

هي رغبة ذاتية خصوصا أن صحاباتي كانوا يمارسوها وقنعوني باش نتعلمها.

3/ هل تمارسين هذه الرياضة من أجل الحصول على مركز إجتماعي من خلال تفوقك في

المواجهات الرياضية؟

أنا ماشي غاييتي المركز الإجتماعي نمارسها باش نقدر نحمي روجي بزاف عليا

المركز الإجتماعي ما يهمنيش، نقدر نحقق مكانة بقرابيتي.

4/ برأيك الرياضة تستطيع أن تمنحك هبة واحترام بين أفراد المجتمع؟

نعم الرياضة تكسب الفرد إحترام الآخرين وفي نفس الوقت تعلمو أيضا يحترم

الآخرين.

5/ هل يخاف الرجل من الإقترب والإعتداء على المرأة التي تمارس هذه الرياضة؟

متقدريش تقولي يخاف لكن المرأة مهما تعلمت رياضات وتقنيات تبقى عندها ضعف

بصح تقدر تثبت وجودها في المجتمع لما لا في بعض الحالات التفوق على الرجل.

6/ من وجهة نظرك هل ممارستك للكراتي دو جعلت أسرتك تطمئن عليك في حالة خروجك

لوحديك؟

كل أسرة عندها خوف على ولادها وأنا ثاني كانوا يخافو عليا كما قع العائلات بصح

دوكا شوي ماشي كيما من قبل، طمئنو عليا.

7/ هل يفتخر أعضاء أسرتك بكونك تمارسين رياضة الكراتي؟

من الأول عائلتي تشجعني، تعتبر الكراتي دو خطوة مهمة في حياتي ولازم نستغلها.

8/ كيف يعاملك زملائك الذكور في المؤسسة التي تزاولين الدراسة بها بعدما تعلمت الكراتي؟

نورمال ما عندهمش أصلا الجرأة باش يقربو ليا، كل واحد في حدّو بناتنا قرايا وبس.

9/ هل يمكن أن تكون ممارسة الرياضة حافز لنتائج دراسية جيدة؟

نعم الرياضة عندها بزاف فوائد وتساعد في الدراسة وعلى نتائج مليحة.

تقديم الحالة (5):

المبحوثة تبلغ من العمر 20 سنة طالبة جامعية عزباء.

تمارس الكراتي دو منذ 5 سنوات.

تعرضت للعنف أمام الجامعة من طرف أشخاص مجهولين.

- إستطاعت مواجهة العنف والدفاع عن نفسها باستعمال الكراتي.
- تلقت الدعم والتشجيع من طرف أفراد أسرتها هذا ما أشعرها بالراحة والثقة بالنفس.
- بالنسبة لها الكراتي هي كلشي إستطاعت من خلالها أن تكسب راحة نفسية وكسب أصدقاء وأهم شيء كسب نفسها وتحقيق ذاتها.

الحالة (6):

تاريخ المقابلة: 2018/04/17

مكان المقابلة: المركب الرياضي.

مدة المقابلة: 30 دقيقة.

المحور الأول: بيانات شخصية.

السن: 16 سنة.

المستوى الدراسي: أولى ثانوي.

الحالة الاجتماعية: عزباء.

الأصل الجغرافي: حضري.

الأقدمية في الممارسة: 7 سنوات.

المحور الثاني: بيانات الفرضية الأولى

1/ ما مدى تأثير رياضة الكراتي دوفي حياتك؟

والله غير الكراتي هي كلشي بالنسبة ليا نمارسها ملي راني صغيرة أثرت بزاف فيا وتعلقت بها ولات حاجة مني منقدرش نقعد بلا بيها وبلا ما نمارسها.

2/ لماذا اخترت هذا النوع من الرياضة بالذات؟

تصرّح قائلة: أنا ملي راني صغيرة نحب الكراتي surtout أن خويا تاني يمارسها هولي تأثرت بيه وخلاني نحبها وعلمني تقنيات ومبعد دخلت نتعلمها.

3/ هل مارست هذه الرياضة من أجل الدفاع عن نفسك أم لسبب آخر؟

أنا مارستها باش ندافع على روحي، وتاني باش نحترفها ونشارك في المنافسات ونكسب جوائز.

4/ هل ترين أن تعلم المرأة للكراتي كفيل بحمايتها من أشكال العنف الذي يمارس ضدها؟

نعم توفر لها الحماية والأمن والراحة وكلشي.

5/ هل سبق وأن مورس ضدك العنف وأين كان ذلك؟

تعرضت للعنف على يد أصدقائي في المدرسة كانوا يسبونني ويحقروني.

6/ ما سبب تعرضك للعنف؟

أسباب تبقى تافهة علابالك البنات بيناتهم الغيرة هذا مكان.

7/ كيف شعرت لحظة وقع عليك الإعتداء؟

تحسي بالإهانة والحقرة.

8/ برأيك عدم توفر الأمن للمرأة في الشارع سبب في لجوءها إلى ممارسة الرياضات

القتالية؟

هذا سبب من الأسباب بصح كل وحدة وكفاه.

9/ برأيك كيف ينظر أفراد المجتمع للمرأة التي تمارس الرياضات القتالية؟

كاين تشجيع دوكا المرأة راهي حرة وعندها الحق باش تمارس واش تحب وبين تحب.

المحور الثالث: الفرضية الثانية

1/ ماذا تمثل لك رياضة الكراتي دو؟

إسترجاع المكانة تاعي والهيبية وندافع على روجي بها تعلمت بزاف صوالح.

2/ هل مارستها بتوجيه من أسرتك أم مجرد رغبة ذاتية؟

الأسرة تاعي هي لي شجعتني وقفت معايا باش نتعلمها.

3/ هل تمارسين هذه الرياضة من أجل الحصول على مركز إجتماعي من خلال تفوقك في المواجهات الرياضية؟

أكيد أنا لوكان تكون ليا الفرصة باش نوصل لمراتب عاليا مذابيا، نحقق ذاتي ومكانة في المجتمع.

4/ برأيك الرياضة تستطيع أن تمنحك هيبية واحترام بين أفراد المجتمع؟

الرياضة بصفة عامة كما علابالهم قع الناس عندها فائدة كبيرة على الصحة وعلى الأخلاق بها تحقق إحترام ذاتك قبل إحترام الآخرين.

5/ هل يخاف الرجل من الإقتراب والإعتداء على المرأة التي تمارس الكراتي؟

معندوش الكوراج باش يفكر يقرب. كما أنا مكاش لي يقدر يضرني باسكو نقدر ندافع على روجي.

6/ من وجهة نظرك هل ممارستك للكراتي دو جعلت أسرتك تطمئن عليك في حالة خروجك لوحدك؟

كانو مقبل دايمًا بالهم مشغول بصح دوك خلاص طمئنو عليا.

7/ هل يفتخر أعضاء أسرتك بكونك تمارسين رياضة الكراتي؟

نعم و surtout خويا هولي كان المعلم الأول ليا ودايما يفتخر بيا واش حققوا.

8/ كيف يعاملك زملائك الذكور في المؤسسة التي تزاولين الدراسة بها؟

بعدها تعلمت الكراتي يعاملوني باحترام.

9/ هل يمكن أن تكون ممارسة الرياضة حافز لنتائج دراسية جيدة؟

أنا عاونتني باش نتفوق في قرابتي ونتحصل دايما على مراتب الأولى في القسم.

**تقديم الحالة (6):**

المبحوثة تبلغ 16 سنة تدرس أولى ثانوي.

عزباء تمارس الكراتي منذ 8 سنوات.

لكن بعد تعلمها الكراتي إستطاعت أن تفرض نفسها .

تلقت التشجيع من عائلتها التي دعمتها.

- ترى أن الكراتي هي كل شيء في حياتها.

- تطمح للوصول لمراكز عالية والفوز في منافسات.

- ترى أن الكراتي ساعدها في النجاح في دراستها وكسب أصدقاء واحترام الأساتذة.

الحالة (7):

تاريخ المقابلة: 2018/04/17

مكان المقابلة: المركب الرياضي.

مدة المقابلة: 30 دقيقة.

المحور الأول: بيانات شخصية.

السن: 15 سنة.

المستوى الدراسي: 3 متوسط.

الحالة الاجتماعية: عزباء

الأصل الجغرافي: حضري.

الأقدمية في الممارسة: 2 سنوات.

المحور الثاني: الفرضية الثانية

1/ ما مدى تأثير رياضة الكراتي دوفي حياتك؟

نقدر نقولك أنا والكراتي قصة حب لا تنتهي هي كل شيء بالنسبة لي.

2/ لماذا اخترت هذا النوع من الرياضة بالذات؟

الكراتي بالنسبة ليا عندها gout spéciale ماشي كيما الرياضات لخرين.

3/ هل مارست هذه الرياضة من أجل الدفاع عن نفسك أم لسبب آخر؟

أنا الهدف تاعي ندافع على روجي ونحمي نفسي.

4/ هل ترين أن تعلم المرأة للكراتي كفيل بحمايتها من أشكال العنف الذي يمارس ضدها؟

المرأة يكفيها تتعلم تقنيات باش دافع على روحها سواء الكراتي أو رياضة أخرى المهم هو أنها تقدر تحمي نفسها.

5/ هل سبق وأن مورس ضدك العنف وأين كان ذلك؟

أنا تعرضت لضرب على يد مرت بابا كانت دائما تضربني وتحقرني، وكي يجي بابا، تقولوا نا لي ما كنتش ندير والو وما نعاونهاش منكذبش عليك كنت عايشة في جحيم ومبعد رحنت داتتي خالتي نكمل نقرا عندها، ومبعد هي لي دخلتني للكراتي قاتلي باش تكون حاجة في يدك وتكون سلاحك تحمي روحك.

6/ ما سبب تعرضك للعنف؟

علاياك الحساسة لي كاين بين مرت الأب والبننت، لوكان أمي راهي كاينة منتحقرش. "المبحوثة تتوقف والدموع تملأ عينيها". بصح الحمد لله لقيت سند ليا هي خالتي وقرابتي والكراتي هذا هو المهم، وبابا ربي يهديه.

7/ كيف شعرت لحظة وقع عليك الإعتداء؟

في بالك واش نحس، الحقرة، الإهانة، ما كنتش عايشة بلي راني وحدي في هذه الدنيا.

8/ برأيك عدم توفر الأمن للمرأة في الشارع سبب في لجوؤها إلى ممارسة الرياضات

القتالية؟

ماشي غير فالشارع وأنا أكبر مثال المرأة تتعرض للعنف في العائلة في المدرسة في كل بلاصة الأمن غاب ومكانش هذا لي يعرض علينا ندافعو على روحنا.

9/ برأيك كيف ينظر أفراد المجتمع للمرأة التي تمارس الرياضات القتالية؟

أنا في رأيي ما يهمني، كي كنت نتعرض لضرب مكاش لي شاف فيا بلي راني محقورة، ودوكا شوفوني كي راني ندير الكراتي كل واحد حرّ في حياتو واش يدير واش يتعلم.

المحور الثالث: الفرضية الثانية

1/ ماذا تمثل لك رياضة الكراتي دو؟

التخلص من الضغوط وقدرت تحل مشاكل وتخرجني من دوامة هي كلشي في حياتي.

2/ هل مارستها بتوجيه من أسرتك أم مجرد رغبة ذاتية؟

أنا خالتي هي لي وجهتي، ربي يخليها لي.

3/ هل تمارسين هذه الرياضة من أجل الحصول على مركز إجتماعي؟

أنا الغاية تاعي نحمي نفسي بصح المركز ونوصل لبلاصة تقدر تخرجني وتنسيني الميزيرية هذا أكيد واش نتمنى.

4/ برأيك الرياضة تستطيع أن تمنحك هبة واحترام بين أفراد المجتمع؟

نعم الرياضة تعطيك بزاف حوايج إحترام الناس وكلشي.

5/ هل يخاف الرجل من الإقتراب والإعتداء على المرأة التي تمارس الكراتي؟

مايخافش منها مي يخاف إذا تبهللو في وسط الغاشي.

6/ هل ممارستك للكراتي دوجعلت أسرتك تظمن عليك في حالة خروجك لوحدهك؟

نعم ملي دخلت الكراتي خالتي فرحت وريحت خاطرش ولات عندي بواش ندافع على

روحي:

7/ هل يفتخر أعضاء أسرتك بكونك تمارسين رياضة الكراتي؟

أكيد تفتخر بيا وبواش وصلت ليه والإرادة تاعي باش ننجح.

8/ كيف يعاملك زملائك الذكور في المؤسسة التي تزاولين الدراسة بها؟

أنا من الأول مانيش مداصراتهم ما عنديش أصدقاء بزاف.

9/ هل يمكن أن تكون ممارسة الرياضة حافز لنتائج دراسية جيدة؟

أنا ساعدتني في قرابتي وفي حياتي وحتى باش نخطط للمستقبل.

تقديم الحالة (7):

المبحوثة تبلغ من العمر 15 تدرس سنة ثالثة متوسط عزباء تمارس رياضة الكراتي

منذ 5 سنوات.

تري أن الكراتي أنها رياضة عن باقي الرياضات القتالية درستها بهدف الدفاع عن

نفسها، مورس عليها العنف من طرف زوجة أبيها بحيث كانت تعنفها وتقوم بضربها

وإهانتها مما جعلها تترك البيت وتقيم عند خالتها.

تري رياضة الكراتي أكسبتها إحترام الناس.

الحالة (8):

تاريخ المقابلة: 2018/04/21

مكان المقابلة: المركب الرياضي عين الدفلى.

مدة المقابلة: 30 دقيقة.

المحور الأول: بيانات شخصية.

السن: 14 سنة.

المستوى الدراسي: 3 متوسط.

الحالة الاجتماعية: عازبة.

الأصل الجغرافي: حضري.

الأقدمية في الممارسة: 6 سنوات.

المحور الثاني: الفرضية الأولى

1/ ما مدى تأثير رياضة الكراتي دوفي حياتك؟

تأثير رياضة الكراتي دوفي حياتي كان إيجابياً بزاف من الناحية الصحية وخصوصاً النفسية.

2/ لماذا اخترت هذا النوع من الرياضة بالذات؟

إخترت هذا النوع من الرياضة باش نحس نفسي قوية وندافع على روعي وحاجة ثانية تساعدني في علاج آلام المفاصل لي نعاني منوفي الأرجل بحيث أنها تقوي العظام والمفاصل.

3/ هل مارست هذه الرياضة من أجل الدفاع عن نفسك أم لسبب آخر؟

مارست هاذ الرياضة لأنوكان عندي مشاكل في المفاصل والطبيب نصحني بممارسة الرياضة باش نتخلص من آلام المفاصل.

4/ هل ترين أن تعلم المرأة للكراتي كفيل بحمايتها من أشكال العنف الذي يمارس ضدها؟

نعم تعلم الكراتي للمرأة يحميها بنسبة كبيرة بحيث أنها تحمي نفسها وتُدافع على روحها.

5/ هل سبق وأن مورس ضدك العنف وأين كان ذلك؟

نعم سبق وأن مورس على العنف وكان ذلك في المدرسة الابتدائية.

6/ ما سبب تعرضك للعنف؟

سبب تعرضي للعنف هوغيرة البنات باسكو كنت نقرا مليح عليهم والأساتذة نتاوعي يحبوني عليهم.

7/ كيف شعرت لحظة وقع عليك العنف؟

شعرت بالضعف والإهانة ونقصد بالضعف الجسدي باسكو أنا مريضة بمرض تصلب العظام ومعديش القدرة باش نحمي روجي.

8/ برأيك عدم توفر الأمن للمرأة في الشارع سبب في لجوعها إلى ممارسة الرياضات

القتالية؟

نعم مكانش الأمن يعني مكانش قانون يحمي المرأة وبالتالي يتوجب عليها تمارس الكراتي.

9/ برأيك كيف ينظر أفراد المجتمع للمرأة التي تمارس الرياضات القتالية؟

المجتمع ينظر للمرأة التي تمارس الكراتي أنها تضيع وقتها وأنو هذي الرياضة توالم الرجل ماشي المرأة.

المحور الثالث: بيانات الفرضية الثانية

1/ ماذا تمثل لك رياضة الكراتي دو؟

تمثل لي رياضة الكراتي سند لحماية النفس وتحسين صحة الجسم.

2/ هل مارستها بتوجيه من أسرتك أم مجرد رغبة ذاتية؟

مارست هذه الرياضة بتوجيه أسرتي شجعوني بزاف ووقفو معايا.

3/ هل تمارسين هذه الرياضة من أجل الحصول على مركز إجتماعي من خلال تفوقك في المواجهات الرياضية؟

نمارس رياضة الكراتي من أجل صحتي أولاً وثانيا نحس روعي مميزة بين أقراني البنات ونقدر ندافع على روعي.

4/ برأيك الرياضة تستطيع أن تمنحك هيبة واحترام بين أفراد المجتمع؟

نعم الكراتي يمنحني قوة وهيبة بين كل الناس بدون استثناء.

5/ هل يخاف الرجل من الإقتراب والإعتداء على المرأة التي تمارس الكراتي؟

نعم الرجل يخاف المرأة ميقدرش يتعدى عليها ويأذيها.

6/ من وجهة نظرك هل ممارستك للكراتي دو جعلت أسرتك مطمئن عليك في حالة خروجك لوحيدك؟

أكد ولاوما يخافوش عليا كما كانو من قبل نفسيتهم مرتاحة لما نخرج وحدي من الدار.

7/ هل يفتخر أعضاء أسرتك بكونك تمارسين رياضة الكراتي؟

أفراد عايلتي تفتخر لأنني نمارس الكراتي خصوصا وأنها رياضة قتالية لحماية والدفاع عن النفس مكانش في عايلتي لي مارسها من قبل.

8/ كيف يعاملك زملائك الذكور في المؤسسة التي تزاولين الدراسة بها بعد تعلمك للكراتي؟  
يعاملوني باحترام جامي ضايقوني ولا تعداو عليا كل واحد في حده.

9/ هل يمكن أن تكون ممارسة الرياضة حافز لنتائج دراسية جيدة؟

منكذبش عليك حسيت بفرق كبير بعد ممارستي للكراتي حسيت تركيزي في الدراسة عالي وتحسن التحصيل الدراسي نتاعي.

تقديم الحالة (9):

المبحوثة تلميذة تبلغ من العمر 14 سنة تقطن في منطقة حضرية تمارس الكراتي منذ عامين.

تعرضت للعنف من طرف أقارب العائلة تم الإعتداء عليها بالضرب والشم، توجهت إلى قاعة الرياضات لممارسة رياضة الكراتي بقرار من نفسها لحماية نفسها من العنف والإعتداءات الموجهة لها.

الحالة (9):

تاريخ المقابلة: 2018/04/22

مكان المقابلة: المركب الرياضي.

مدة المقابلة: 30 دقيقة.

المحور الأول: بيانات شخصية.

السن: 14 سنة.

المستوى الدراسي: 3 متوسط.

الحالة الاجتماعية: عزباء.

الأصل الجغرافي: حضري.

الأقدمية في الممارسة: عامين.

المحور الثاني: بيانات الفرضية الأولى.

1/ ما مدى تأثير رياضة الكراتي دوفي حياتك؟

رياضة الكراتي خلّاتني نحس بالأمان نحمي نفسي وطورت شخصيتي ولات قوية ولبت منخافش.

2/ لماذا اخترت هذا النوع من الرياضة بالذات؟

إخترت هذا النوع من الرياضات القتالية لأنو لا يستخدم فيه أسلحة والعنف.

3/ هل مارست هذه الرياضة من أجل الدفاع عن نفسك أم لسبب آخر؟

إخترت هذه الرياضة باش ندافع على روعي.

4/ هل ترين أن تعلم المرأة للكراتي كفيل بحمايتها من أشكال العنف الذي يمارس ضدها؟

نعم هذا النوع من الرياضة ساعد المرأة في مواجهة العنف.

5/ هل سبق وأن مورس ضدك العنف وأين كان ذلك؟

نعم تعرضت للعنف في البلاصة لي نسكن فيها.

6/ ما سبب تعرضك للعنف؟

السبب لي خلاني تعرضت للعنف مشاكل ومشاحنات بين الأسرة.

7/ كيف شعرت لحظة وقع عليك الإعتداء؟

حسيت بالرعب والخوف الشديد.

8/ برأيك عدم توفر الأمن للمرأة في الشارع سبب في لجوءها إلى ممارسة الرياضات

القتالية؟

أكيد نقدر نقولك أنو بزاف بنات يمارسو الكراتي تعرضو للعنف دخلوباش يحمو

روحهم.

9/ برأيك كيف ينظر أفراد المجتمع للمرأة التي تمارس الرياضات القتالية؟

المجتمع نتاعنا ينظر لهذه المرأة أنها قوية ومكانش لي يقدر عليها.

المحور الثالث: بيانات الفرضية الثانية

1/ ماذا تمثل لك رياضة الكراتي دو؟

الكراتي النور لي خرجتني من الخوف والضغط والإتكالية.

2/ هل مارستها بتوجيه من أسرتك أم مجرد رغبة ذاتية؟

رياضة الكراتي كانت رغبة مني تعجبني بزاف تخليني قوية.

3/ هل تمارسين هذه الرياضة من أجل الحصول على مركز إجتماعي من خلال تفوقك في المواجهات الرياضية؟

أمارس رياضة الكراتي باش ندافع ونحمي روجي.

4/ برأيك الرياضة تستطيع أن تمنحك هيبة واحترام بين أفراد المجتمع؟

أكيد حاجة باينة نبان واعرة متخلي حتى واحد يقرب مني.

5/ هل يخاف الرجل من الإقتراب والإعتداء على المرأة التي تمارس الكراتي؟

نعم الرجل يخاف من المرأة التي تمارس الكراتي يخاف يدنا ليها وتعطيلو طريحة ويكون عبرة للآخرين.

6/ من وجهة نظرك هل ممارستك للكراتي دو جعلت أسرتك تطمئن عليك في حالة خروجك لوحدك؟

حاجة باينة فالدار ما يخافوش عليا كي نخرج وحدي باسكو نعرف ندافع على روجي.

7/ هل يفتخر أعضاء أسرتك بكونك تمارسين رياضة الكراتي؟

عندي خويا يفتخر بيا والآخرين نورمال غير مبالين.

8/ كيف يعاملك زملائك الذكور في المؤسسة التي تزاولين الدراسة بها بعد تعلمك للكراتي؟

يخافونني ما يدناوش ليا.

9/ هل يمكن أن تكون ممارسة الرياضة حافز لنتائج دراسية جيدة؟

أكد التحصيل الدراسي نتاعي تحسن بعد ممارستي لرياضة الكراتي صرت ننتبه ونركز مليح.

تقديم الحالة (09):

المبحوثة تبلغ من العمر 14 تقطن في منطقة حضارية تمارس الكراتي منذ عامين تعرضت للعنف من طرف أقارب العائلة، تم الاعتداء عليها بالضرب والشتم، توجهت إلى قاعة الرياضة لممارسة الكراتي، بقرار من نفسها، لحماية نفسها من العنف والاعتداءات.

الحالة (10):

مكان المقابلة: المركب الرياضي عين الدفلى.

تاريخ المقابلة: 2018/04/24

مدة المقابلة: 30 دقيقة.

المحور الأول: بيانات شخصية.

السن: 20 سنة.

المستوى الدراسي: أولى جامعي.

الأصل الجغرافي: شبه حضري.

الأقدمية في الممارسة: 5 سنوات.

المحور الثاني: الفرضية الأولى

1/ ما مدى تأثير رياضة الكراتي دوفي حياتك؟

الكراتي غيرت مسار حياتي كامل كنت شخص ضعيف ونحشم بزاف منقدرش نجيب حقي باسكو حشومة بزاف بعد مدة قليلة من ممارستي للكراتي شخصيتي ولات قوية وليت منحشمش ونجيب حقي بيدي.

2/ لماذا اخترت هذا النوع من الرياضة بالذات؟

إخترت هذا النوع من الرياضة باسكو يخصني جانب قوي فشخصيتي باش نقدر نمشي في هذي الحياة وهذا الجانب القوي شفت أنو لازم نمارس الكراتي نقوي هذا الجانب القوي في شخصيتي المتمثل في أنني نمارس رياضة الكراتي.

3/ هل مارست هذه الرياضة من أجل الدفاع عن نفسك أم لسبب آخر؟

مارست هذه الرياضة باش نقوي الجانب الضعيف في شخصيتي.

4/ هل ترين أن تعلم المرأة للكراتي كفيل بحمايتها من أشكال العنف الذي يمارس ضدها؟

Oui رياضة الكراتي تحمي المرأة من العنف خصوصا في مجتمعنا لي يستقوى عليها ويهينها ويديها حقا. عل هديك ننصح كل النساء باش يمارسوها باش يضمنو حماية نفسهم.

5/ هل سبق وأن مورس ضدك العنف وأين كان ذلك؟

نعم مورس على العنف النفسي وكان في البيت.

6/ ما سبب تعرضك للعنف؟

السبب لي خلاني تعرضت للعنف هو أنني شخصية خجولة وكنت نسمح من حقي بزاف ومنقدرش نرد الكلام القاسي باسكونخاف.

7/ كيف شعرت لحظة وقع عليك الإعتداء؟

كنت نحس بالضعف والإحتقار وأني معنديش قيمة.

8/ برأيك عدم توفر الأمن للمرأة في الشارع سبب في لجوعها إلى ممارسة الرياضات

القتالية؟

حاجة باينة 100% مكانش أمن في الشارع ولا في أي مكان وهذا من أكثر الأسباب لي يخلي المرأة تحترف الكراتي.

9/ برأيك كيف ينظر أفراد المجتمع للمرأة التي تمارس الرياضات القتالية؟

المجتمع الجزائري ينظر للمرأة التي تمارس الكراتي أنها قوية وأنها خطيرة إذا تعداو عليها ورايحين يندمو إذا قربو منها بأي شكل من الأشكال.

المحور الثالث: بيانات الفرضية الثانية

1/ ماذا تمثل لك رياضة الكراتي دو؟

تمثل رياضة الكراتي وسيلة للدفاع عن نفسي.

2/ هل مارستها بتوجيه من أسرتك أم مجرد رغبة ذاتية؟

مارست الكراتيه برغبة ذاتية حبيبتها وعندي شغف في ممارستها.

3/ هل تمارسين هذه الرياضة من أجل الحصول على مركز إجتماعي من خلال تفوقك في المواجهات الرياضية؟

لا، ممارستش هذه الرياضة للحصول على مركز أو على سمعة وإنما باش نقوي شخصيتي.

4/ برأيك الرياضة تستطيع أن تمنحك هيبة واحترام بين أفراد المجتمع؟

نعم تعطي الإحترام بين الزملاء ونحس عندي هيبة بين العايلة نتاعي وكل ناس لي يعرفوني.

5/ هل يخاف الرجل من الإقتراب والإعتداء على المرأة التي تمارس الكراتي؟

حاجة باينة الرجل يخاف من المرأة لي تمارس الكراتي باسكو تكون قادرة على شقاها وما يقدرش يحقرها باسكو مختلفة على نساء أخريات لأنها تمارس الكراتي.

6/ من وجهة نظرك هل ممارستك للكراتي دوجعلت أسرتك تظمن عليك في حالة خروجك لوحدك؟

نعم الوالدين ميخافوش عليا علابالهم نقدر نحمي نفسي ونتكل على روجي.

7/ هل يفتخر أعضاء أسرتك بكونك تمارسين رياضة الكراتي؟

أفراد العايلة ديالي فخورين بيا ودايما يشجعوني.

8/ كيف يعاملك زملائك الذكور في المؤسسة التي تزاولين الدراسة بها بعد تعلمك للكراتي؟

الطلبة الذكور لي يقرأو معايا يعاملوني باحترام وجامي تعداو حدودهم معايا.

## 9/ هل يمكن أن تكون ممارسة الرياضة حافز لنتائج دراسية جيدة؟

رياضة الكراتي تقوي القدرات العقلية وتحسنها même تخلي الواحد toujours نشيط ومتأهب.

## تقديم الحالة (10):

المبحوثة تبلغ من العمر 20 سنة تدرس أولى جامعي عزباء ذات أصل شبه حضري مارست الكراتي دو لمدة أربع سنوات.

ترى أن رياضة الكراتي غيرت مسار حياتها بالكامل حيث ساهمت رياضة الكراتي في تقوية شخصيتها وثقتها بنفسها والتخلص من العقد النفسية التي كانت تسبب لها خجل كبير وضعف في كيانها.

سبب تعرضها للعنف هو تواضعها ضعف كيانها وعدم إثبات نفسها أمام الآخرين مما جعلها عرضة للتعنيف.

لجأت إلى ممارسة رياضة الكراتي لتقوية شخصها وإثبات نفسها أمام جميع زملائها.

ترى أن رياضة الكراتي لها فضل فكونها مميزة والحصول على كاريزما قوية وقيمة عالية في المجتمع.

تحليل الحالات حسب الفرضيات:

### - تحليل الحالة 01:

نستنتج من خلال تصريح المبحوثة أنها تعرضت لعنف جسدي ولفظي من طرف مجموعة من الشباب، وهذا بسبب مكان الإقامة وكونها بعيدة عن عائلتها تقضي معظم الأوقات في الجامعة.

لهذا الهدف قررت تعلّم الكراتي، بتوجيه من أسرتها وذلك لمواجهة الإعتداءات والدفاع عن نفسها في محيط كان من المفترض أن يكون مؤسسة تعليمية، فبروز ظاهرة العنف في الوسط الجامعي ناتج إختلاف الأفكار والآراء والتقاليد بحكم أنه يتواجد من مختلف الأماكن هذا ما يؤدي إلى ارتكاب العنف حيث يعجز الفهم وتحقيق النجاح والتأقلم داخله يلجأ الفرد إلى العنف كأسلوب لإثبات وجوده وحسب تصريحات المبحوثة أن عدم توفر الأمن للمرأة جعلها تتجه إلى ممارسة رياضات عنيفة كل هذا بهدف حماية نفسها والدفاع عن نفسها من كل خطر.

كما صرّحت أن الكراتي جعلت منها أكثر ثقة، كسب إحترام أفراد المجتمع.

كما ترى أن المجتمع الجزائري يدعم ويشجع المرأة التي تمارس الرياضة وهذا ما يشكل لها حافز لمزيد من الجهود لتحقيق إنتصارات ومراكز لها.

### - تحليل الحالة 02:

نستنتج من خلال تصريح المبحوثة أنها تعرضت للعنف اللفظي وضغط نفسي من طرف أفراد أسرتها، وأصدقائها مما سبب لها الإحباط وحالة نفسية سيئة.

تصرّح المبحوثة أنه وبالرغم من المعاملة السيئة إلا أنها إعتبرت ذلك كحافز لها لتحقيق وتسطير هدف لحياتها، والخروج من تلك الحالة.

مما دفعها لتقرر ممارسة الكراتي لتشغل وقتها والوصول إلى مراكز عالية وكسب ثقتها بنفسها وأنها قادرة على تحقيق ما تطمح إليه.

ومنه نستنتج أن غياب الدعم العائلي للفرد سبب إنحرافه وحتى تعرضه للعنف وضعف شخصيته.

فمن خلال عرض حالة المبحوثة نلاحظ أنها تعرضت للإهمال والسخرية من طرف عائلتها نظرا لتخليها عن الدراسة مما سبب لها إضطرابات نفسية، أدت بها إلى حالة خوف دائم.

إذن تسرب المبحوثة من الدراسة أدى بها للتعرض لعدّة مخاطر داخل المجتمع كونها لا تكتسب مؤهلات علمية كافية للوصول إلى ما تطمح إليه مما دفعها لتعويض ذلك بممارسة الكراتي دو، والإحتراف فيها للوصول إلى مراتب تستطيع بها إثبات وجودها في المجتمع.

### - تحليل الحالة 03:

نستنتج من عرض الحالة الثالثة أنها تعرضت لعنف جسدي من طرف أقرب الناس وهو الأب بحيث كانت تتعرض للضرب يوميا ولأتفه الأسباب، حسب تصريحاتها أنه كان أب متسلط وعصبي، فكل من في العائلة يجب عليه الرضوخ والإستجابة لطلباته.

- لكنها كانت تلقى الدعم والحنان من طرف الأم التي كانت سندا لها، بحيث قررت إدخالها لممارسة الكراتي، وإقناع الأب بالموافقة بعد عناء طويل في محاولة الإقناع حسب قولها لتتمكن في الأخير من ممارستها، فكانت بمثابة تنفيس عن الضغط الذي كانت تعيشه داخل أسرتها وحسب تصريحها قائلة " أنا مارستها باش نريح راسي "

إن الفتاة كانت تعيش ضغوطات كبيرة جعلت منها فتاة منعزلة عن المجتمع حتى عن أصدقائها، لكن بعد ممارستها للكراتي استطاعت التخلص من العزلة وكسب صداقات جديدة، وكسب ثقته بنفسها.

فالأسرة تمثل المدرسة الأولى التي ينطلق منها الطفل فإذا لم يتلقى العناية الكافية داخلها فإنه يصبح عرضة للخطر داخل المجتمع ولا يستطيع التأقلم أو تحقيق ذاته، أو أنه يتوجه إلى عالم الإنحراف إذا لم يتلقى دعم من أحد أفراد أسرته، حسب حالة المبحوثة أنها تعتبر أمها هي كل ما تملك هي التي استطاعت إخراجها من عالم كانت فيه مجرد شخص يتلقى أوامر ليتم تنفيذها.

#### - تحليل الحالة 04:

نستنتج من تصريحات المبحوثة أنها تعرضت للعنف على يد أشخاص مجهولين حيث تم سرقة كل ما تملك.

وحسب تصريحاتها أن السبب هو البطالة وعدم وجود أي دخل للشباب مما يجعلهم يلجئون إلى الإنحراف لتوفير قوته كما أن لعامل التنشئة دور كبير، فيلاحظ أن عدم الرقابة الوالدية وإهمال بعض الأسر لأبنائها، وإعطائهم الحرية الزائدة في التصرف، وصرف الأموال، أو أنها لا توفر له احتياجاته كباقي أقرانه، مما يجد نفسه في دوامة إنحرافات لتوفير لنفسه ما يلزمه، في ظل التطورات الحاصلة، وزيادة متطلبات الشباب، كل هذا أحد عوامل إنحراف وارتكاب العنف، والمرأة تضحية يجدها الرجل سهلة المنال، مما دفع بعض الفتيات إلى حماية أنفسهن من العنف حيث صرّحت المبحوثة أنها لجأت للكراتي للدفاع عن نفسها والتحرّر من الخوف وأيضاً لكي تطمئن أسرتها وتتخلص من القلق.

## تحليل الحالة 05:

من خلال عرض الحالة الخامسة نلاحظ أن المبحوثة تعرضت لتحرش من طرف أشخاص مجهولين لكن وبعد محاولتها مواجهتهم والإستعداد لهم لإستعمال تقنيات الكراتي دولم يتمكن الشباب من مواجهتها وبذلك استطاعت الدفاع عن نفسها، ومواجهة كل معتدي.

- أنها مارست الكراتي كوسيلة لحماية نفسها وتعتبرها مدرسة تعلم الفرد الإنضباط واحترام الآخرين والتواضع.

- حسب تصريحاتها أن المجتمع يدعم ويشجع المرأة على تطوير ذاتها واحتلال مراكز عالية في المجتمع رغم أنه يوجد فئات تبقى متحفظة حول الموضوع وغير راضية عن ذلك.

لكن وسبب إرادة المرأة في تحقيق ذاتها إستطاعت إثبات وجودها في المجتمع، وممارستها رياضات عنيفة كانت حkra على رجل لخير دليل على المراحل والصعوبات التي مرّت بها المرأة للوصول إلى هذه المرحلة ورضى المجتمع بما تمارسه.

## - تحليل الحالة 06:

من خلال عرض الحالة السادسة تبين لنا أن المبحوثة تعرضت للعنف من طرف أصدقائها في المدرسة، تعرضت لعنف لفظي، بحيث كانت تتعرض للإهانة هذا ما أثر على نتائجها مما دفع بالأسرة لتوجيهها لممارسة الكراتي لملأ فراغها، والخروج من الضغط الذي تتعرض له في المدرسة، ومن أجل إكسابها ثقة بالنفس والتخلص من الخوف. مما انعكس عليها بالإيجاب حيث تحسنت نتائجها الدراسية، فكانت الرياضة كمتنفس لشحنات وطاقات زائدة لتتفرغ بالكامل للدراسة.

إذا المحيط المدرسي كغيره له دور وتأثير كبير على المتمدرس فإذا استطاع اندماج داخله حتما سينجح أما إذا كان هناك أي خلل فسيتلقى عقبات وصعوبة في النجاح.

## تحليل الحالة 07:

من خلال عرضنا للحالة السابعة توصلنا إلى أن المبحوثة تعرضت للعنف الجسدي واللفظي من طرف " زوجة الأب " في ظل وفاة الأم وعمل الأب، وإهماله لابنته مما جعل زوجته تستغل فرصة غيابه لتمارس ضدها العنف.

مما جعلها تلجأ إلى الأقارب كملجأ للتخلص من الجحيم الذي كانت تعيشه داخل البيت.

ثم مارست الكراتي دو كوسيلة للدفاع عن نفسها من كل خطر يحدق بها في الشارع أوفي البيت.

ومنه نلاحظ أن غياب أحد الوالدين والتفكك الأسري عامل من عوامل تعرض الأبناء إلى مخاطر عديدة قد تتجر عن هذا التفكك منها ما تم عرضه في هذه الحالة وزواج الأب بعد وفاة الأم وإهماله لأبنائه، فكانت النتيجة تعرض ابنته للعنف دون أن يعلم أنها ضحية اللامبالاة بها، وغياب مسؤوليته ضدها مما جعلها تبحث عن بديل لتوفير الأمن والراحة النفسية بعيدا عن زوجته وكل تلك المشاكل وتحقيق ما كانت تطمح إليه والوصول إلى مراكز ودرجات عالية.

## تحليل الحالة 08:

من خلال ما تم تناوله في عرض الحالة الثامنة نستنتج أن المبحوثة تعاني من مرض جعلها تتجه للرياضة لتخفيف من الآلام واسترجاع صحة جيدة، كما أنها تعرضت للعنف على يد أصدقائها في المدرسة مما شجعها لتمارس الكراتي لهدفين لحماية نفسها وفي نفس الوقت من أجل صحة جيدة.

تلقت الدعم من طرف أفراد عائلتها مما حفّزها للإستمرار في تقديم مجهودات والنجاح والتفوق في المواجهات.

فالرياضة ساعدتها كثيرا في الوصول إلى راحة نفسية.

كما تمثل الرياضة عنصرا من عناصر التربية وتحقيق التكيف بين الإنسان وبيئته فهي بمثابة العلاج الروحي للفرد وتخلصه من كل الشحنات السلبية التي تلقاها في حياته اليومية لما تهدف إلى تكريس قيم سلوكية إنسانية كالشجاعة، الثقة في النفس، الصبر والتحكم في الذات بالإضافة للبناء المتكامل والمتوازن للجسم، والمحافظة عليه، وهذا جعل المبحوثة تمارس الكراتي لبناء جسم سليم وجانب نفسي خالي من الإضطرابات.

### تحليل الحالة 09:

تصرّح المبحوثة أنها تعرضت للعنف من أحد أقارب العائلة حيث تم التهجم على البيت في غياب الأب عن البيت، ومنذ ذلك الحين قررت ممارسة الكراتي لحماية نفسها وعائلتها من أي اعتداء.

وأن هذه الرياضة جعلتها أكثر راحة وثقة بالنفس.

من خلال هذه الحالة نستنتج أنه تغيرت أدوار المرأة من مجرد المكوث في البيت والرعاية إلى منافسة الرجل في ميادينها، والتخلص من كل القيود التي تمارس على المرأة، فأصبحت تتقلّد مناصب كان الرجل يمارسها، لهذا استطاعت أن تفرض نفسها داخل المجتمع خصوصا في المجال الرياضي، وإتقانها رياضات صعبة، وتحكمها في تقنياتها.

### تحليل الحالة 10:

نستنتج من خلال ما وصلنا إليه في عرض وتقديم الحالة العاشرة أنها كانت تتعرض لعنف معنوي من طرف عائلتها وأقاربها بسبب شخصيتها الخجولة ورفضها أي مقاومة أو

مجاملة لإثبات نفسها ضد كل الممارسات التي تتعرض لها في محيطها مما جعلها فتاة منعزلة عن المجتمع بسبب ما تتلقاه من معاملة سيئة.

لجأت إلى ممارسة رياضة الكراتي لتحقيق النجاح في حياتها والتخلص من العزلة التي كانت تعيشها وبعد تعلمها للكراتي أصبحت أكثر تحرر مما جعلها إجتماعية ولديها صداقات جديدة وكسبت ثقة عائلتها وفخرهم بما حقته.

### تحليل مضمون المقابلات:

سوف نتناول في البداية بتحليل بيانات الفرضية الأولى والثانية من خلال ما تم التطرق إليه في عرضنا للمقابلات.

**نتائج الفرضية الأولى: " العنف الموجه ضد المرأة جعلها تتجه لممارسة الرياضات القتالية كآلية لحماية نفسها.**

فيما يخص الفرضية الأولى قد تبين لنا أن ممارسة المرأة لرياضات القتالية هو نتيجة حتمية للعنف الممارس ضدها، حسب الحالة 02 أنها لجأت لتعلم الكراتي بعد تعرضها للعنف الجسدي، مما جعلها تبحث عن وسيلة للدفاع عن نفسها، والشعور بالأمن والانتماء داخل المجتمع، كما ان ممارسة الرياضات القتالية يجعل من الفتاة أكثر ثقة وأمنًا حيث أنها تواجه العنف المجتمعي الممارس ضدها سواء في البيت أو الشارع أو الأماكن العمومية بآلية دفاعية هي تعلم رياضة الكراتي وهذا نظرا لأن المجتمع لم يعد يوفر للمرأة الحماية اللازمة إما خوفا من ممارسي العنف وذلك ما نفسره باستفحال التحرش والاعتداء، خاصة من بعض المنحرفين، وهنا يكون المجتمع قد فقد آليات الضبط الاجتماعي، أين كانت المرأة في القديم تشعر بالحماية في الأماكن العامة، بينما قلة أو انعدمت هذه الضوابط اليوم نظرا لطغيان النزعة الفردانية، وهذا ما لمسناه في الحالة 07 حيث أنها تعرضت للعنف على يد زوجة الأب ولم يستطع أي أحد التدخل ومساعدتها هذا ما أدى لتكرار العنف ضدها،

فوجدت نفسها مضطرة لحماية نفسها والاستعانة بالرياضات القتالية كآلية للدفاع عن نفسها والخروج من الخوف والسيطرة، وهذا حسب الحالة 01 لقولها "نحتاجها باش ندافع على روعي".

ومنه نستخلص أن إنتشار مظاهر العنف ضد المرأة في المجتمع وغياب الأمن السبب في لجوؤها لتعلم الرياضات القتالية.

### نتائج الفرضية الثانية:

" ممارسة المرأة للرياضات القتالية في المجتمع الجزائري يعبر عن التغير الإجتماعي الحاصل فيه "

أما فيها يخض الفرضية الثانية قد توصلنا إلى أن ممارسة المرأة لرياضات القتالية يعبر عن التغير الاجتماعي الذي حصل داخل المجتمع الجزائري والمراحل التي مر بها في تاريخه، بحيث أنه تغيرت الذهنيات والأفكار وحتى العادات والقيم والأدوار، وظهرت صراعات عديدة خاصة بين الرجل والمرأة ومحاولة هذه الأخيرة إثبات وجودها من خلال اقتحام مجالات كانت في القديم حكرا على الرجل، وتتافسه اليوم وتحقق نجاحات عديدة لتظهر في شكل صراعات بين الجنسين، هذا ما أشار إليه كارل ماكس "بالصراع الطبقي بحيث أنه كل طبقة تسعى لتحقيق مصالحها" والمرأة أيضا سعت لتحقيق أكبر قدر من النجاحات وممارسة مختلف الأنشطة مما أكسبها الدعم والتشجيع من طرف أفراد المجتمع، وتحفيزها لدخول مجالات عديدة مثل الرياضات القتالية، وذلك كأسلوب لحماية نفسها وفرض وجودها، حسب الحالة 03 أن رياضة الكراتي هي بمثابة المنقذ، كما ترى أن تشجيع عائلها هو سبب تعلمها لهذه الرياضة، أما الحالة 04 ترى أن المجتمع تغيرت نظرتهم للمرأة بالنسبة لهم استطاعت إثبات وجودها من خلال كسب دعم أفراد الأسرة، وأن المرأة الرياضية لا يستطيع أي شخص الاعتداء عليها من خلال قولها "الرجل الي يشوف مرا تطريني ميقدرش يدنا ليها"، ومنه نستنتج أن التغير الاجتماعي الذي حصل داخل المجتمع الجزائري أدى لتحرر المرأة وممارستها لرياضات القتالية.

## الاستنتاج العام:

من خلال هذه الدراسة أردنا أن نتطرق إلى موضوع حساس وهو العنف ضد المرأة، ومحاولتها الخروج والدفاع عن نفسها من خلال ممارستها رياضات قتالية، وكانت الكراتي دو كنموذج، ومحاولة معرفة أهم أسباب تعرضها للعنف والتي دفعتها إلى البحث عن وسيلة لحماية نفسها فقد توصلنا إلى أنه من أهم الأسباب التي تدفع إلى تعنيف المرأة أسباب تربية بحيث أن التربية العنيفة للفرد هي التي تولد لديه العنف وتجعل منه في المستقبل يستقوى على الطرف الأضعف وهي المرأة من خلال مجتمعاتنا العربية التي تعطي الحق للرجل منذ الصغر لينشئ على فكرة سيطرته على الأنثى وأنها دائماً الطرف الأضعف كما أن التدني في المستوى الثقافي للأسر والأفراد قد تكون سبب في انتشار العنف.

كما لاحظنا أن الأسباب البيئية كالازدحام والضغط وعدم توفير العمل أحد عوامل إرتكاب العنف، بحيث وجدنا بعض الحالات تعرضن للعنف على يد سباب بطالين، مما دفع بهم إلى الانفجار على من هم أضعف منهم وهي المرأة، سواء من خلال السرقة أو التعدي أو التحرش بها.

لاحظنا من خلال الحالات التي تم عرضها أن معظمهن تعرضن للعنف من الوسط العائلي، ثم الوسط المدرسي.

إن المبحوثات ذو المستوى المتوسط أكثر عرضة للعنف مقارنة بباقي المستويات.

كما أن المبحوثات القاطنات في الوسط الحضري أكثر تعرضاً للعنف بسبب الاكتظاظ وتداخل الثقافات والآراء داخله.

كما وجدنا أن غياب الوعي بضرورة منح الحرية للفتاة في اختيار نشاطاتها كان من أسباب التعرض للعنف والرضا بما تقدم لها.

كما توصلنا إلى أن التفكك الأسري وغياب أحد الوالدين سبب في تعرّض الأبناء إلى العنف سواء من الأقارب أو حتى في الشارع.

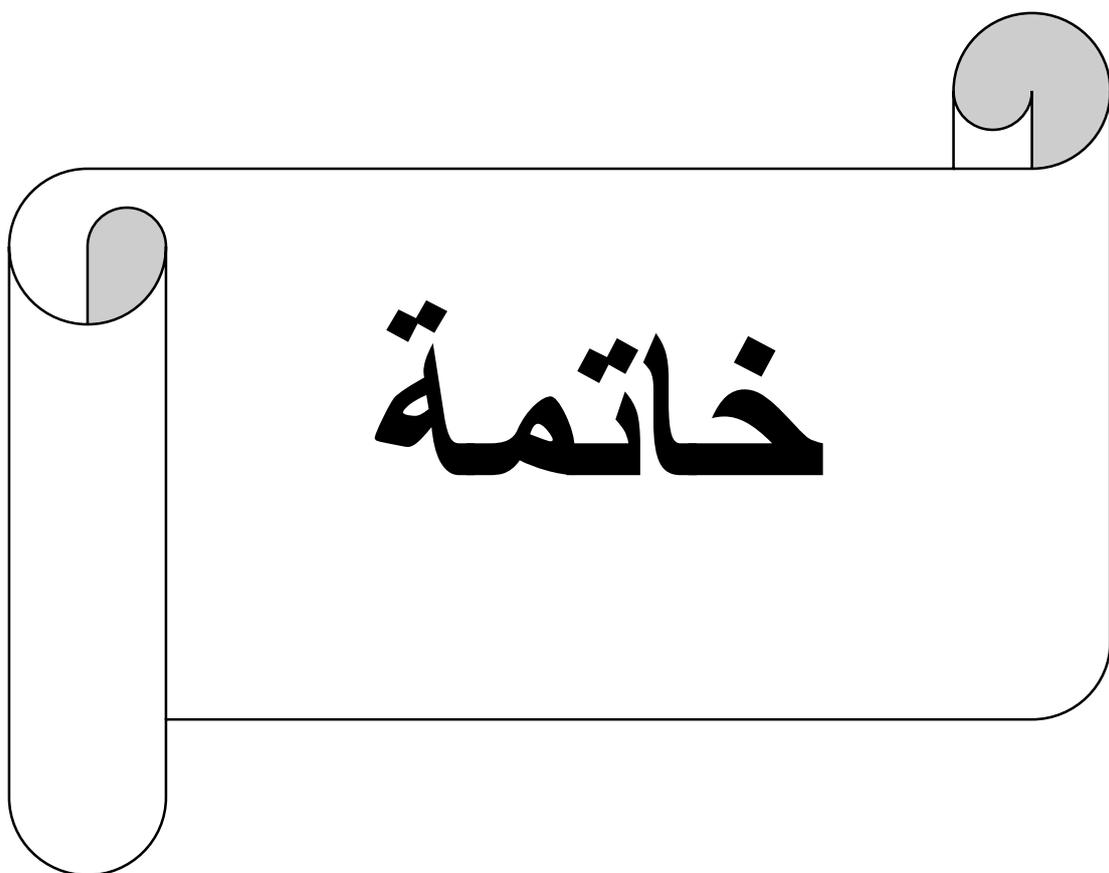
كما وجدنا بعض التشجيع للفتاة في ممارسة أي أنشطة تريدها من خلال ما لاحظناه في الميدان سواء حضور الأولياء لتشجيع أبنائهم أو من خلال الدعم وتوفير ما يلزمهم.

كما لاحظنا بعض التغيرات الإجتماعية في المجتمع الجزائري وتشجيع الفتاة على تحقيق الفوز والنجاح في حياتها من خلال ممارسة الرياضة والتعلّم.

كما لاحظنا أنه ورغم كل التحديات التي تعترض المرأة إلا أنها استطاعت أن تحقق وتصل إلى مراحل مهمة في مشوارها من خلال ما تم دراسته، من مساهمة الرياضات القتالية في تصديها للعنف ومواجهة كل الصعاب.

كما أن الرياضة لها علاقة بالنتائج الدراسية الجيدة، بحيث تساهم بشكل إيجابي في تطوير القدرات العقلية والتحصيل الدراسي، كما تزيد الممارس لها ثقة بالنفس.

كما تعتبر مجال للتنفيس والتخلص من الضغوطات، وبالتالي تنعكس إيجابيا على النتائج الدراسية.



خاتمة

إن العنف ضد المرأة ظاهرة قديمة قدم الإنسان، فلقد مرّت المرأة بمراحل عديدة، وعملت بأشدّ القسوة فكانت في القديم تعامل معاملة العبيد، ولا مكان لها في المجتمع، لكن وبمرور الوقت، وفي ظل إنشاء قوانين وظهور منظمات وجمعيات تنادي بحماية حقوق المرأة تحسنت وضعيتها داخل المجتمع لتصبح فرد فعّال ذو قيمة ولها دور فعّال داخله لها حقوقها وحرّيتها في اختيار أنشطتها، لتصل إلى امرأة عصرية مواكبة للتطورات الحاصلة في المجتمعات.

وعلى ضوء ما توصلنا إليه في دراستنا للحالات أن تعرّض المرأة للعنف والتحقيق والتهميش داخل المجتمع جعلها تتجه إلى ممارسة الرياضات القتالية كوسيلة لحماية نفسها من الاعتداءات.

كما تبين لنا أن التغيير الاجتماعي الحاصل في المجتمع الجزائري ساعد المرأة في خروجها لممارسة الكراتي دو، من خلال تشجيع الأفراد للرياضة النسوية على اختلاف أنواعها ودرجة قوتها.

كما توصلت دراستنا أن معظم الحالات تعرضت لعنف جسدي، لفظي، وجنسي في المحيط الأسري والذي كان سائد فيه العنف اللفظي والجسدي.

بالإضافة إلى عامل التفكك الأسري والإهمال وغياب المسؤولية اتجاه الأبناء.

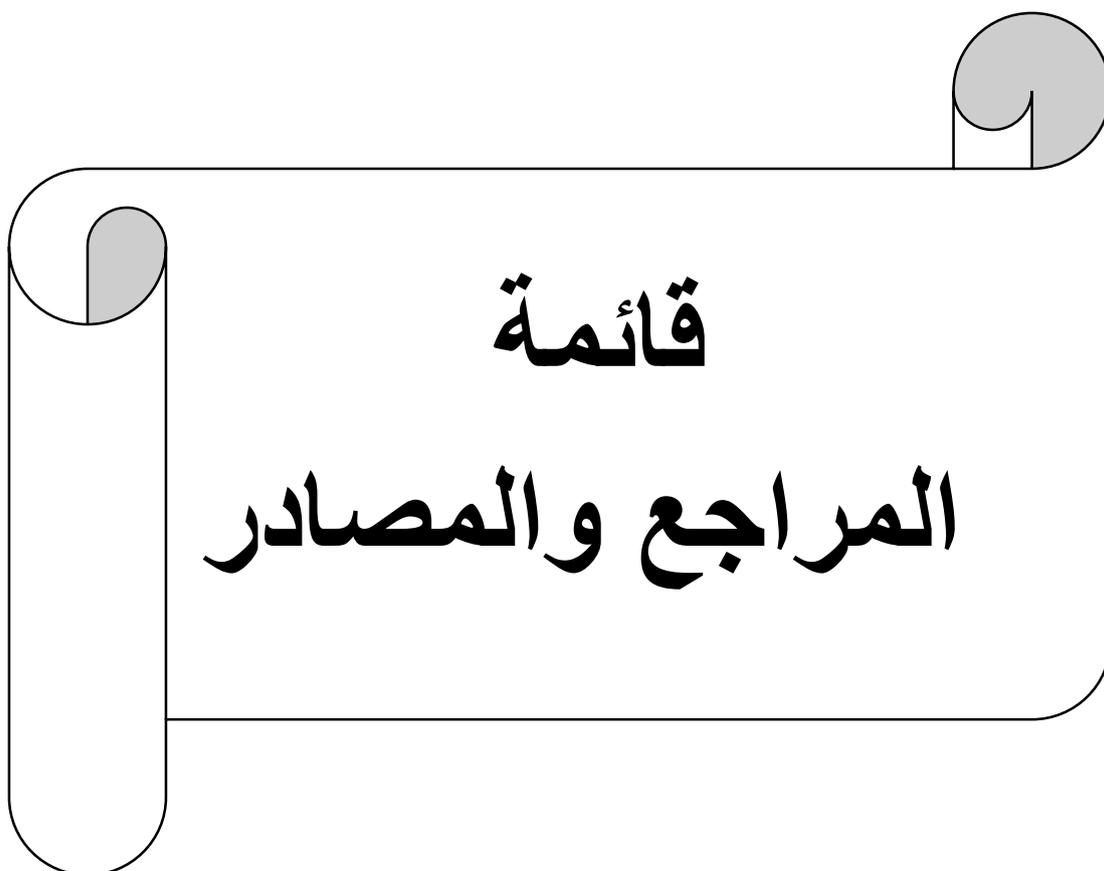
كما أن لمظاهر العنف الذي يمارس على المرأة آثار ساء على نفسية المرأة وفقدانها الثقة بنفسها وشعورها بالاتكالية والاعتمادية على الرجل، الإحساس بالعجز والمهانة وعدم الشعور بالاطمئنان وشعورها بالذنب.

كما توصلت الدراسة على أن التنشئة الخاطئة وتربية الطفل على العنف هذا يجعل المرأة تعاني من اضطرابات نفسية واستمرار دائرة العنف من جيل إلى جيل وفي الأخير رغم أن المرأة وصلت إلى مراكز ومراتب راقية في المجتمع وإتقانها مختلف أنواع الرياضات إلا أنها تبقى تتعرض للعنف، رغم مساهمة كل تلك الرياضات من التقليل من العنف إلا أنه تبقى

## خاتمة

---

بعض من النساء المهمشات غير قادرات على حماية أنفسهن رغم ما توصلت إليه النساء الممارسات للرياضة وقدرتهن على حماية أنفسهن والإثبات للمجتمع ككل وللمرأة بصفة خاصة أنها قادرة على الإعتماد على نفسها وحماية نفسها بالاستعانة بالرياضات القتالية، ولكي تبرهن مدى مساهمة الرياضات القتالية في تصدي المرأة للعنف الممارس ضدها.



قائمة

المراجع والمصادر

الكتب:

- 1- الفاعوري، سامر عبد الرحمن. الكارتية الحديثة. ط1 . عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2011.
- 2- بوترعة، إبراهيم. فلسفات الفنون القتالية الصينية التقليدية. الجزائر: دار هوما للطباعة والنشر، 2010.
- 3- جمعة، أحمد. القضاء على كافة أشكال العنف والتمييز ضد المرأة. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2014.
- 4- جبور، نايف مصطفى. الرياضة النسوية الفردية. ط1. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2011.
- 5- شحادة، أحمد عبد الله. الفنون القتالية. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2011.
- 6- طه عبد العظيم، حسين. سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة، 2017.
- 7- طارق، عبد الرؤوف وعامر إيهاب. العنف ضد المرأة. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2013.
- 8- عواودة، أمل سالم. العنف ضد المرأة في القطاع الصحي. الأردن: دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2007.
- 9- غانم عبد الغني، عبد الله. جرائم العنف وسبل المواجهة. ط1 . جامعة نايف للعلوم الأمنية، 2004.

- 10- معتوق، جمال. مدخل إلى سوسيولوجية العنف . ط1 . القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2012.
- 11- محمد شريف ، فاتن. الرؤية المجتمعية للمرأة والأسرة. ط1 . الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2008.
- 12- مصطفى خلف، عبد الجواد. نظريات علم الاجتماع المعاصر. ط1 . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2009.
- 13- محمد الحسن، إحسان. علم اجتماع المرأة . ط1 . عمان: دار وائل للنشر والتوزيع ، 2008.

الرسائل العلمية:

- 1- الطاهر نقواس، علي. " السلطة الرمزية عند بير بورديو" . رسالة دكتوراه. جامعة بن أحمد محمد وهران. الجزائر.
- 2- الغوانمة ، جمعة وعبد الكريم جومانة. " العنف ضد المرأة من منظور النوع الاجتماعي وتأثيره على التنمية السياسية في فلسطين" . رسالة ماجستير. جامعة النجاح الوطنية. فلسطين، 2014.
- 3- بن عطا الله، بن علي. " الآليات القانونية لمكافحة العنف ضد المرأة". رسالة ماجستير. جامعة قاصدي مرباح. الجزائر، 2013-2014.
- 4- خلوي، شميصة. " مشكل العنف الممارس على المرأة الجزائرية" . رسالة ماجستير. جامعة حسيبة بن بوعلي. الجزائر، 2013.
- 5- ريحاني، زهرة . " العنف الأسري ضد المرأة وعلاقته بالاضطرابات السيكوماتية" . رسالة ماجستير. جامعة محمد خيضر. الجزائر، 2009-2010.

## قائمة المصادر والمراجع

- 6- قنيفة ، نورة. " المرأة والعنف في المجتمع الجزائري". أطروحة دكتوراه. جامعة منتوري. الجزائر، 2009-2010.
- 7- مواز، حوى. " دور رياضة الكراتيه دو في التقليل من السلوك العدواني لدى المراهقين 15-18". رسالة ماستر. جامعة زيان عاشور. الجزائر.
- 8- ملياني، خولة وخالدي ياسين. " العوامل المؤثرة في تفعيل الرياضات القتالية". رسالة ليسانس. جامعة قاصدي مرباح. الجزائر، 2011-2012.
- 9- سعد سعد، رباغان. " العنف ضد المرأة في مكان العمل وفي المؤسسات الحكومية والخاصة". رسالة دكتوراه. جامعة النجاح الوطنية. فلسطين، 2015.
- 10- يسلي، نبيلة. " العنف ضد المرأة بين واقع التربية والرجلة". رسالة ماجستير. جامعة الجزائر، 2008-2009.

### كتب المنهجية:

- 1- بوحوش، عمار. دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، 2009.
- 2- ربحي، مصطفى عليان وعثمان، محمد غنيم. مناهج وأساليب البحث العلمي. ط1 . عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000.
- 3- عماد ، عبد الغني. منهجية البحث في علم الاجتماع. ط1 . بيروت: دار الطليعة للنشر والتوزيع، 2007.
- 4- قنديلجي، عامر إبراهيم. منهجية البحث العلمي. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2012.

5- معتوق، جمال. منهجية العلوم الاجتماعية والبحث الاجتماعي. ط1 . القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2012.

6- نسيبة ، فاطمة الزهراء. منهجية وتقنيات البحث الاجتماعي. لبنان: مركز جيل البحث العلمي، 2015.

#### المجلات:

1- أبو حمد، ختام. " العنف ضد النساء في قطاع غزة" . دراسة وصفية تحليلية.

2- براهيمية، نصيرة. " المرأة والعنف في المجتمع الجزائري". دراسة سوسيولوجية انتروبولوجية لظاهر العنف، 2015.

3- بلوشي، محمد علي. " العنف ضد المرأة من المنظور الصحي". مركز الاحصاءات والبحوث العلمية، 2010.

4- حميدشة، نبيلة. " المقابلة في البحث الاجتماعي" . مجلة العلوم الانسانية. الجزائر، 2012.

5- عزام، دريش. " العنف الأسري وانعكاساته على المرأة في المجتمع العربي" . المجلة الثقافية . عمان، 2000.

6- منصور، أميرة . " المقابلة رؤية منهجية في بحوث تعلم اللغة العربية". مجلة الأثر. 2016/12/02.

7- لعبيدي، بشرى. " العنف المرتكب ضد المرأة في المجتمع ونصوص قانون العقوبات العراقي". جامعة بغداد.

تقارير:

1- وزارة شؤون المرأة الفلسطينية ، دائرة الدراسات والسياسات، العنف ضد المرأة ، فلسطين 2009/10/5 .

معاجم وموسوعات:

1- بشاري، هشام. موسوعة كل الرياضات. الجزائر، 2009.

2- عاطف ، غيث. قاموس علم الاجتماع. ط 1. الدار الجامعية للنشر والتوزيع، 1995.

المواقع الالكترونية:

1- هاميس المناوي 2018/10/19 [www.alghad.tv//.com](http://www.alghad.tv//.com)

2- وكالة الأنباء الجزائرية <http://ar.aps.dz/algeria/>

3- موقع محاربي التتيرين [www.combat.academy.kw](http://www.combat.academy.kw)

4- الدليل الشامل للفنون القتالية وتطبيقاتها، 2013.

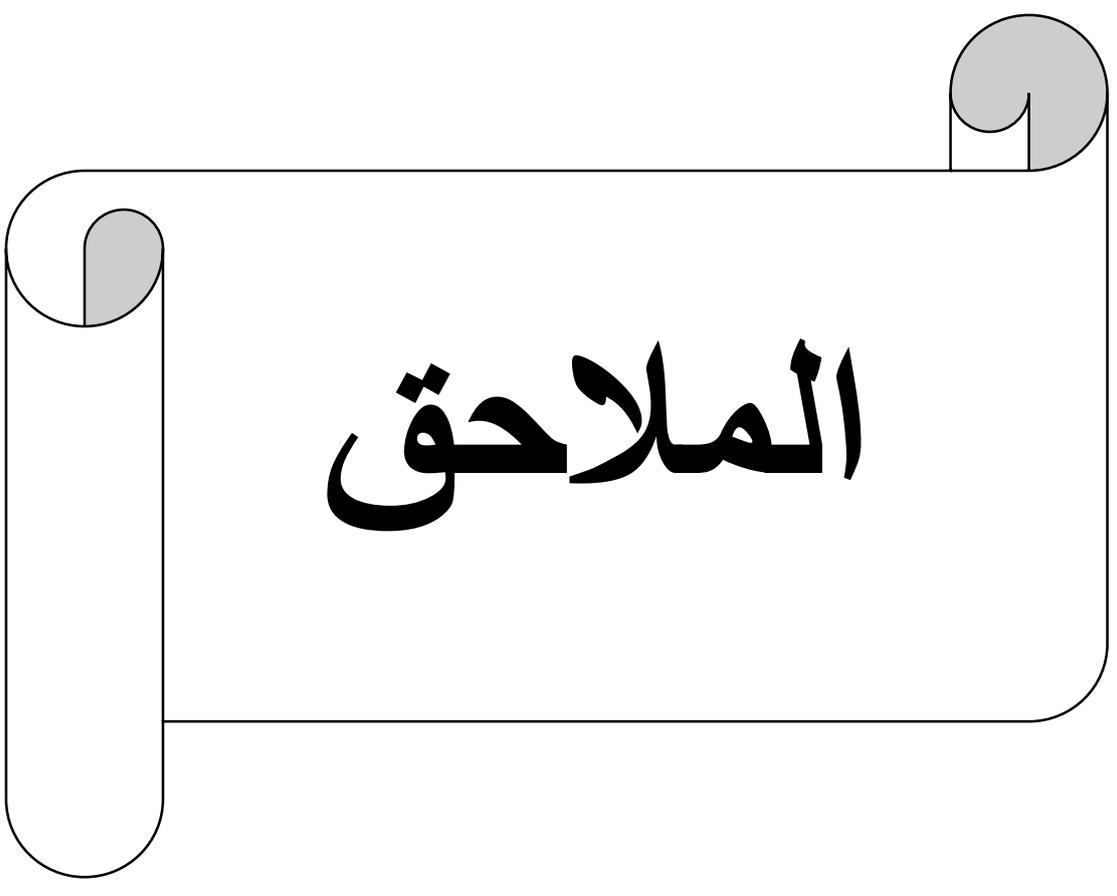
<https://saghbini.wordpress.com>

5- الموسوعة العربية للألعاب الرياضية ، 2016 <https://al-batal.com>

[Chloe.macleandangerouswoman.phd thesis unversity of](http://Chloe.macleandangerouswoman.phdthesis.universityofedinburgh.ac.uk)

[edinburgh.2016 .](http://Chloe.macleandangerouswoman.phdthesis.universityofedinburgh.ac.uk)

Leticia castique.violence contre les femmes .magasin latino.2006.



الملاحق

## دليل المقابلة:

### المحور الأول: البيانات الأولية.

- السن.
- المستوى الدراسي.
- الحالة الإجتماعية.
- الأصل الجغرافي.
- الأقدمية في الممارسة.
- تاريخ المقابلة.
- مكان المقابلة.
- مدّة المقابلة.

### المحور الثاني: بيانات الفرضية الأولى

"العنف الموجّه ضد المرأة جعلها تتجّه نحو ممارسة الرياضات القتالية كآلية لحماية نفسها"

- 1/ ما مدى تأثير رياضة الكراتي دوفي حياتك؟
- 2/ لماذا اخترت هذا النوع من الرياضة بالذات؟
- 3/ هل ممارسة هذه الرياضة من أجل الدفاع عن نفسك أم لسبب آخر؟
- 4/ هل ترين أن تعلم المرأة للكراتي كفيل بحمايتها من أشكال العنف الذي يمارس ضدها؟
- 5/ هل سبق وأن مورس ضدك العنف وأين كان ذلك؟
- 6/ ما سبب تعرضك للعنف؟
- 7/ كيف شعرت لحظة وقع عليك الاعتداء؟
- 8/ برأيك عدم توفر الأمن للمرأة في شارع سبب في لجوؤها إلى ممارسة الرياضات القتالية؟
- 9/ برأيك كيف ينظر أفراد المجتمع للمرأة التي تمارس الرياضات القتالية؟

## المحور الثالث: بيانات الفرضية الثانية

" ممارسة المرأة للرياضات القتالية في المجتمع الجزائري يعبر عن التغير الإجماعي الحاصل فيه "

1/ ماذا تمثل لك رياضة الكراتي؟

2/ هل مارستها بتوجيه من أسرتك أم مجرد رغبة ذاتية؟

3/ هل تمارسين هذه الرياضة من أجل الحصول على مركز إجتماعي من خلال تفوقك في المواجهات الرياضية؟

4/ برأيك الرياضة تستطيع أن تمنحك هبة واحترام بين أفراد المجتمع؟

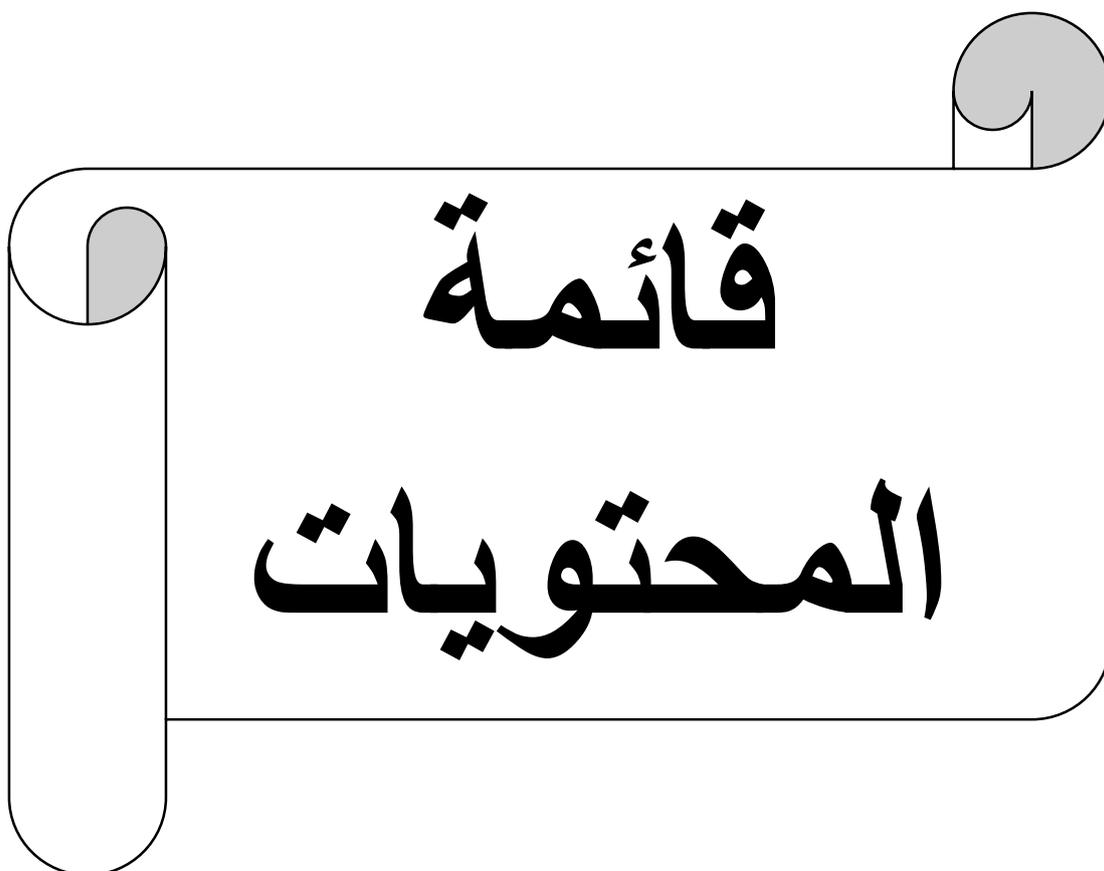
5/ هل يخاف الرجل من الإقتراب والإعتداء على المرأة التي تمارس هذه الرياضة؟

6/ من وجهة نظرك هل ممارستك للكراتي دو جعلت أسرتك تطمئن عليك في حالة خروجك لوحدك؟

7/ هل يفتخر أعضاء أسرتك بكونك تمارسين رياضة الكراتي؟

8/ كيف يعاملك زملائك الذكور في المؤسسة التي تزاولين الدراسة بها بعد تعلمك للكراتي؟

9/ وهل يمكن أن تكون ممارسة الرياضة حافز لنتائج دراسة جيدة؟



قائمة

المحتويات

## فهرس المحتويات

صفحة	عنوان
	الشكر والتقدير
	الإهداء
	ملخص
أ	المقدمة
<b>الفصل الأول: المدخل المنهجي</b>	
06	تمهيد
07	اسباب اختيار الموضوع
07	أهمية الدراسة
08	أهداف الدراسة
08	الإشكالية
10	الفرضيات
10	تحديد المفاهيم
13	المقاربة السوسولوجية
17	الدراسات السابقة
21	صعوبات الدراسة
<b>الفصل الثاني: الإطار النظري</b>	
23	تمهيد
24	I- تاريخ العنف ضد المرأة
24	1-العنف ضد المرأة في الحضارات القديمة
24	2- العنف ضد المرأة في العالم العربي
26	3- العنف ضد المرأة في الجزائر
27	II- ماهية العنف ضد المرأة
27	1- أسباب العنف ضد المرأة

29	2- أشكال العنف ضد المرأة
31	3- آثار الناتجة عن العنف ضد المرأة
<b>الفصل الثالث: الرياضات القتالية</b>	
35	تمهيد
36	1- لمحة عن الرياضة
36	1- أثر الرياضة في أنظمة المجتمع
39	2- القيمة الاجتماعية الرياضية
39	3- واقع الرياضة النسوية العربية
40	1- أنواع الرياضات القتالية
43	2- أهداف وأهمية الرياضات القتالية
44	3- تطور الرياضات القتالية في الجزائر
46	خلاصة الفصل
<b>الفصل الرابع: دراسة ميدانية وإجراءاته</b>	
48	تمهيد
49	طريقة إختيار العينة
50	المنهج الوصفي التحليلي
51	أدوات جمع البيانات
53	عرض الحالات وتحليلها
100	تحليل الحالات حسب الفرضيات
106	تحليل مضمون المقابلات
108	استنتاج عام
110	خاتمة
113	قائمة المراجع والمصادر
119	الملاحق

## فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
53	يبين توزيع العينة حسب السن	01
54	يمثل توزيع المبحوثات حسب المستوى الدراسي	02
54	يمثل توزيع المبحوثات حسب الأصل الجغرافي	03
55	يمثل توزيع المبحوثات حسب الأقدمية في الممارسة	04
55	يبين عرض شبكة ملاحظة	05